



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: مالية المؤسسة

أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك

دراسة حالة بنك الخليج الجزائر ووكالة قالمة- خلال الفترة (2014-2023)

تحت إشراف الأستاذة:

د. نرجس رزق الله

من إعداد الطالبتين:

— خولة خرقاق

— عبير بوزيتونة

السنة الجامعية 2024 – 2025

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾

الحمد لله أولاً وأخيراً، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه أُنجز هذا العمل المتواضع. فكل إنجاز لا يكتمل إلا بعونه، وكل نجاح لا يُنال إلا برضاه، فله الحمد والشكر على ما أنعم وأعان.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى الدكتورة الفاضلة "رزق الله نرجس" لما قدمته من دعم وتوجيهات بناءة، ولجهداتها المتميزة التي كان لها بالغ الأثر في إتمام هذه المذكرة.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر العميق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة، الذين شرفونا بوقتهم وملاحظاتهم القيمة التي أثرت هذا العمل وأضافت إليه الكثير.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير الى السيد "علاق الطاهر" مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة- على ما قدمه لنا من معلومات قيمة ومعطيات دقيقة التي ساهمت بشكل كبير في إثراء محتوى هذا العمل.

ولا يسعنا إلا أن نعبر عن امتناننا لكل من وقف إلى جانبنا، ولو بكلمة أو بدعوة صادقة، فلکم جميعاً منا كل التقدير والعرّفان.

شكراً لكم من القلب

إلى من غرسوا في قلبي بذور الطموح، وسقوني من حبههم ودعائهم

إلى من كانوا سندي في كل خطوة، ونور دربي في كل عتمة الى من رحل عن الدنيا، لكن لم يرحل من قلبي، الى من علّمني أولى خطوات الحياة، وكان لي سندًا وملاذًا الى والدي الحبيب، رحمه الله رغم الغياب، لا زلت أراك في كل نجاح، وأشعر بدعائك يرافقني في كل طريق. هذا الإنجاز ثمرة من ثمارك، وقطرة من غيث عطائك الذي لا ينضب. أهديك هذه المذكرة، وأناجي روحك الطاهرة: "لو كنت بيننا اليوم، لكان فخرك بي غاية أمني، ونظرتك لي وسام شرف على صدري". رحمك الله بقدر ما أحببتي، وبقدر ما أفتقدك.

الى قُرة عيني، ونبع الحنان، وسيدة القلب الى أمي الحبيبة يا من حملتني في قلبها قبل أن تحملني في رحمها، يا من سهرت الليالي، وضحت براحتها لأجل أن أبلغ هذا اليوم. كل حرف في هذه المذكرة هو من وهج عطائك، وكل إنجاز هو صدى لدعواتك الصادقة. أمي إن كان للنجاح طعم، فهو بطعم رضاك، وإن كان للفرح معنى فهو في إبتسامتك حين تري ثمرة تعبك.

لكما كل الحب والتقدير، يا من بذلتما لأجلي الكثير، وتحملتما المشقة كي أبلغ هذا اليوم، أنخي إحتراماً وإمتناناً لعطائكما الذي لا يُقدَّر بثمن.

إلى إخوتي وأخواتي

شركاء الروح والدرب، كنتم دومًا الدعم والسند، فلکم مني أصدق عبارات الشكر والوفاء.

إلى من علّمني حرفًا، وأضاء لي شمعًا علم

أساتذتي الكرام... شكرًا لأنكم كنتم النور الذي أضاء طريقي.

إلى كل من ترك في حياتي أثرًا جميلًا

أهدي هذا الإنجاز لكل من شجّعني، وآمن بقدرتي، وكان لي عونًا في هذه المسيرة.

إلى سيدا قلبي رمز الوفاء والتضحية، إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة، إلى الذين لم يتوانا للحظة عن دعمي وتأييدي، إلى الذين علماني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر العزيمة والإصرار، فكيف يعقل أن أقول لكما شكراً والشكر يستحي أن يوجه إليكما لأنه لا يساوي شيئاً أمام هذا السيل الجارف من العطاء.

أي وأمي أطل الله بقاءكما وأبسكما ثوب الصحة والعافية

إلى منبع كبريائي وشموخي إلى اللذين ليس لدي غيرهم إلى رياحين حياتي إلى من لا تخلو الدنيا إلا بوجودهم وقربهم.

إخوتي وأخواتي حفظكم الله ورعاكم

إلى من جمعني بهم القدر فأحببتهم وأحبوني، إلى اللذين ساندوني في إنجاز هذا العمل، إلى رفقاء الدرب ورمز الوفاء والصدقة.

أصدقائي وزملائي

إلى كل من دعمني وساندني لإتمام هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| XII-I | شكر وعرفان، إهداء، فهرس المحتويات، فهرس الجداول، فهرس الأشكال، فهرس الملاحق، قائمة المختصرات |
| أ-و | مقدمة عامة |
| 31-01 | الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية |
| 02 | تمهيد |
| 03 | المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التكنولوجيا المالية |
| 03 | المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية |
| 03 | أولاً: تعريف التكنولوجيا |
| 04 | ثانياً: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية |
| 06 | ثالثاً: تعريف التكنولوجيا المالية وخصائصها |
| 09 | المطلب الثاني: أهمية وأهداف التكنولوجيا المالية |
| 09 | أولاً: أهمية التكنولوجيا المالية |
| 10 | ثانياً: أهداف التكنولوجيا المالية |
| 10 | المطلب الثالث: أسباب اللجوء الى التكنولوجيا المالية |
| 12 | المبحث الثاني: البنية التطبيقية للتكنولوجيا المالية |
| 12 | المطلب الأول: خدمات وقطاعات التكنولوجيا المالية |
| 12 | أولاً: خدمات التكنولوجيا المالية |
| 15 | ثانياً: قطاعات التكنولوجيا المالية |
| 17 | المطلب الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية |
| 21 | المطلب الثالث: مزايا وعيوب التكنولوجيا المالية |
| 21 | أولاً: مزايا التكنولوجيا المالية |
| 22 | ثانياً: عيوب التكنولوجيا المالية |
| 22 | المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية بين التحديات وواقع الإستخدام الرقمي |
| 22 | المطلب الأول: تحديات التكنولوجيا المالية وكيفية إدارتها |
| 23 | أولاً: تحديات التكنولوجيا المالية |
| 24 | ثانياً: كيفية إدارة تحديات التكنولوجيا المالية |

فهرس المحتويات

| | |
|-------|--|
| 25 | المطلب الثاني: دور التكنولوجيا المالية في إنتشار الخدمات المالية الرقمية |
| 27 | المطلب الثالث: واقع إستخدام التكنولوجيا المالية |
| 27 | أولا: واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في العالم |
| 28 | ثانيا: واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي |
| 29 | ثالثا: واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في الجزائر |
| 31 | خلاصة الفصل الأول |
| 54-32 | الفصل الثاني: الأداء المالي للبنوك وعلاقته بالتكنولوجيا المالية |
| 33 | تمهيد |
| 34 | المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الأداء المالي |
| 34 | المطلب الأول: ماهية الأداء المالي |
| 34 | أولا: تعريف الأداء |
| 34 | ثانيا: تعريف الأداء المالي |
| 35 | ثالثا: خصائص الأداء المالي |
| 36 | المطلب الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي |
| 36 | أولا: أهمية الأداء المالي |
| 37 | ثانيا: أهداف الأداء المالي |
| 38 | المطلب الثالث: ركائز وخطوات الأداء المالي |
| 38 | أولا: ركائز الأداء المالي |
| 39 | ثانيا: خطوات الأداء المالي |
| 39 | المبحث الثاني: الأداء المالي للبنوك |
| 40 | المطلب الأول: متطلبات تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 40 | أولا: تعريف تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 41 | ثانيا: شروط تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 42 | المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 42 | أولا: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك |
| 47 | ثانيا: المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي للبنوك |
| 49 | المطلب الثالث: مزايا وصعوبات تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 49 | أولا: مزايا تقييم الأداء المالي للبنوك |

فهرس المحتويات

| | |
|-------|--|
| 50 | ثانيا: صعوبات تقييم الأداء المالي للبنوك |
| 50 | المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك |
| 51 | المطلب الأول: أثر التكنولوجيا المالية على البنوك |
| 51 | المطلب الثاني: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي |
| 52 | المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي |
| 54 | خلاصة الفصل الثاني |
| 87-55 | الفصل الثالث: دراسة حالة بنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة-خلال الفترة (2014-2023) |
| 56 | تمهيد |
| 57 | المبحث الأول: تقديم عام لبنك الخليج الجزائر AGB |
| 57 | المطلب الأول: نظرة عامة حول بنك الخليج الجزائر |
| 57 | أولا: نشأة بنك الخليج الجزائر |
| 57 | ثانيا: تعريف بنك الخليج الجزائر |
| 58 | ثالثا: المساهمون في بنك الخليج الجزائر |
| 59 | المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة- |
| 59 | أولا: تعريف بنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة- |
| 59 | ثانيا: الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة- |
| 61 | ثالثا: أهداف ومميزات بنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة- |
| 62 | المطلب الثالث: خدمات وبطاقات الدفع لبنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة- |
| 62 | أولا: الخدمات التقليدية لبنك الخليج الجزائر |
| 64 | ثانيا: الخدمات الحديثة لبنك الخليج الجزائر |
| 66 | ثالثا: بطاقات الدفع الإلكترونية لبنك الخليج الجزائر |
| 69 | المبحث الثاني: تحليل تطور مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر (2014-2023) |
| 69 | المطلب الأول: تحليل تطور مؤشرات السيولة خلال فترة الدراسة |
| 70 | أولا: نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع |
| 71 | ثانيا: نسبة النقدية الى إجمالي الأصول |
| 72 | ثالثا: نسبة التداول |
| 73 | المطلب الثاني: تحليل تطور مؤشرات الربحية خلال فترة الدراسة |
| 73 | أولا: معدل العائد على الأصول |

فهرس المحتويات

| | |
|-----|--|
| 74 | ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية |
| 75 | ثالثا: هامش صافي الفوائد |
| 76 | المبحث الثالث: قياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر |
| 76 | المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 76 | أولا: عينة الدراسة ومتغيراتها |
| 78 | ثانيا: مصدر البيانات وأساليب الدراسة |
| 79 | ثالثا: صياغة نموذج الدراسة |
| 79 | المطلب الثاني: إختبار الفرضيات |
| 79 | أولا: أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول في البنك |
| 82 | ثانيا: أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في البنك |
| 84 | المطلب الثالث: مناقشة النتائج |
| 84 | أولا: نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة |
| 85 | ثانيا: نتائج إختبار الفرضية الفرعية الرابعة |
| 87 | خلاصة الفصل الثالث |
| 89 | الخاتمة العامة |
| 94 | قائمة المراجع |
| 106 | قائمة الملاحق |
| 128 | الملخص |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 08 | وجهات نظر بعض الهيئات حول تعريف التكنولوجيا المالية | 1-1 |
| 09 | أسس التكنولوجيا المالية | 2-1 |
| 20 | بعض التقنيات الأخرى للتكنولوجيا المالية | 3-1 |
| 29 | نشاط الدفع عبر الأنترنت في الجزائر من سنة 2016 الى سنة 2024 | 4-1 |
| 69 | قيم نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع R_1 خلال فترة الدراسة | 1-3 |
| 70 | قيم نسبة النقدية الى إجمالي الأصول R_2 فترة الدراسة | 2-3 |
| 71 | قيم نسبة التداول C خلال فترة الدراسة | 3-3 |
| 72 | قيم نسبة معدل العائد على الأصول ROA خلال فترة الدراسة | 4-3 |
| 73 | قيم نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ROE خلال فترة الدراسة | 5-3 |
| 74 | قيم نسبة هامش صافي الفوائد NIM خلال فترة الدراسة | 6-3 |
| 76 | قيم بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة CPE خلال فترة الدراسة | 7-3 |
| 77 | نظرة شاملة عن متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة خلال فترة الدراسة | 8-3 |
| 79 | قيم متغيرات الدراسة المستقل CPE والمتغير التابع ROA | 9-3 |
| 79 | الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA | 10-3 |
| 80 | إختبار معنوية الإرتباط بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA | 11-3 |
| 80 | نتائج تقدير أثر المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA | 12-3 |
| 81 | إختبار توزيع البواقي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA | 13-3 |
| 81 | قيم متغيرات الدراسة المستقل CPE والمتغير التابع C | 14-3 |
| 82 | الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع C | 15-3 |
| 82 | إختبار معنوية الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع C | 16-3 |
| 82 | نتائج تقدير أثر المتغير المستقل CPE والمتغير التابع C | 17-3 |
| 83 | إختبار معنوية الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع C | 18-3 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 04 | الملامح الجوهرية للتكنولوجيا | 1-1 |
| 06 | مراحل تطور التكنولوجيا المالية | 2-1 |
| 17 | قطاعات التكنولوجيا المالية | 3-1 |
| 27 | النشاط الإستثماري العالمي في التكنولوجيا المالية | 4-1 |
| 28 | نمو إعتتماد التكنولوجيا المالية خلال الفترة من 2015 إلى 2019 | 5-1 |
| 29 | عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الوطن العربي | 6-1 |
| 39 | ركائز الأداء المالي | 1-2 |
| 42 | شروط تقييم الأداء المالي للبنوك | 2-2 |
| 49 | مزايا تقييم الأداء المالي للبنوك | 3-2 |
| 57 | شعار بنك الخليج الجزائر | 1-3 |
| 58 | حصص المساهمون في بنك الخليج الجزائر | 2-3 |
| 59 | الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قائمة- | 3-3 |
| 65 | صور بطاقات فيزا كارت المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 4-3 |
| 66 | صورة فيزا مسبقة الدفع المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 5-3 |
| 66 | صورة فيزا الكلاسيكية المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 6-3 |
| 67 | صورة بطاقة فيزا الذهبية المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 7-3 |
| 67 | صورة بطاقة فيزا بلاتينيوم المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 8-3 |
| 68 | صور بطاقات ماستركارد المتاحة في بنك الخليج الجزائر | 9-3 |
| 69 | تطور نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع R_1 | 10-3 |
| 70 | تطور نسبة النقدية الى إجمالي الأصول R_2 | 11-3 |
| 71 | تطور نسبة التداول C | 12_3 |
| 73 | تطور نسبة معدل العائد على الأصول ROA | 13-3 |
| 74 | تطور نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ROE | 14-3 |
| 75 | تطور نسبة هامش صافي الفوائد NIM | 15-3 |
| 76 | تطور بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة CPE | 16-3 |

فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|---------|--|------------|
| 106 | المقابلة الشخصية مع مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة- | الملحق (1) |
| 107 | الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة- | الملحق (2) |
| 107-112 | وثائق مقدمة من طرف بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة- | الملحق (3) |
| 113-122 | جوانب الأصول والخصوم لميزانيات بنك الخليج الجزائر من سنة 2014 الى 2023 | الملحق (4) |
| 122-127 | جداول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر من سنة 2014 الى 2023 | الملحق (5) |

قائمة المختصرات

| المختصر | باللغة العربية | باللغة الأجنبية |
|----------------------|--|--|
| Fintech | التكنولوجيا المالية | Financial Technology |
| IOSCO | المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية | International Organization of Securities Commissions |
| FSB | مجلس الإستقرار المالي | Financial Stability Board |
| IMF | صندوق النقد الدولي | International Monetary Fund |
| BCBS | لجنة بازل للرقابة المصرفية | Basel Committee on Banking Supervision |
| AMF | صندوق النقد العربي | Arab Monetary Fund |
| IMT | خدمة التحويلات المالية الدولية | International Money Transfer |
| SMS | خدمة الرسائل القصيرة | Short Message Service ⁷ |
| P2P | من نظير إلى نظير | Peer-to-Peer |
| AML | مكافحة غسل الأموال | Anti-Money Laundering |
| KYC | إعرف عميلك | Know Your Customer |
| LCNC | الكود المنخفض وبدون كود | Low-Code / No-Code |
| IOT | أنتترنت الأشياء | Internet of Things |
| GIGO | إدخال البيانات الرديئة وإخراجها | Garbage In, Garbage Out |
| ML | لغة البرمجة | Meta Language |
| ROA | العائد على الأصول | Return on Assets |
| ROE | العائد على حقوق الملكية | Return on Equity |
| R₁ | نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع | Ratio of Liquid Assets to Total Deposits |
| R₂ | نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول | Ratio Of Cash to Total Assets |
| NIM | هامش صافي الفوائد | Net Interest Margin - NIM |
| C | نسبة التداول | Current Ratio |
| EVA | القيمة الإقتصادية المضافة | Economic Value Added |
| NOPAT | صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب | Net Operating Profit After Taxes |
| IC | رأس المال المستثمر | Invested Capital |
| WACC | متوسط التكلفة المرجحة لرأس المال | Weighted Average Cost of Capital |
| EBIT | نتيجة الإستغلال قبل الضريبة | Earnings Before Interest and Taxes |
| MVA | القيمة السوقية المضافة | Market Value Added |
| BVE | القيمة الدفترية لحقوق الملكية | Book Value of Equity |
| RE | الأرباح المحتجزة | Retained Earnings |

قائمة المختصرات

| | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|--------------|
| Gulf Bank Algéria | بنك الخليج الجزائر | AGB |
| Kuwait Projects Company (Holding) | مجموعة المشاريع الكويتية القابضة | KIPCO |
| Tunis International Bank | بنك تونس العالمي | TIB |
| Quick Response Codes | رموز الإستجابة السريعة | QR |

مقدمة عامة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات جذرية نتيجة للتقدم التكنولوجي المتسارع، ما أدى إلى تغييرات عميقة في مختلف المجالات، لاسيما في طريقة تعامل الأفراد والمؤسسات مع الخدمات اليومية. وقد أسهم هذا التطور في خلق بيئة جديدة تتسم بسرعة الأداء والكفاءة العالية، وفتح المجال أمام موجة من الابتكارات التي أعادت رسم ملامح القطاعات الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص. وفي ظل هذه المتغيرات لم تعد نماذج الأعمال التقليدية قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة، حيث بدأت تحل محلها نماذج مبتكرة تعتمد على مزيج من المعرفة المالية والمهارات التقنية، وهو ما يعرف بـ "التكنولوجيا المالية" أو FinTech، وقد أصبحت التكنولوجيا المالية أحد أبرز الاتجاهات التي تعيد تشكيل العلاقة بين المؤسسات المالية وعملائها، من خلال تقديم حلول مالية ذكية تشمل وسائل الدفع الإلكتروني، الإقراض الرقمي، التطبيقات المصرفية الذكية، وصولاً إلى البنوك الرقمية بالكامل.

ونتيجة لذلك، سعت معظم دول العالم، بما في ذلك الدول العربية، إلى دعم وتطوير هذا المجال، في إطار جهودها لتحقيق التحول الرقمي المالي، وتعزيز الشمول والإستقرار الماليين. وتعد المنظومة البنكية من أبرز القطاعات التي تبنت التكنولوجيا المالية، خاصة في بيئة تتسم بتزايد حدة التنافسية مع دخول شركات ناشئة منافسة للبنوك تقدم خدمات مالية مبتكرة، دفعت المنافسة المتزايدة من قبل هذه الشركات إلى تبني حلول رقمية كوسيلة للحفاظ على حصتها السوقية، مواكبة متطلبات العملاء المتغيرة ورفع أدائها المالي في بيئة مالية رقمية متسارعة التطور.

1. الإشكالية الرئيسية:

في ظل ما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة كالتالي:

— ما أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023)؟

2. الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على السؤال قمنا بتقسيم التساؤل الرئيسي إلى أسئلة فرعية يمكن صياغتها كمايلي:

— ما مدى تبني بنك الخليج الجزائر لأدوات التكنولوجيا المالية خلال فترة الدراسة؟

— ما هو مستوى تطور الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة؟

— ما أثر التكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة؟

— ما أثر التكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر في فترة الدراسة؟

3. الفرضية الرئيسية:

قصد الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح سابقا، يمكن صياغة الفرضية التالية:

— تؤثر التكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني إيجاباً على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023).

4. الفرضيات الفرعية:

- للإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:
- يعرف بنك الخليج الجزائر تبنيًا متزايدًا لأدوات التكنولوجيا المالية خلال فترة الدراسة، ويؤثر ذلك إيجابًا على عملياته المصرفية.
- شهد الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر تحسُّنًا ملحوظًا خلال فترة الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية والأداء المالي للبنوك.
- تقييم فعالية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك.
- قياس أثر اعتماد بطاقات الدفع الإلكتروني كأداة من أدوات التكنولوجيا المالية على مؤشرات الأداء المالي للبنوك.

6. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من التوجه المتزايد نحو اعتماد التكنولوجيا المالية كأحد المحاور الرئيسية في تطوير الأنظمة المصرفية الحديثة، حيث باتت تحظى بإهتمام واسع من قبل المؤسسات المالية والمصرفية على المستويين المحلي والدولي. ويعود ذلك إلى قدرتها على إحداث نقلة نوعية في كيفية تقديم الخدمات المالية، من خلال تبني حلول رقمية مبتكرة مثل بطاقات الدفع الإلكتروني، والمحافظ الذكية، ومنصات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت. في ظل سعي البنوك إلى تحسين كفاءتها التشغيلية ورفع مستوى أدائها المالي، عبر التخلي التدريجي عن النظم التقليدية المكلفة، وإستبدالها بتقنيات أكثر مرونة وفعالية. ومن هنا، تهدف الدراسة إلى إستكشاف مدى إسهام هذه التحولات التكنولوجية في دعم الأداء المالي للبنوك بوجه عام، مع التركيز على تجربة بنك الخليج الجزائر (AGB) كنموذج تطبيقي يعكس واقع التكنولوجيا المالية في البيئة المصرفية الجزائرية.

7. أسباب إختيار موضوع الدراسة:

تعود أسباب إختيار الموضوع إلى:

- إرتباط الموضوع بالتخصص الدراسي والرغبة في مناقشة المواضيع الحديثة المتعلقة بالتطورات المالية التي يشهدها العالم في الآونة الأخيرة.
- أهمية الموضوع في تفعيل النظام المالي وهو ما ينعكس إيجابًا على الإقتصاد.
- الحاجة إلى فهم التأثير الفعلي للتكنولوجيا المالية على مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية والسيولة.

8. حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى حدود مكانية، زمانية وموضوعية كما يلي:

الإطار المكاني: القطاع البنكي (بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-)

الإطار الزمني: الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى سنة 2023.

الإطار الموضوعي:

– التركيز على معرفة أثر التكنولوجيا المالي على الأداء البنكي.

– تحليل أثر التكنولوجيا المالية (بطاقات الدفع الإلكتروني) على مؤشرات الأداء المالي للبنوك (الربحية، السيولة).

9. منهج الدراسة:

تم الإعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك من خلال عرض الجوانب النظرية للموضوع،

أما الجانب التطبيقي فتم الإعتماد على المنهج الكمي بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط إعتمادا على برنامج

.Eviews¹².

10. الدراسات السابقة:

عد موضوع أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك من بين المواضيع التي تستهوي الباحثين كل حسب وجهة نظره. ولقد تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات ذات علاقة بالموضوع وهي:

John kwaku, Mensah Mawator, Impact of E-Banking on the profitability of banks Chana, Research journal of finance and Accounting.2014.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على ربحية أحد البنوك في غانا وتقييم الدوافع وراء تقديم بنك التنمية الزراعية للخدمات المصرفية الإلكترونية، كذلك تقييم تأثير هذه الخدمات على جودة الخدمات المقدمة وتحليل العلاقة بين الخدمات المصرفية الإلكترونية وربحية البنك. حيث توصلت الدراسة أن الخدمات المصرفية الإلكترونية حسنت أداء البنك بشكل عام من خلال تقليل الطوابير الطويلة، مما جعل العمليات أكثر كفاءة، كما أن العملاء يفضلون إستخدام أجهزة الصراف الآلي أكثر من الخدمات المصرفية عبر الإنترنت بسبب المزايا التي يوفرها، ما يميز دراستنا هو تركيزها على قياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني كأداة محددة من أدوات التكنولوجيا المالية على مؤشرات مالية دقيقة بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط وذلك في بيئة مصرفية جزائرية وهو ما يمكن الدراسة دقة تحليلية واقعية تطبيقية .

الدراسة رقم (02): وفاء حميدوش وآخرون، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد12، العدد04، 2021.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري، من خلال تحديد دوافع وتحديات تبني التقنيات المالية الرقمية في هذا القطاع، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى أداء القطاع المصرفي من منظور توسيع الشمول المالي في الجزائر، وهو ما يمثل دافعا أساسيا لتبني تقنيات التكنولوجيا المالية، لكن

مقدمة عامة

ذلك متوقف على النجاح في تجاوز عدة عوائق، ضرورة الإستفادة من تجارب الدول العربية فيإنشاء المختبرات التنظيمية المخصصة لإختبار الخدمات الرقمية تشجيع الإقبال على أدوات الدفع، تميزت هذه الدراسة بتناول عام لدواعي وتحديات التكنولوجيا المالية دون التطرق لقياس أثرها الفعلي على مؤشرات الاداء المالي، فيما توصلت دراستنا بكونها دراسة تطبيقية ميدانية إعتمد على القياس الإحصائي لإختبار أثر أداة محددة من أدوات التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنك محدد خلال فترة زمنية واضحة.

الدراسة رقم (03): ريم محمد منذر النوري، أثر استخدام التكنولوجيا المالية _الخدمات الإلكترونية_، في أداء المصارف السورية الخاصة والحد من مخاطرها التشغيلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة، تخصص مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال، جامعة سوريا، سوريا، 2023.

هدف الدراسة أثر استخدام التكنولوجيا المالية في أداء المصارف السورية الخاصة وتحليل مدى مساهمتها في الحد من المخاطر التشغيلية كذلك تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تحسين فعالية الخدمات المصرفية وتوسيع قاعدة العملاء، تم استخدام أسلوب البيانات اللوحية (panel data) وإجراء الانحدار الخطي المتعدد وفق منهجية المربعات الصغرى العامة (GLS) توصلت النتائج وجود أثر ايجابي وذو دلالة إحصائية لتبني التكنولوجيا المالية (Fintech) في الأداء المالي للمصارف كما أظهرت النتائج أن الاعتماد على التكنولوجيا المالية يساهم في الحد من المخاطر التشغيلية التي تتعرض لها المصارف التقليدية السورية. تميزت دراسة الباحث على تحليل عام للخدمات الإلكترونية دون قياس كمي دقيق او تحديد ادوات تكنولوجيا بعينها، فيما توصلت دراستنا بتركيزها على أداة تكنولوجية مالية محددة (بطاقات الدفع الالكترونية) في بيئة مصرفية جزائرية مستقرة، واعتمادها على نموذج قياسي تطبيقي دقيق لقياس أثر هذه الأداة على مؤشرين ماليين واضحين (الربحية والسيولة).

الدراسة رقم (04): قطار فاطمة الزهراء، أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك _دراسة لعينة من الدول خلال فترة 2012-2021، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2024-2025.

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقديم خدمات مبتكرة بإستخدام مختلف التقنيات التي تساهم في تحسين تجربة العملاء وتعزيز رضاهم وولائهم للبنك، تم قياس هذا الأثر بإستخدام مؤشرات تعكس التكنولوجيا المالية ، توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية سالبة بين معدل العائد على حقوق الملكية وكل من إجمالي عدد الرسائل عبر نظام swift، وعدد الصرافات الآلية بينما أظهرت متغيرات عدد البطاقات الائتمانية وقيمة عمليات السحب غير النقدية علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة مع معدل العائد على حقوق الملكية. تميزت دراسة الباحثة على تحليل تجريبي عام لتأجير مختلف أدوات التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك في عدة دول دون التعمق في نموذج تطبيقي ميداني خاص او أدوات قياس إحصائية، فيما توصلت دراستنا بتركيزها على أداة واحدة من أدوات التكنولوجيا المالية (بطاقات الدفع

مقدمة عامة

الإلكتروني) في بيئة مصرفية جزائرية محددة مع إستخدام نموذج إحصائي تطبيقي لقياس أثر هذه الأداة على مؤشرين ماليين هما معدل العائد على الأصول ونسبة التداول.

الدراسة رقم (05): حجربوة إلهام، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي: دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص الإقتصاد النقدي والبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2023-2024.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مختلف أشكال التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية، بيان تأثير تقديم منتجات المالية بالبنوك محل الدراسة على ربحيتها، كذلك هدفت إلى التعرف على أهم العراقيل التي حالت دون نجاح التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري وإبراز أهم الحلول الممكنة التي تسمح بتطوير أداء البنوك الجزائرية بالإعتماد على التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب ناجحة. وتوصلت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تشهد عبر مختلف دول العالم إنتشارا واسعا في السنوات الأخيرة خاصة حلول الدفع التي تتميز بسهولة الإستخدام وحاجة فئة كبيرة من الأفراد إليها، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لإنتشار خدمات النقود الإلكترونية على ربحية البنوك (معدل العائد على حقوق الملكية). اكتفت الدراسة بتحليل عام لتأثير النقود الإلكترونية على ربحية البنوك دون تحديد واضح للحالة التطبيقية أو تنوع المؤشرات المالية المدروسة، فيما تميزت دراستنا هو تركيزها على قياس أثر أداة تكنولوجية مالية محددة وهي بطاقات الدفع الإلكتروني على مؤشرات مالية وهي معدل العائد على الأصول ونسبة التداول بإستخدام نموذج إحصائي تطبيقي في بيئة مصرفية جزائرية واقعية.

11. هيكل الدراسة:

بغرض الوصول الى نتائج المرجوة وتحقيق أهداف الدراسة، تم إعتماد تقسيم منهجي يتيح تحليل موضوع البحث بشكل دقيق ومنظم، حيث تم تجزئة الدراسة الى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حيث إستعرض الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية، حيث تم التطرق إلى ثلاثة مباحث أساسية شملت: المفاهيم العامة للتكنولوجيا المالية، البنية التحتية الداعمة لها، بالإضافة إلى تحليل واقع إستخدامها الرقمي والتحديات المرتبطة بها.

أما الفصل الثاني فقد ركز على العلاقة بين الأداء المالي للبنوك والتكنولوجيا المالية، من خلال تناول الإطار المفاهيمي للأداء المالي، ثم تقييم أداء البنوك، وصولا إلى تحليل مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين هذا الأداء. ويخصص الفصل الثالث للدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث تضمنت تقديم عام لبنك الخليج الجزائر، تحليل تطور مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023) وقياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر.

12. صعوبات الدراسة:

تمثل الصعوبات الرئيسية التي واجهت عملية إتمام هذه الدراسة على أكمل وجه فيما يلي:
- محدودية المراجع الحديثة في إطار موضوع الدراسة خاصة التكنولوجيا المالية من ناحية الكتب.

مقدمة عامة

- صعوبة الحصول على بيانات مالية دقيقة ومفصلة خاصة أن البنك لا ينشر معلومات واضحة عن إستثماراتها في التكنولوجيا المالية.
- تحفظ البنك في التعاون البحثي لأسباب تتعلق بالسرية والخصوصية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتكنولوجيا المالية

تمهيد:

تعد التكنولوجيا المالية تحولا جذريا في عالم الخدمات المالية، حيث تمزج بين الابتكار التكنولوجي والتطبيقات الرقمية لتقديم حلول مالية أكثر كفاءة ومرونة، مما يعيد تشكيل الطريقة التي يدير بها الأفراد والشركات تعاملاتهم المالية من خلال تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين، والدفع الإلكتروني، لتوفر خدمات أسرع، أكثر أمانا، وشمولا لفئات كانت سابقا محرومة من الوصول إلى النظام المالي التقليدي.

بناء على ما سبق سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التكنولوجيا المالية
- المبحث الثاني: البنية التطبيقية للتكنولوجيا المالية
- المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية بين التحديات وواقع الإستخدام الرقمي

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التكنولوجيا المالية

تتم التكنولوجيا المالية بالتعاملات المالية باستخدام كل ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية وشبكات إتصال، تجارة إلكترونية، عملات رقمية...، حيث ساهمت في فتح آفاق جديدة للتداولات المالية بوجه تكنولوجي جديد يتميز بالمرونة والسرعة والدقة وإنخفاض التكلفة. وسيتم من خلال هذا المبحث التطرق الى تعريف كل من التكنولوجيا والتكنولوجيا المالية، وأهم الأسباب التي أدت الى اللجوء إليها.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

قبل التعريف بالتكنولوجيا المالية لا بد من الإشارة الى تعريف التكنولوجيا.

أولاً: تعريف التكنولوجيا

هناك العديد من التعاريف التي وردت بخصوص التكنولوجيا من ضمنها ما يلي:

- **التعريف الأول:** ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح "التكنولوجيا" "Technology" كان في ألمانيا عام 1770 وهو مركب من مقطعين: "Tchno" وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية" و"Logy" تعني "علم" أو "نظرية". وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم الصناعة اليدوية" أو "العلم التطبيقي"¹.
 - **التعريف الثاني:** ينظر لها بمفهوم ثلاثي الأبعاد متكونا من الأجهزة والمعدات والبرمجيات ونظم دعم الذكاء إذ تحتوي الأجهزة والمعدات على وسائل مادية ومنطقية مختلفة والتي تعنى باستخدام الأجهزة والمعدات وتساهم أجهزة الذكاء في أداء وتشغيل الأجهزة والبرمجيات².
 - **التعريف الثالث:** هي اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض علمي³.
 - **التعريف الرابع:** هي فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون إقتناء معدات⁴.
 - **التعريف الخامس:** هي تطوير العملية الإنتاجية والأساليب المستخدمة بما فيها تحقيق تخفيض تكاليف الإنتاج وتطوير أساليب العمل⁵.
- من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التكنولوجيا أنها: "الأدوات والأساليب المستخدمة لتحويل المدخلات الى مخرجات وذلك لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أهداف علمية إقتصادية أو إجتماعية".

¹فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والإتصال: مفاهيم ومدخل، تقنيات، تطبيقات علمية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص.11.

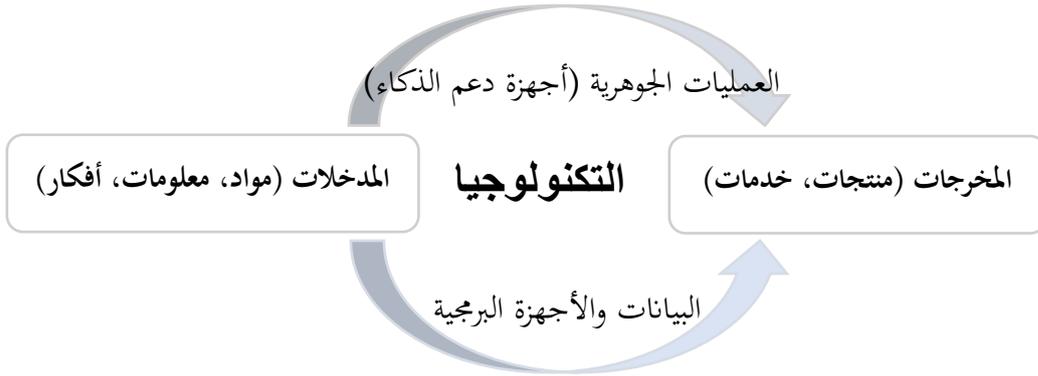
²غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص.25.

³الصبري محمد، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، دار الفكر الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009، ص.93.

⁴زمام نور الدين، سليمان صباح، تطوير مفهوم التكنولوجيا إستخداماته في العملية التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد05، العدد11، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص.165.

⁵السالم مؤيد سعيد، نظرية المنظمة: الهيكل والتصميم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص.96.

شكل رقم (1-1): الملامح الجوهرية للتكنولوجيا



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الخلفية النظرية السابقة.

ثانيا: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

سيتم في هذا العنصر التطرق الى نشأة وتطور التكنولوجيا المالية ومختلف مراحل تطورها:

1. نشأة التكنولوجيا المالية

ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الأنترنت والهواتف الذكية، مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات على نطاق واسع مثل التعديلات بين الشركات وعملائها ورجال الأعمال وكذلك البنوك وغيرها، وشهدت السنوات الأخيرة زيادة لعالم التكنولوجيا المالية.

وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات، حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الأنترنت من خلال أي جهاز سواء كان من الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي وتوفير أدوات حديثة للإستثمار المالي عبر الأنترنت وكل الأنشطة التي تهدف الى توفير الوقت والجهد وأصبحت الآن تستخدم في عمليات التأمين والتجارة والتداول ومنع الغش¹.

2. تطور التكنولوجيا المالية

مرت التكنولوجيا المالية خلال تطورها بعدة مراحل أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

— المرحلة الأولى **Fintech 1.0 (1866-1967)**: تزامنت هذه الفترة مع العولمة المالية حيث بدأت التكنولوجيا المالية بظهور التليغراف والسلك الحديدية التي سمحت لأول مرة بنقل سريع للمعلومات المالية عبر الحدود². فتم إنشاء أول كابل أطلسي سنة 1918 في الولايات المتحدة والذي يعتبر أول نظام إلكتروني لتحويل الأموال³. ثم في عام 1950 ظهرت بطاقات الإئتمان بديلا عن النقود في المعاملات التجارية لتبسيط المعاملات

¹زغاف نصيرة، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وإبتكار جودة الخدمة المصرفية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الوطني حول: صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فاس، المدينة، الجزائر، يوم 26 سبتمبر 2019، ص ص.03-04.

²Richard Bates, **banking on the future**, an exploration of fin tech and the consumer interest, report undertaken for consumer international, journal the economist, 17 June 2017. P.05.

³زغاف نصيرة ، مرجع سبق ذكره، ص.05.

- اليومية للأفراد¹. وفي عام 1960 بدأت البنوك باستخدام أجهزة الكمبيوتر المركزية لحفظ سجلات وتخزين البيانات وامتدت هذه المرحلة إلى غاية 1966 عندما وقع أول إتصال عبر كابل نقل عبر المحيط الأطلسي².
- **المرحلة الثانية Fintech 2.0 (1967–2008):** تميزت هذه المرحلة بالتحول من التناظرية إلى الرقمية ولقد تم فيها إطلاق أول آلة حاسبة محمولة وأول جهاز صراف آلي عام 1967، كما شهدت هذه المرحلة إنشاء أول بورصة رقمية في العالم ناسداك والتي تعتبر بداية لكيفية عمل الأسواق المالية. وفي عام 1973 تم تأسيس نظام سويفت من طرف جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، في حين شهدت ثمانينات القرن ظهور أجهزة كومبيوتر في العالم، حيث تم تقديم الخدمات المصرفية عبر الأنترنت وأجريت تحويلات كبيرة في كيفية فهم الناس للمال وعلاقتهم بالمؤسسات المالية وانتهى هذا العصر بالأزمة المالية العالمية سنة 2008³.
- **المرحلة الثالثة Fintech 3.0 (2008–2014):** في هذه الفترة لم يعد مقدمون الخدمات المالية التقليدية وحدهم المسيطرين بل ظهرت مؤسسات غير مصرفية تقدم منتجات مالية مبتكرة. وأن الأزمة المالية لعام 2008 نقطة تحول دفعت الناس حول الاعتماد على التكنولوجيا المالية بسبب فقدان الثقة في النظام المصرف التقليدي. كما أن انتشار الهواتف الذكية ساهم في تعزيز هذه الخدمات مما أتاح حلول مالية جديدة بتكلفة أقل عبر تطبيقات ومنصات متقدمة⁴. كما ظهرت في هذه الفترة عملات مشفرة مثل البيتكوين في 2009 كمصدر جديد للأصول والاستثمار مما فتح الباب لعالم مالي غير نقدي يسهل عمليات الشراء وفي عام 2011 أطلقت محافظة رقمية مثل Samsung pay و Apple pay بمثابة بوابة دفع للتجار والمستهلكين مما ساهم في توسع تطبيقات الدفع الإلكترونية⁵.
- **المرحلة الرابعة Fintech 3.5 (2014–2018):** شهدت هذه الفترة توجهات نحو تقليل هيمنة الغرب على النظام المالي وتوسيع نطاقه، ومع التطورات المستمرة في التقنيات الحديثة أصبح التركيز أكبر على سلوك المستهلك وإمكانية وصوله إلى الأنترنت خاصة في الأسواق الناشئة. وعلى عكس الدول الغربية لم تكن هذه الأسواق مثقلة بعوائد البنية التحتية التقليدية مما جعلها أكثر قدرة على التكيف السريع وقبول الحلول الجديدة⁶.
-
- ¹ محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية، مجلة الإسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات، المجلد 01، العدد 01، المعهد العالي ونظم المعلومات، الإسكندرية، مصر، 2023، ص.99.
- ² طالم صالح، إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية: منصات التمويل الجماعي الإسلامية نموذجاً، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2022، ص.249-250.
- ³ بوطريف لويبة، شعيب يونس، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2021، ص.470-471.
- ⁴ Hazik Mouhamed, Hassnain Ali, **Blochian fintech and Islamic finance: Bulding the future in the New Islamic Digital Economy**, Walter de Gruyter GmbH, Boston, Berlin, 2nd edition, 2019, P P.18-19.
- ⁵ Lipa payments, **the evolution of fintech**, consulted the: 25/02/2025.
<https://www.lipapayments.com/the-evolution-of-fintech>
- ⁶ The payments association, **Fintech: the history and future of financial technology**, consulted the: 28/02/2025.
<https://thepaymentsassociation.org/article/fintech-the-history-and-future-of-financial-technology/>

– المرحلة الخامسة **2018 Fintech 4.0** الى يومنا هذا: في هذه المدة ساهمت تقنيات البلوك شاين والخدمات المصرفية المفتوحة في تعزيز الابتكار المالي، حيث غيرت البنوك الرقمية قواعد المعاملات من خلال تقديم خدمات مرنة بأسعار أقل مقارنة بالبنوك التقليدية، مما عزز ثقة العملاء بها. كما ساعد التعلم الآلي في تطوير العروض المالية وفق الطلب وتحسين الأمان لمكافحة الإحتياج عبر تحليل أنماط استخدام البطاقات والتنبؤ بسلوك العملاء بالإضافة إلى ذلك ظهرت حلول دفع جديدة مدمجة في المنصات التجارية إلى جانب أنظمة متطورة لإدارة الأعمال وفي الآونة الأخيرة زاد استخدام التمثيل الرقمي الذي يضمن حقوق الملكية باستخدام رموز غير قابل للإستبدال¹.

شكل رقم (1-2): مراحل تطور التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على الخلفية النظرية السابقة.

ثالثا: تعريف التكنولوجيا المالية وخصائصها

سيتم التطرق الى تعريف التكنولوجيا المالية وخصائصها كما يلي:

1. تعريف التكنولوجيا المالية

¹Zigurat institute of technology, **Evolution of fintech: 5 key eras**, consulted the: 28/02/2025.
<https://www.e-zigurat.com/en/blog/evolution-of-fintech/>

لقد وردت العديد من التعاريف للتكنولوجيا المالية لعل أهمها:

- **التعريف الأول:** وفق منظمة IOSCO: "يستخدم مصطلح Fintech لوصف مجموعة من نماذج الأعمال المبتكرة والتكنولوجيا الناشئة التي لديها القدرة على تحويل صناعة الخدمات المالية"¹.
 - **التعريف الثاني:** عرفت حسب معهد البحوث الرقمية أنها: "الإختراعات والإبتكارات الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الإختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسبة الفائدة ومعرفة الأرباح المتوقعة للإستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية"².
 - **التعريف الثالث:** عرفت التكنولوجيا المالية أنها: "مصطلح يضم الجانب التكنولوجي من الجانب المالي، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية بإستخدام وإستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية، شبكات الإتصال، تجارة إلكترونية، عملات رقمية، حيث تم توجيه أحدث تقنيات التكنولوجيا لتطوير الخدمات المالية فأصبحت تقدم من طرف شركات إستغلت التكنولوجيا في قطاع الخدمات"³.
 - **التعريف الرابع:** عرفت التكنولوجيا المالية أنها: مصطلح يستخدم لوصف أي تقنية تقدم خدمات مالية عبر برامج، مثل الخدمات المصرفية الإلكترونية، وتطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول، أو حتى العملات المشفرة. تعتبر التكنولوجيا المالية فئة واسعة تشمل العديد من التقنيات المختلفة، إلا أن أهدافها الرئيسية هي تغيير طريقة وصول المستهلكين والشركات الى أموالهم، ومنافسة الخدمات المالية التقليدية"⁴.
- وفقا لما سبق من تعريفات يمكن القول ان التكنولوجيا المالية تشير في معناها الواسع الى تطبيق التكنولوجيا في الصناعة المالية، فهي بهذا تغطي تشكيلة واسعة من الخدمات المالية كالإقراض والإستثمار وكذا وسائل الدفع وحتى إدارة الخطر وتحليل البيانات، التأمين وإدارة الثروة فبالنالي تقديم خدمات مالية بميكانيكية ومنهجية وآلية جديدة ومتطورة تحل محل الخدمات المالية التقليدية.

¹Adam Judd, **IOSCO Research report on financial technologies (Fintech)**, international organization of securities commission, OICU-IOSCO, 2017, P. 02.

²بورقية شوقي، زارقي هاجر، التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الصناعة المالية الإسلامية لتحقيق الشمول المالي: دول شمال إفريقيا كنموذج، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022، ص. 1057.

³بولرج وحيدة، المنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، الجزائر، 2022-2023، ص. 25.

⁴Sean Peek, Contributor share (2020): **What Is Fintech? Definition Evolution and Examples**, busiess financing, consulted the: 10/02/2025.

<https://www.uschamber.com/co/run/business-financing/what-is-fintech>

الجدول رقم (1-1): وجهات نظر بعض الهيئات حول تعريف التكنولوجيا المالية

| | |
|--|---------------------------------------|
| إبتكار مدعوم في التكنولوجيا في الخدمات المالية والذي قد يؤدي الى نماذج أعمال أو تطبيقات أو منتجات جديدة ذات تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية. | مجلس الإستقرار المالي FSB |
| التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة التطبيقات، العمليات والمنتجات. | صندوق النقد الدولي IMF |
| الإبتكارات المالية التي تدعمها التكنولوجيا ويمكن أن تنشأ عنها نماذج عمل وتطبيقات وعمليات ومنتجات جديدة لها تأثير ملموس على الأسواق المالية وتوفير الخدمات المالية. | لجنة بازل للرقابة المصرفية BCBS |
| التكنولوجيا المالية هي أي تكنولوجيا أو أي إبتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية. | صندوق النقد العربي AMF |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على:

— طالم صالح، مرجع سبق ذكره، ص. 251-250.

- Gohn Schindler, **fintech and financial Innovation: drivers and depth**, finance and economics series, divisions of research, statistic and monetary affairs, federal reserve board, Washington, D.C, 2017, P .02.
- Chikako baba, **fintech in Europe: promises and threats**, IMF working paper, European department, 2020, P .12.

2. خصائص التكنولوجيا المالية

تتميز التكنولوجيا المالية بجملة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي¹:

- الوصول لكل المستخدمين: في الخدمات المالية التقليدية يقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعله هذه الخدمات تقتصر على طبقات إجتماعية معينة أما التكنولوجيا المالية فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود.
- المرونة والقدرة على تحمل التكاليف: لدى الفينتك عروضاً وخططا عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة. إذ تتسم بالمرونة الكافية وتناسب العملاء على إختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.
- تصميم محور العميل: تقوم التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم، فتصمم له منتجات سهلة وبسيطة حسب رغبته.
- السرعة: تسمح التحليلات القوية للتكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مقارنة بشركات التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام .

¹عمارية بختي، مجاني غنية، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدير المدرسة العليا للتسيير والإقتصاد الرقمي، المجلد 02، العدد 02، جامعة القليعة، الجزائر، 2020، ص. 103-104.

— سياسة البيانات أولاً / الهواتف المحمولة أولاً: تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة لهم. ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية بإتخاذ قرارات أفضل وإستغلال الفرص.

الجدول رقم (1-2): أسس التكنولوجيا المالية

| | |
|--|--|
| فهي للناس ومن الناس، فالتقنيات المالية تهدف لخدمة الأفراد غير المشمولين بالخدمات المالية والمصرفية. | الدمقرطة Democratization |
| أرخص، أسرع، أفضل. | التفكيك Disaggregation |
| بالتقنيات المالية لم يعد هناك حاجة لوجود وسيط وهو ما يقلل من التكلفة. | تفكيك الوساطة Disaggregation |
| التقنيات المالية تقدم خدمات ذات تنظيم ذاتي، ودون الحاجة الى وجود هيئة رقابية. | اللامركزية Decentralization |
| تستهدف التقنيات المالية التخلص من كثير من المشاكل المرتبطة بالمعاملات المالية، مثل: دعم تماثل المعلومات وتضارب المصالح، الأخطاء الشخصية... | عدم التحيز De biasing |

المصدر: طالم صالح، مرجع سبق ذكره، ص. 251.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا من المفاهيم الحديثة في مجال القطاع المالي والتي جعلت منها تحظى بمجموعة من الأهمية والأهداف، وما يترتب ذلك من تأثير إيجابي على الإقتصاد.

أولاً: أهمية التكنولوجيا المالية

تبرز أهمية التكنولوجيا المالية فيما يلي:

- تغطي مجموعة كبيرة من الخدمات المالية مثل عمليات التمويل الجماعي، وحلول الدفع عبر الهاتف، التحويلات المالية الدولية، وأدوات إدارة المحافظ الإستثمارية بالإنترنت والتي عجزت المصارف التقليدية عن تقديمها لعدد كبير من المتعاملين؛
- تعمل على تغيير هيكل الخدمات المالية بشكل عام ومنهجية وآليات تقديم الخدمات المصرفية للزبائن بشكل خاص مما يجعلها أسرع وأرخص وأكثر أماناً وشفافية وإتاحة لهذه الخدمات؛
- تساعد في تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة لتصبح في أي وقت وفي أي مكان إذ يتم التركيز على تقديم الخدمات المالية وتسليمها للزبائن وزيادة فرص البيع عبر الحدود ونقاط الإتصال متعددة القنوات لإستهلاك تلك الخدمات؛

- تسهم في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية فكلما كانت هذه المؤسسات أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية زادت قدرتها على المنافسة بالمستويين الإقليمي والدولي¹.
- تسيير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود؛
- يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن المعلوماتي².

ثانياً: أهداف التكنولوجيا المالية

- تسعى التكنولوجيا المالية لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل أهمها في³:
- **تقليل التكلفة:** تسعى التكنولوجيا المالية لتقليل التكاليف الحالية، مما يمكن عدداً كبيراً من العملاء من الوصول إلى مختلف الخدمات المالية.
- **شخصية أكثر:** تسمح التكنولوجيا المالية بتقديم خدمات ومنتجات مالية مخصصة وفقاً لرغبات العملاء الشخصية.
- **السرعة:** تتميز خدمات التكنولوجيا المالية بالسرعة في الإجراءات والعمليات، مما يقلل الوقت المستغرق مقارنة بالخدمات التقليدية.
- **الانتشار:** تعد خدمات التكنولوجيا المالية عابرة للحدود، حيث يمكن للعملاء استخدامها بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية .
- **المقارنة:** توفر التكنولوجيا المالية العديد من الخيارات من حيث السعر والجودة، مما يسمح للعملاء بالمقارنة بين خدمات البنوك أو الشركات المالية لإختيار الأنسب حسب متطلباتهم.

المطلب الثالث: أسباب اللجوء إلى التكنولوجيا المالية

- ظهرت التكنولوجيات المالية في كل منطقة من العالم وفي جل الإقتصاديات المتقدمة والنامية منها وحتى الأسواق الناشئة لكن معدل اعتمادها يختلف اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى فترجع أبرز أسباب اللجوء إلى التكنولوجيا المالية في العالم إلى ما يلي:

¹ عبد الرضا مصطفى سلام، وآخرون، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة إستطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان، المجلد 04، العدد 02، أربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، أربيل، العراق، 2020، ص. 129.

² بن علقمة مليكة، سائحي يوسف، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، 2018، ص. 93.

³ قطار فاطمة الزهراء، أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك-دراسة لعينة من الدول خلال فترة 2012-2021، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024-2025، ص. 07.

- **التطور التكنولوجي:** أبرز ما يميز التكنولوجيا المالية هو عدم وجود قيود وضعية يمكن أن تعرقل تقدمها. وفي ظل تطور التكنولوجي ساهم ذلك في زيادة وتيرة هذا التقدم والتقبل. فأبرزت إمكانات جديدة لها القدرة على التكيف. كما ساهم انخفاض تكلفة التكنولوجيا في تعزيز هذا النمو حيث انخفضت بمقدار 31% على مدى 10 سنوات الماضية. فالتكنولوجيا الجديدة قادرة على تحسين مرونة عمل أنظمة المؤسسات المالية.
- **التوافر التمويلي:** سهولة الوصول إلى التمويل ورأس المال، يمكن أصحاب المشاريع والمؤسسين من بدء مشاريع جديدة والإبتكار في منتجات حديثة، كما يتوفر التمويل بأشكال مختلفة لدعم التكنولوجيا المالية في مراحل مختلفة من النمو.
- **تغير توقعات العملاء:** أدى التغير المتزايد في توقعات العملاء نحو طلباتهم على الخدمات الرقمية إلى إيجاد حلول إبتكارية من طرف العاملين التقليديين حيث يتم تقديم خدمات تتماشى مع طلباتهم مستوحات من واجهات رقمية تقدمها شركات التكنولوجيا المالية.
- **الدعم التنظيمي:** الحكومات والسلطات التنظيمية بدعمها الهام تساهم في خفض الحواجز أمام مستثمريها، فبعض الحكومات إعترفت بالدور الهام لمؤسسات الفينتك في تسهيل وإستكمال الأدوار التقليدية لشركات الخدمات المالية¹.
- **معالجة أسرع للمعاملات المعقدة:** فمن خلال هذه التكنولوجيا أصبح من السهل معالجة المعاملات المالية المعقدة بشكل أسرع وتسوية جميع الحسابات بشكل صحيح ما ينعكس على زيادة المستوى العام للجودة في هذا القطاع.
- **شمول مال أفضل:** تمكن الفينتك الأفراد والشركات من الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم سواء على مستوى المعاملات، المدفوعات، المدخرات، الإئتمان والتأمين حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والإستدامة.
- **خفض تكلفة الخدمات:** كثيرا من الأحيان لا تحتاج المؤسسات في مجال التكنولوجيا المالية إلى وجود مادة في المناطق التي تغطي خدماتها ما يؤدي إلى إنخفاض تكلفة الخدمات المقدمة للعملاء بالإضافة إلى تقليل الوقت المستغرق في المعاملات.
- **تقديم التحليلات المالية المتقدمة:** تقدم من خلال توافر مخزون ضخمة للبيانات، ما يمكن المؤسسات من إعادة تصميم منتجاتها لتلبية إحتياجات العملاء وتفصيلاتهم والتي تم تجاهلها من قبل المؤسسات المالية التقليدية.

¹ وهيبه عبد الرحيم، أوقاسم الزهراء ، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الإستعاب، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 13، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019، ص ص. 355-356.

- نقل المعرفة وتحقيق الشفافية: تتيح الشركات العاملة في مجال Fintech المعرفة والخبرة المتراكمة للمستثمرين الجدد وكفاءة استخدام رأس المال والموارد وإدارة الملكية الفكرية والأصول، كما تساعد على تعزيز الشفافية التي من شأنها أن تحسن من ثقافة المؤسسات.
- تحقيق الإستقرار المالي: تحد تلك التقنية من المنافسة بين المؤسسات التكنولوجية والبنوك القائمة. ما يقلل من إمكانية تجزئة القطاع المصرفي، وسوق الخدمات المالية والمصرفية، ومن ثم تقليل المخاطر التي قد تنتج عن تزايد المنافسة¹.

المبحث الثاني: البنية التطبيقية للتكنولوجيا المالية

في ظل التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا المالية، أصبحت هذه الأخيرة ثروة مالية إجتاحت الساحة الإقتصادية عن طريق إستخدامها أساليب حديثة في خدماتها وقطاعاتها، والتي تعددت الى إبتكار تقنيات مستحدثة ما أسهم في مواجهة التحديات، حيث تسعى جاهدة لإيجاد حلول فعالة تتماشى مع هذه التغيرات.

المطلب الأول: خدمات التكنولوجيا المالية وقطاعاتها

تعكس الفينتك تحولا كبيرا في قطاع الخدمات المالية حيث تغطي مجموعة واسعة من الخدمات التي تهدف الى تحسين كفاءة المعاملات المالية والتي إمتدت لتشمل العديد من القطاعات.

أولا: خدمات التكنولوجيا المالية

جاءت التكنولوجيا المالية لتحويل سوق الخدمات المالية وتعاملت مع مجموعة من الخدمات يمكن إيجازها في العناصر التالية:

1. الخدمات الإلكترونية والتحويلات: وهي أسلوب دفع إلكتروني يفيد في سداد المدفوعات التي على العميل سدادها بصفة تلقائية في مواعيدها المحددة من خلال إرسال فواتير عبر البريد الإلكتروني، ويتم خصمها من حسابه مباشرة دون الغرامات المالية الناتجة على تأخر العميل على السداد في تاريخ الإستحقاق. ويتم الدفع الإلكتروني في سداد أقساط التأمين، الرهن العقاري، فواتر الهيئات العامة، مستحقات الضرائب، متطلبات بطاقة الائتمان، سداد القروض وفوائد الأوراق العامة، بحيث يتم تطبيق الدفع بتفويض من العميل للبنك الذي يتعامل معه².

- 1.1.1 الحفظة الإلكترونية: هي نظام رقمي مصمم لإجراء المعاملات التجارية والمالية عبر الإنترنت، حيث تتيح للمستخدمين تنفيذ عمليات الشراء والدفع بسهولة بإستخدام أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية. وعادة ما تكون

¹ عماد مروة، "فينتك" قوة للتحويل في القطاع المالي والمصرفي، تاريخ النشر: 2019/07/10، من الموقع:

<https://al-ain.com/article/fintech-economy>

تاريخ الإطلاع: 2025/03/04.

² ميهوب سماح، الإتجاهات الحديثة للخدمات المصرفية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص بنوك وأميينات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004-2005، ص. 110.

المحفظة الإلكترونية مرتبطة بحسابات الأفراد البنكية، مما يوفر وسيلة آمنة لحفظ الأموال وتوثيق المعاملات التجارية، مثل الشراء والتبادل المالي. ومن مميزات المحفظة الإلكترونية نجد:

- يمكن إستخدامها لإجراء عمليات الشراء بسهولة عبر الحواسيب أو الهواتف الذكية؛
- تربط بحسابات الأفراد في البنوك مما يسهل المعاملات المالية؛
- توفر حماية لأموال المستخدم وتوثق معاملاته التجارية؛
- تستخدم كمصدر لمصادقة هوية المستخدم وإثباتها¹.

2.1. بطاقات الدفع الإلكتروني: هي بطاقات مصرفية تستخدم لإجراء عمليات الدفع الإلكتروني سواء عبر الإنترنت، نقاط البيع، أو أجهزة الصراف الآلي. يتم إصدار هذه البطاقات من البنوك، شركات التكنولوجيا المالية، والمؤسسات المالية العالمية مثل فيزا (Visa) وماستر كارت (MasterCard). ومن مميزاتها ما يلي:

- إمكانية الشراء بالتقسيط لدى بعض المتاجر؛
- حماية إضافية ضد عمليات الإحتيال؛
- كسب المكافآت والنقاط عند إستخدامها؛
- إمكانية السحب النقدي الطارئ من أجهزة الصراف الآلي².

2. التحويلات المحلية والدولية: هي عملية إرسال الأموال داخل الدولة الواحدة أو من دولة إلى أخرى، حيث يحول العميل مبلغا ماليا إلى مستفيد خارج حدود الدولة. بحيث يمكن للعميل طلب تحويل مبلغ مالي إلى مستفيد خارج الدولة من خلال خدمة التحويلات الدولية IMT، ومع تطور تقنيات الاتصالات، أصبحت البنوك تستخدم نظام "سويفت (SWIFT)"، وهو شبكة عالمية تتيح تنفيذ التحويلات المالية الدولية بسرعة. فهو يعتمد على تقنيات إتصال متقدمة تشمل الإتصالات بعيدة المدى وأجهزة الحاسوب، إضافة إلى إستخدام خطوط إتصال مخصصة تربط البنوك المشاركة في النظام بشكل مباشر وآمن³.

3. خدمة الدفع عبر الهاتف Pay by Phone: هي طريقة تتيح للمستخدمين الدفع مقابل خدمات أو منتجات عبر فاتورة الهاتف المحمول أو من خلال رصيد الهاتف المدفوع مسبقا، دون الحاجة إلى بطاقة إئتمان أو حساب مصرفي، وتعتبر شكل من أشكال الخدمات المصرفية المنزلية. ومن بين أهم المزايا التي تحققها ما يلي:

- لا تتطلب إستخدام معدات خاصة أو أجهزة كومبيوتر شخصي؛
- لا يترتب عليها أي عبء مالي إضافي؛

¹ يسعد عبد الرحمن، وآخرين، دور المحفظة الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي تجارب دولية، مجلة المنتدى والدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021، ص. 405.

² أنواع بطاقات الدفع الإلكتروني وأهميتها - صناع المال، تاريخ النشر: 2023/04/16، من الموقع:

<https://almaal.org/types-of-electronic-payment-cards>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/20.

³ ميهوب سماح، مرجع سبق ذكره، ص. 111.

- تتوفر لدى البنوك لمدة 24 ساعة وعلى مدار أيام الأسبوع؛
- للحصول على هذه الخدمة يطلب العميل من البنك تزويده برقم شفري للجهة التي تتلقى المدفوعات وكذا رقم الحساب ورقم سري، فإذا أراد العميل سداد فاتورة ما فإنه يتصل بالبنك ثم يضغط على أزرار الهاتف برقم حسابه ثم الرقم السري ثم يدخل الرقم الشفري للمدفوع إليه وقيمة المبلغ المراد سداده.
- 4. **الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد:** وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة عبر الأنترنت، دون أي وجود مادي للوكالة وبتكاليف منخفضة، وتشمل حلول لتسيير الميزانية وأدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.
- 5. **خدمات التمويل والإستثمار:** تقوم التكنولوجيا المالية بإستقطاب مدخرات الأفراد عن طريق تقديم البساطة في العروض المنوحة، توفير منصات التمويل الجماعي للشركات **Groud funding** للشركات، سواء في شكل قروض أو شكل إستثمار في رأس المال، أو في تبرعات. وتقديم الإستشارة عبر الأنترنت في مساعدة الأفراد في إدارة مدخراتهم، وتحليل المخاطر وتقديم مقترحات متنوعة للعميل في الإستثمارات المالية.
- 6. **خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة من المعطيات big data:** تقدم حلول مقدمة للقطاع البنكي والمصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون. كما تعمل في مجال الأمن السيبراني، وذلك من خلال الكشف المبكر لأي إحتيال في سلوك المتعامل. وتقوم أيضا الفينتك بتحليل المخاطر وتقديم أدوات تساعد على إخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية، وتسهيل إعداد التقارير التنظيمية¹.
- 7. **الخدمات الموجهة للبنوك والشركات:** تقدم تكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنيات البلوكات **bloc ketch**، التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكشين **blok chain**، فيما يتعلق بتسجيل المعاملات. أما بالنسبة للشركات، تقدم أيضا الفينتك حلول مثل برامج معالجة المعلومات، وكذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات، وإدارة المخاطر، وإدارة الضرائب...²
- 8. **التمويل الشخصي والمؤسسي:** يجمع بين خدمة الإقراض المباشر والتمويل الجماعي من خلال توفير الخدمات المصرفية على المنصات الرقمية.
- 9. **الخدمات المصرفية للمستثمرين وأسواق رأس المال:** تعمل فينتك بتقديم خدمات تقوم بتزويدها عادة البنوك الإستثمارية.
- 10. **تكنولوجيا التأمين:** تقدم منتجات التأمين مباشرة للعملاء أو تقدم حلولاً أكثر فعالية وكفاءة. تقييم المخاطر في الوقت المناسب لشركات التأمين.

¹بوخاري فاطنة حنان، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية: عرض تجارب دول رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2022، ص ص.110-111.

²بوخاري فاطنة حنان، نفس المرجع، ص.111.

11. تكنولوجيا مراقبة اللوائح التنظيمية: هي إدارة العمليات التنظيمية داخل الصناعة المالية مع استخدام تكنولوجيا تشمل الوظائف الرئيسية لتكنولوجيا التنظيمية. المراقبة التنظيمية، إعداد التقارير والإمتهال¹.

ثانيا: قطاعات التكنولوجيا المالية

لعل من أهم القطاعات التي تنشط فيها التكنولوجيا المالية ما يلي:

1. قطاع المدفوعات: مع تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية تم تطوير طرق متنوعة للسماح للمستهلكين بالسداد بسهولة عبر الهاتف الجوال أو عن بعد وثمت أنواع عديدة من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف الجوال أو الأنترنت يذكر منها:

1.1. الخدمات المصرفية عبر الهاتف: أصبحت هذه الخدمات شائعة في بعض الدول مثل السويد ومملكة المتحدة حيث تتيح للمستخدمين تحويل الأموال بين الأفراد وسداد الفواتير ودفع تكاليف الخدمات الصغيرة من خلال تطبيق مصرفي يوفر هذا التطبيق للمستخدم إمكانية إجراء المعاملات المالية مباشرة من حسابه البنكي بسهولة وأمان.

2.1. مدفوعات الرسائل القصيرة SMS: تتيح هذه الخدمة لمستخدمين دفع ثمن المنتجات أو الخدمات عبر إرسال رسالة نصية قصيرة عند إرسال رسالة تحتوي على المعلومات المطلوبة إلى رقم الهاتف، المخصص يتم إضافة المبلغ المستحق إلى فاتورة الهاتف المحمول أو خصمه من الرصيد المتاح، مما يتيح إجراء عمليات الدفع بشكل فوري وسهل.

3.1. المدفوعات عبر الأنترنت: أصبح الدفع عبر الأنترنت شائعا بين المستخدمين حيث يمكنهم إتمام المعاملات المالية باستخدام متصفحات الهواتف المحمولة أو من خلال تطبيقات مخصصة بشرط توفر الإتصال بالأنترنت. هناك عدة طرق للدفع مثل إدخال تفاصيل بطاقة الدفع مباشرة على موقع البائع أو شحن بطاقة مسبقة الدفع عبر تطبيقات على الهاتف أو استخدام خدمات مثل: Pay pal كما يمكن أيضا سداد الفواتير من خلال رابط إلكتروني يرسل إلى البريد الإلكتروني للمستخدم².

2. قطاع الإقراض والحصول على رؤوس الأموال: فتح الابتكار الرقمي إمكانية جديدة لفاعلين جدد غير تقليديين و بروز تمويلات جديدة عبر سوق الأنترنت. ولعل من أهم النماذج الجديدة على الفينتك والتي غيرت مجرى الإقراض والإستثمار وهي:

1.2. التمويل الجماعي أو التشاركي: هي منصات إلكترونية لجمع الأموال من عموم الناس وذلك بهدف تمويل مشروع ما، يقوم صاحب المشروع بعرض فكرته وتوضيح مميزات وأهداف مشروعه من تحديد تكلفة المشروع. ويمكن لصاحب الفكرة استخدام الأموال المجمع بعد إكمال المبلغ المطلوب لتمويل المشروع من خلال فترة زمنية محددة.

¹ بورقية شوقي، زراقي حنان، مرجع سبق ذكره، ص. 1058.

² فريد حبيب ليدان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل، إتحاد شركات الإستثمار، الكويت، ط1، 2019، ص. 30.

فكرة مواقع التمويل الجماعي بسيطة كانت كمتنفس للمبدعين ورواد الأعمال لأنها أسهمت أولاً في زيادة حريتهم المالية وثانياً ساعدت في تخليصهم من سلطة المستثمرين¹.

2.2. إقراض النظير للنظير Peer to peer: هو نظام يمنح الأفراد والشركات إمكانية الحصول على قروض مباشرة للمستثمرين دون الحاجة إلى البنوك. يحصل المقرض على فائدة عند سداد القرض، ولكن الإستثمار في هذه القروض يحمل مخاطر أكبر مقارنة بحسابات التوفير. تعتمد منصات P2P على ربط المقرضين لإختيار القروض المناسبة لهم بناء على عوامل مثل سعر الفائدة والمخاطر دون أن يعمل البنك كوسيط².

3.2. منصات مقارنة القروض: هاته المنصات لعبت دور الحل التمويلي البديل لنمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. توفر منصات مقارنة مختلف العروض التمويلية وتطرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرصة والتكلفة المناسبين له دون عناء البحث وطول الوقت أي هي بمثابة مقايضة.

4.2. تدوير المال: وهي منصة للإقرار الإئتماني الرقمي في شكل مباشر دون وسائط يحركها بالكامل شبكة مستخدميها، تتيح هذه الخدمة للأفراد الحصول على قرض دون اللجوء للبنك، كما تتيح للمستخدمين بناء سجل إئتماني بناء على أدائهم في دورات المال³.

3. قطاع التأمين: تكنولوجيا التأمين هي التكنولوجيا التي تتوجه لها الشركات الناشئة التي تستخدم حلول تقنية مبتكرة لتزويد نماذج الأعمال بتأمين جديد. فهي إستخدام التقنيات الحديثة كالذكاء الإصطناعي والبيانات الضخمة وغيرها لتبسيط وتحسين كفاءة التأمين. حيث يقتصر دورها على تقديم منتجات التأمين مباشرة للعملاء من خلال إبتكار نماذج أعمال جديدة.

4. قطاع إدارة الأصول والثروات: وهي خدمة إستشارية تشرف عليها منصات رقمية لإدارة الثروات تلبي إحتياجات الأفراد يقدم هذا النوع من الخدمات عبر منصات رقمية مزودة بكافة المعلومات وبعتمادها على برامج متطورة تكون قادرة على تقديم الاستشارات الكافية والحلول ممكنة بأقل تكلفة وأكثر سرعة⁴.

1.4. قطاع التمويل الشخصي: ويشمل هذا القطاع مجال تكنولوجيا المالية الذي يتيح التمويل للأفراد والشركات. وينقسم إلى شركات فينتك تعتمد عروضها على عدد كبير من المساهمين والشركات التي تقدم خدمات الإئتمان دون جمهور.

¹بن فضة وسام، بن حسان حكيم، واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 03، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2020، ص.115.

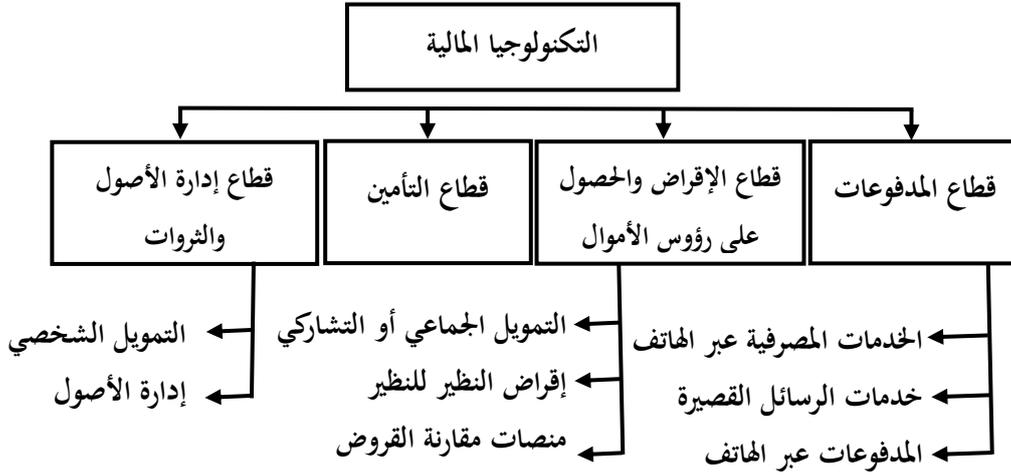
²فريد حبيب ليمان، مرجع سبق ذكره، ص.32.

³بن فضة ويسام، بن حسان حكيم، مرجع سبق ذكره، ص.115-116.

⁴طالم صالح، مرجع سبق ذكره، ص.256.

2.4. قطاع إدارة الأصول: يضم هذا القطاع شركات التكنولوجيا المالية التي تقدم المشورة وتقوم بإدارة الأصول، وتشمل المؤشرات للثروة الشخصية وتنقسم هذه الإدارة إلى قسمين: قسم التداول الاجتماعي وقسم الإدارة المالية الشخصية¹.

شكل رقم (1-3): قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على الخلفية النظرية السابقة.

المطلب الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية

أسفر التطور الذي شهدته التكنولوجيا المالية عن تقنيات جديدة لعل أهمها:

1. **البلوك شايين:** وهي عبارة عن برنامج معلوماتي مشفر يتولى مهمة تسجيل للمعاملات في سجل موحد على شبكة الأنترنت. فكل مجموعة من المعاملات مرتبطة بسلسلة ما يعطي كل المشاركين بيانات عن كل ما يحصل في المنظومة بأكملها بكل شفافية وموثوقية. تساهم تقنية البلوك شايين في إدارة المعلومات حيث تعمل على حفظ المعلومات بطريقة لا مركزية². وتنظيمها في سلسلة متتالية في سجل رقمي موزع ومفتوح يسمح بنقل الملكية من طرف لآخر في الوقت نفسه دون الحاجة الى وسيط، وبدرجة عالية من الأمان لمواجهة محاولات الغش والتلاعب. تعتبر حالياً أكبر قاعدة بيانات موزعة عالمياً تم إستخدامها لأول مرة عام 2008³.

من ضمن مميزات تقنية البلوك شايين ما يلي⁴:

- التقليل من الأخطاء البشرية وضمان وجود البيانات وسلامتها؛
- زيادة المرونة وتقليل التعقيد من خلال سهولة الوصول إلى المعلومات؛

¹قطار فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص.05.

²كرومية نسرين، بن ربيع حنيفة، مهنة الحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية-الفرص والتحديات: البلوك تشين نموذجاً، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد06، العدد02، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2021، ص.185.

³خليفة إيهاب، البلوك تشين: الدورة التكنولوجية القادمة في عالم المال والأعمال، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد03، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2018، ص.10.

⁴قطار فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص.09.

- الخصوصية والموثوقية، مشاركة البيانات وخفض التكاليف وإدارة الطاقة؛
- قابلية تطبيق العقود الذكية والحفاظ على أمن المعلومات.
- 2. **العملات المشفرة:** هي عملات افتراضية من النوع الأخير مثل البيتكوين حيث يمكن شراءها بأموال تقليدية، كما تباع أيضا مقابل المال التقليدي. ويمكن إستخدامها لشراء كلا النوعين من الأموال الرقمية والسلع والخدمات الحقيقية¹.
- من ضمن مميزات العملات المشفرة ما يلي²:
- دعم الحاجة إلى وسطاء لإتمام العمليات؛
- تدنية تكاليف المعاملات وتأمين حفظ البيانات، فهو نظام غير قابل للإحتيال والتزيف؛
- دعم الشمول المالي من خلال تكنولوجيا حسابات الأستاذ الموزعة.
- 3. **الذكاء الاصطناعي:** هو علم هندسة الآلات الذكية وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر، حيث أنه يقوم على إنشاء برامج وأجهزة حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري ويحاكي تصرفات البشر³. فهو الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب يجعلها تعمل أشياء تحتاج الذكاء⁴.
- للذكاء الاصطناعي عدة مميزات وهي⁵:
- تحسين خدمة العملاء وذلك بقدرة الذكاء الاصطناعي على تسريع خدمات العملاء؛
- تحسين المراقبة وذلك لمعالجة كم هائل من البيانات ما ساهم في تقليل المخاطر المحتملة؛
- تحقيق جودة أفضل وذلك بالالتزام بمعايير الإمتثال بشكل أفضل؛
- إدارة أفضل للمواهب وذلك أنه يفتح المجال لتوظيف المهارات والأفكار الجديدة وكشف المواهب.
- 4. **الحوسبة السحابية:** وهي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساعدة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي نظام خادم يتم وصوله بالإنترنت، فهو يقوم على عدم حاجة المستخدم لتخزين أي من بياناته على أجهزته الخاصة وعدم حاجته إلى برامج متنوعة ومعقدة، وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على

¹Robby Houben, **Alexander snyers, cryptocurrencies and blockchain**, European parliament, University of Antwerp, Brussels, Belgium, 2018, p.21.

²وجدى وديع أسامة، حسانين محمد أميرة، خصائص العملات المشفرة بين المنافع والتحديات وإجاهات القواعد التنظيمية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد49، العدد04، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2019، صص.265-257.

³رياض، فالتة أميرة، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالمي، مجلة العربية للتربية النوعية، المجلد04، العدد12، القاهرة، مصر، 2020، صص.05.

⁴خوالد أبو بكر وآخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجيه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019، صص.12.

⁵قطار فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، صص.12.

مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين ومن أهم المستغلين في هذا المجال Amazon وGoogle¹.
من مميزات الحوسبة السحابية يوجد:

- المواكبة التقنية والوصول المستمر من أي مكان وفي أي وقت ما دامت هناك خدمة الأنترنت أو الهاتف؛
- التوسع والتطور وتقليل تكلفة الصيانة والتطوير وذلك بتقليل تكلفة التدريب والتركيز على تكلفة التشغيل والإستخدام؛
- ضمان استمرارية الخدمة وتخفيف تكاليف الأجهزة؛
- الإستفادة من البنية التحتية الضخمة وتقليل المشاكل الأمنية؛
- توفير المرونة في زيادة التخزين والتقليل من تكلفة رخص البرمجيات².

5. العقود الذكية: العقد الذي يدون بإستخدام الرموز المشفرة، عقد بين طرفين أو أكثر ذاتي التنفيذ من خلال بروتوكول مبني أساساً على رموز رياضية تسمى الخوارزميات. وتعتمد على تقنية سلسلة الكتل وتقوم تلك البرمجيات بتقييم بنود أو شروط العقد، تتمثل الأهداف العامة لتصميم العقود الذكية في تلبية الشروط التعاقدية المشتركة مثل شروط الدفع والإمتيازات والسرية. وتقليل الإستثناءات الخبيثة والعرضية على حد سواء وتقليل الحاجة إلى وسطاء.

من مميزات العقود الذكية ما يلي:

- تقليل المخاطر وتقليل السلوكيات الخبيثة مثل الإحتيال المالي؛
- تقليل تكاليف الإدارة والخدمة وذلك لأنها تعمل بطريقة لا مركزية؛
- تحسين كفاءة العمليات التجارية وذلك بتقليل وقت الإستجابة للمهام³.

6. البيانات الضخمة: هي مصادر البيانات ذات الحجم الكبير وذات التنوع والسرعة العالية والتي تتطلب أدوات وطرق جديدة مبتكرة وفعالة، وبأقل تكلفة لإلتقاطها والإشراف عليها وإدارتها ومعالجتها. فهي أصول معلوماتية

¹أياد عماد علي، الحوسبة السحابية Cloud computing، البنك المركزي العراقي دائرة تقنية المعلومات والإتصالات، العراق، 2014، ص.03، من الموقع:

<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152377270192790.pdf>

تاريخ الإطلاع: 2025/03/09.

²رندا محمد عبد الحليم مختار، الطيب السماني عبد الجبار، دراسة مرجعية عن مفهوم الحوسبة السحابية، مجلة أم درمان الإسلامية، المجلد 20، العدد01، درمان، السودان، 2024، ص.133-134.

³بن سليم محسن، زمولي زويبر، تطبيقات العقود الذكية عبر تقنية blockchain لدعم وتطوير الحوكمة الإلكترونية، مجلة إقتصاديات النقود والتمويل، المجلد01، العدد01، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، الجزائر، 2020، ص ص.28-30.

كبيرة الحجم سريعة التدفق وكثيرة التنوع تتطلب طرق معالجة مبتكرة ومجدية إقتصاديا بهدف تحسين الرؤية واتخاذ القرار السليم¹.

للبائانات الضخمة عدة مميزات أهمها²:

- التعامل مع كميات هائلة من البائانات المنظمة وغير المنظمة؛
- معالجة البائانات بدقة عالية مع تقديم حلول ذات أداء عال وكفاءة وقابلية للتوسع؛
- توفير مساحات تخزين متوقعة لتلبية الطلب على المدى القصير بأسعار أقل؛
- السماح بزيادة الأداء والسعة والإنتاجية.

الجدول رقم (1-3): بعض التقنيات الأخرى للتكنولوجيا المالية

| | |
|---|--|
| هي تقنية تساعد الشركات العاملة في صناعة الخدمات المالية على الالتزام بقواعد الإمتثال المالي مثل رقمنة قواعد مكافحة غسيل الأموال AML وتعرف على عميلك KYC الذي يتحقق من عملاء المؤسسات المالية لمنع الإحتيال. | التكنولوجيا التنظيمية Reg Tech |
| هي منصات تعمل على توفير نصائح الإستثمار باستخدام الخوارزميات المالية، فهي تحد من الحاجة لمديري الإستثمار البشري، مما يقلل بشكل كبير من تكلفة إدارة المحفظة. | الإستشاري المالي Robo-Advisor |
| وتنص على أن البنوك يجب أن تسمح للشركات الطرف الثالث بتطوير تطبيقات جديدة باستخدام بائانات البنك مثل: تطبيقات الهاتف المحمول للسماح للعملاء بالتحكم أكبر في بئاناتهم المصرفية والقرارات المالية. | المعاملات المصرفية Open Banking |
| والمعروفة أيضا بمسرعات البذور ويتم إعتماها من قبل المؤسسات المالية لتوجيه العمل مع الشركات الناشئة في التكنولوجيا. | المسرعات Accelerators |
| LCNC: منصات تمكن الأفراد بغض النظر عن مستوى خبرتهم في البرمجة، من إنشاء التطبيقات باستخدام واجهات مستخدم بصرية، لا بد من استخدام لغات البرمجة التقليدية. يهدف هذا النوع من المنصات الى تبسيط عملية تطوير التطبيقات وجعلها أكثر إمكانية لمجموعة واسعة من المستخدمين. | الكود المنخفض وبدون كود Low cod and No cod |
| IOT: شبكة عملاقة يتصل عبرها ملايين الأجهزة وتتيح جمع ومشاركة البائانات بين الأجهزة والمجسمات وغيرها من أدوات توليد البائانات وتخزينها، بطريقة تسمح بمعرفة حالاتها وهي بعيدة عن مستخدميها. | أنترنات الأشياء Internet Of Things |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على:

¹ بن عبد العزيز بن صالح الرشيد عادل، البائانات الضخمة Big data، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الفقه، قسم الفقه، كلية الشريعة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2022، ص.31.

² قطار فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص.24.

- الشريف مصباح أبو كرش، عصر التكنولوجيا المالية الجديد الفينتك، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 26، العدد 01، الأكاديمية الغربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، 2019، ص.10.
- كردوسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، الجزائر، 2024-2023، ص.23.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب التكنولوجيا المالية

تتصدى التكنولوجيا المالية عوامل تعيقها عن تطورها وتوسعها وأخرى تدعمها وتحفزها، وفيما يلي البعض من مزايا وعيوب التكنولوجيا المالية.

أولاً: مزايا التكنولوجيا المالية

يمكن تلخيص أهم مزايا التكنولوجيا المالية في النقاط التالية¹:

- **قابلة للتعديل حسب الطلب:** تتيح التكنولوجيا المالية للمستخدمين تعديل وتخصيص منصاتهم. على سبيل المثال: تسمح تطبيقات إدارة الإستثمار للمستخدمين برؤية جميع أصولهم وإستثماراتهم وأمواهم في منصة سهلة الإستخدام يمكنهم تعديلها وتغييرها حسبما يرونه مناسباً. من شأن هذه الإمكانيات أن تسمح بقدر أكبر من الحرية للمستخدم مقارنة بالطرق التقليدية لتتبع إستثماراتهم.
- **منظمة ومهيكلية:** تسمح تطبيقات التكنولوجيا المالية للمستخدمين بإدخال المعلومات في هيكل منظم ومتاح للإطلاع عليه بسهولة، كما يمكن للمستخدمين الحصول على نتائج أكثر دقة والحفاظ على كفاءة في الوقت عوضاً عن تنظيم العمليات المالية يدوياً.
- **ناقلة فورية للمعلومات:** تتيح تطبيقات ومنصات التكنولوجيا المالية للمستثمرين إعداد التقارير المالية الفورية، وإدارة الوثائق بسهولة.
- **تطبيقات ومنصات على الهواتف المحمولة:** لا يحتاج المستخدمون لإنتظار البنوك حتى تفتح أبوابها ليقوموا بعمليات التحويلات المالية، حيث بإمكانهم الوصول إلى المعلومات المتعلقة بإستثماراتهم في أي مكان وأي وقت.
- **تسهيل حياة الأفراد:** تقدم الخدمات المالية للمشاريع الواسعة التي لا يمكنها إجراء المعاملات المصرفية، وتقدم وسائل تمويل بديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال منصات الإقراض.
- **آمنة:** تحرص التكنولوجيا على تأمين المعلومات التي يدخلها المتعاملين دائماً وتساعد على تحقيق الإستقرار المالي بالإمتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر.

¹بوسواك أمال، وآخرون، دور التكنولوجيا المالية في تدعيم الكفاءة المصرفية مدى (mada) السعودية نموذجاً، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الوطني الافتراضي حول: البيانات الضخمة والإقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الإقتصادي في الدول النامية "الفرص، التحديات، الآفاق"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمة لحضر، الوادي، الجزائر، يوم 18 جوان 2022، ص.07-08.

ثانيا: عيوب التكنولوجيا المالية

يمكن إيجاز بعض عيوب التكنولوجيا المالية فيما يلي:

- إنخفاض جودة خدمة الأنترنت والهواتف الذكية في بعض البلدان. مع العلم أن هذه الخدمة وصلت إلى جميع أنحاء العالم. لكن معدل تغلغلها لازال منخفضا في عدد من الدول. وخدمة الأنترنت عالية السرعة محدودة ومكلفة؛
- الهجمات الإلكترونية التي تؤدي إلى إضطرابات في التشغيل وتكلف خسائر مالية وأضرار بالسمعة والمخاطر النظامية؛
- عدم اليقين القانوني بسبب الثغرات النظامية، لعدم وجود قواعد تنظيمية للنقود وأطر لحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية، كما أن قوانين خصوصية البيانات غير موجودة في الكثير من البلدان؛
- عدم توفر الثقة الكافية لدى الشركات الناشئة، وإفتقار عملاء البنك للمعرفة الكافية عن هذه الأخيرة وعدم وعيهم بمزايا الخدمات التي تقدمها¹.
- ضعف بيئة الأعمال بشكل عام وبشكل خاص في الدول العربية. بالإضافة إلى القيود المفروضة على دخول كيانات أجنبية إلى الأسواق، مما يعرقل من إمكانية دخول شركات التكنولوجيا المالية الدولية العاملة ال الأسواق؛
- غياب الدعم المؤسسي وغياب إنشاء حاضنات مساعدة للشركات المبتدئة في مجال الشركات الناشئة، بالإضافة إلى غياب إنشاء المختبرات التنظيمية التي تسمح لشركات الفينتك بإختبار إبتكاراتها في البيئة الفعلية².
- إنضمام أعوان اقتصاديين جدد من غير المؤسسات المالية والبنكية الى الساحة المالية، وصعوبة إقناع العملاء بالثقة التي هي أساس التعاقد المالي³.

المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية بين التحديات وواقع الإستخدام الرقمي

تعمل التكنولوجيا المالية على تغيير مشهد القطاع المالي بسرعة بما يزيد من إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية والتحول من التعاملات النقدية إلى التعاملات غير نقدية، حيث ظهرت التكنولوجيا المالية بكل منطقة من العالم وفي كل من الإقتصاديات المتقدمة والأسواق الناشئة وحتى الإقتصاديات النامية.

المطلب الأول: تحديات التكنولوجيا المالية وكيفية إدارتها

تسعى المؤسسات المالية في مجال الفينتك إلى توسيع نطاقها والاستفادة من التصورات التقنية لتقديم منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة، ومع ذلك تواجه هذه المؤسسات تحديات كبيرة نظرا للحجم المتزايد للمعاملات وأهمية

¹ نيس سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص.234.

² قيمش خولة، متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على بعض الدول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر، 2023-2024، ص.10-13.

³ بن موسى اعمر، علماوي أحمد، التكنولوجيا المالية كمدخل تطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية-دراسة تجرية الإمارات المتحدة-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد07، العدد02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2020، ص.186.

توفير وصول سلس وآمن إلى البيانات. كما أن التوازن والتعامل مع التحديات، مثل بناء ثقة العملاء يعد من العوامل الحاسمة لنجاحها.

أولاً: تحديات التكنولوجيا المالية

تواجه التكنولوجيا المالية عدة تحديات يمكن ذكر أبرزها في:

1. **مشكلة إدخال البيانات الرديئة وإخراجها GIGO:** تستهلك التكنولوجيا المالية الكثير من البيانات، لكنها تحتاج إلى بيانات جديدة. فبدون معالجة البيانات، ستنتج مخرجات ذات جودة رديئة. تتم معالجة هذه المشكلة في حد ذاتها من خلال تقنيات جديدة. حيث يتم استخدام ML لغة مبرمجة لتنظيف البيانات وتوليد مدخلات ذات جودة أفضل. بالإضافة إلى تقليل دورة هندسة البيانات بشكل كبير. ومن الناحية الفنية، تقدم شركات مثل Tamr 44 و Paxata45 حلولاً ممتازة¹.

2. التحديات التنظيمية:

وتنقسم التحديات التنظيمية إلى نوعين²:

1.2 **الأطر التنظيمية في البلدان والمناطق المختلفة:** تدعم بعض البلدان بنشاط إبتكارات الفينتك وتشجع ريادة الأعمال وتبني التكنولوجيا من خلال تطوير سياسات تنظيمية كبيرة نسبياً. في حين تتبنى بلدان أخرى نهجاً أكثر تحفظاً وتفرض تدابير تنظيمية صارمة. قد يؤدي هذا التناقض التنظيمي إلى تحديات الإمتثال للمشاركين في السوق ويحد من إدارة الأعمال عبر الحدود.

2.2 **تطوير التكنولوجيا التنظيمية:** مع صعود الفينتك، برزت التكنولوجيا التنظيمية كأداة مهمة لمعالجة تحديات الإمتثال. وذلك بالاستفادة من تحليلات البيانات الضخمة وتكنولوجيا البلوك شين، ومع ذلك واجهت التكنولوجيا التنظيمية مشكلات تتعلق بخصوصية البيانات والأمان. وأصبحت كيفية حماية بيانات المستخدم مع ضمان للإمتثال تحدياً يجب على الجهات التنظيمية والمؤسسات المالية مواجهته معاً.

3. التحديات الفنية

تتفرع التحديات الفنية إلى:

1.3 **الأعطال الفنية وثغرات النظام:** أي فشل أو ثغرة في النظام قد يؤدي إلى انقطاع الخدمة وتسريب معلومات المستخدم وقد يؤدي الفشل الفني في منصة التداول إلى عدم قدرة العملاء على التداول وإلى خسائر مالية، بالإضافة إلى ذلك قد يستغل المتسللون نقاط الضعف في النظام مما يؤدي إلى تسرب البيانات الحساسة وفقدان الأموال،

¹Bernardo Nicoliti, **the future of fintech: integrating finance and technology in financial services**, Pargrave Macmillan, Rome, Italy, 1nd edition, 2017, P.100.

²Ruofei Wu, **Changes and challenges of financial technology (Fintech) for the banking industry**, transaction on economics, business and management research, volume 12, university of Toronto, Canada, 2024, P.51.

لذلك تحتاج المؤسسات المالية إلى إجراء عمليات تدقيق فنية منتظمة وإختبار نقاط الضعف لضمان أمان النظام وموثوقيته.

2.3. الذكاء الاصطناعي والتحفيز الخوارزمي: تعتمد العديد من تطبيقات التكنولوجيا المالية على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في إتخاذ القرارات مثل تقييم الإئتمان وإدارة المخاطر، ومع ذلك قد يكون تصميم الخوارزميات واختيار البيانات متحيزا مما يؤدي إلى نتائج غير عادلة في إتخاذ القرارات.

4. تحديات الأمن والخصوصية: يستخدم المتسللون وسائل مختلفة، مثل هجمات التصيد الاحتيالي والبرامج الضارة، والتي يمكن أن تؤدي إلى تسرب معلومات العملاء وسرقة الحسابات وفقدان الأموال. تحتاج المؤسسات المالية إلى تبني تدابير الأمن السيبراني متعددة الطبقات، مثل تكنولوجيا التشفير وأنظمة اكتشاف التسلل والمراقبة المستمرة لضمان أمن بيانات العملاء وأموالهم¹.

ثانيا: كيفية إدارة تحديات التكنولوجيا المالية

تعد إدارة التحديات عاملا حاسما في نجاح وإستدامة المؤسسات المنفتحة في تعاملاتها على التكنولوجيا المالية لمنتجاتها وخدماتها، فهي تتطلب نهجا إستراتيجيا متوازنا يجمع بين الابتكار والإمتثال مع التركيز على بناء بيئة رقمية آمنة ومن هنا يمكن إستخلاص عدة إجراءات لإدارة التحديات من ضمنها:

1. التي وصفها مجلس الإستقرار المالي وهي²:

- إدارة المخاطر التشغيلية من جانب مقدمي الخدمات من الأطراف الثلاثة؛
- التخفيف من مخاطر الأنترنت ورصد المخاطر المالية الكلية؛
- المسائل القانونية عبر الحدود والترتيبات التنظيمية؛
- كشف أطر وتحليلات البيانات الكبيرة وتقييم المحيط التنظيمي وتحديثه في الوقت المناسب؛
- التعلم المشترك مع مجموعة متنوعة من أطراف القطاع الخاص؛
- تطوير خطوط مفتوحة للإتصالات عبر السلطات المختصة؛
- بناء قدرات الموظفين في مجالات جديدة من الخبرات المطلوبة، لتساعد على إنشاء بنية تحتية في تطبيق عمل مؤسسات التكنولوجيا المالية؛
- دراسة مكونات بديلة للعمليات الرقمية.

2. التي وصفها بنك نيقارا بماليزيا:

¹Ruofei Wu, *Ibid*, P.55.

²فوجيل محمد، طيبة عبد العزيز، مخاطر التكنولوجيا المالية وإدارتها في القطاع المصرفي: دراسة تنظيمية وإحترازية، مجلة الإقتصاد والمالية GEF، المجلد08، العدد02، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2022، ص ص.195-196.

- وضع مؤشرات الأداء الرئيسية ومؤشرات التنبؤ بالمخاطر منها مخاطر التكنولوجيا المالية للمنشأة مع التحديثات الدورية لها تسهيل لإتخاذ القرارات الإستراتيجية اللازمة وكذا المساعدة على الإستجابة لحوادث الأمن السيبراني؛
- الإشراف على الخطط الإستراتيجية للمؤسسات المالية مع المراجعة الدورية لها، من خلال وضع متطلبات البنى التحتية والموارد اللازمة وتدابير الرقابة للحد من المخاطر، ثم الإشراف على التنفيذ الفعال لإطار إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية مع وجود أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الإستخدامات التقنية الحديثة؛
- إقامة لجان تدقيق داخلي مسؤولة عن ضمان وظيفة تدقيق التكنولوجيا الداخلية بضمن الكفاءة الكافية لموظفي المراجعة. ولجنة متعددة الوظائف لتقديم التوجيه بشأن الخطط والإستخدامات التكنولوجية للمؤسسة المالية، وتقديم تحديثات في الوقت المناسب مع الموافقة على أي إنحراف عن السياسات المتعلقة بالتكنولوجيا بعد تقييم المخاطر ذات الصلة؛
- مرونة الشبكة فلا بد من تصميم شبكة موثوقة وقابلة للتوسع وآمنة وقابلة للتطوير، وتقديم خدمات سحابية والتي يتجسد خطرها في مخاطر ترحيل النظم الحالية الى البنية التحتية السحابية، ومخاطر موقع البنية التحتية السحابية؛ بالإضافة الى الإختلاط المتعدد او دمج البيانات، أيضا الهجمات السيبرانية، ولهذا لا بد من تحديد الأنشطة الحرجة وغير الحرجة قبل إستخدام أي خدمات سحابية؛
- مراقبة الأنظمة الحرجة والمطورة أو التي تم صياغتها مع ضمان إستمرارية سهولة الوصول الى التعليمات البرمجية المصدرية وتأمينها، عن طريق فصل بيئة الإنتاج عن بيئة التطوير والإختبار للأنظمة الحيوية. والتأكد من الإلتزامات الخاصة بمقدمي الخدمة من الطرف الثالث وهذا بتقديم إشعار للمؤسسة قبل إجراء أي تغييرات قد تؤثر على الأنظمة التكنولوجية، وإعتماد سياسة تشفير قوية ومرنة لحماية البيانات والمعلومات بإعتماد معايير لخوارزميات التشفير ومصادقة الرسائل ووظائف التجزئة والتوقيعات الرقمية¹.

المطلب الثاني: دور تكنولوجيا المالية في إنتشار الخدمات المالية الرقمية

بعد التغلب على التحديات التي تعيق إستفادة عدد كبير من الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الخدمات المالية ظهرت تقنيات حديثة تجمع بين الخدمات المالية والتكنولوجيا المتقدمة وتعتمد هذه التقنيات بشكل خاص على التكنولوجيا الإتصال والمعلومات لاسيما الإنتشار الواسع للهواتف الذكية حول العالم. وقد ساهمت عدة عوامل في تعزيز هذا التوجه مثل إستخدام تكنولوجيا متطورة كالذكاء الإصطناعي والتحليل المتقدم للبيانات، كما أتاح حلول مبتكرة في مجال الخدمات المالية وأسهم ذلك في توفير فرص جديدة لتطوير هذه الخدمات إلى جانب خلق مصادر إضافية للحد من المخاطر التي تهدد مصالح الأفراد والمؤسسات والأنظمة المصرفية². وكمرحلة أولية للتكنولوجيا المالية والتي كانت تستهدف حلول الدفع والإقراض من خلال عمليات الشراء والدفع عبر الانترنت، وكذا المحافظ الإلكترونية في المقابل تقدم منصات التمويل الجماعي وشبكات الإقراض المباشر ومنصات

¹ قوجيل محمد، طيبة عبد العزيز، نفس المرجع، ص ص. 193-194.

² نيس سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص. 236.

مقارنة القروض، والتي إستعملتها التكنولوجيا لمعالجة البيانات الضخمة وتسهيل عملية تويح المعلومات إلكترونيا من الحسابات المصرفية للمقترضين، بكفاءة وسلاسة لمقدمي القروض¹.

لقد تجاوزت الفينتك مشكل البعد الجغرافي لئتم إدخالها في عمليات التحويل الدولية حيث فأصبحت متاحة لشريحة كبيرة من الأفراد والمؤسسات حيث زادت من تسريع العمليات وخفضت تكاليفها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فيما يخص التأمين فقد عملت على تبسيط وتحسين كفاءته، خاصة التأمين متناهي الصغر الموجه للعملاء مباشرة². هذا ولا تخلو التكنولوجيا المالية من الدور الهام في إدارة الثروات بإمكانية إستثمار الأموال في منصة وبعوائد أكيدة في ظل إقتصاد يتميز بالتضخم، وتوفير منصات تمويلية متنوعة تتلاءم مع مختلف فئات العملاء بمستويات دخلهم، فبإنخفاض تكلفة الصفقات وسرعة إنجاز الخدمات المالية تمكن عدد كبير من الأفراد والمؤسسات المصغرة الذين لا يتعاملون مع البنوك الإستفادة من هذه الميزة، كما كانت الفينتك إحدى الدعائم المختلفة للخدمات عبر عدة آليات أهمها تكنولوجيا البلوك شايين التي تمكن الأفراد من شراء العملة الرقمية المشفرة وإرسالها الى جميع أنحاء العالم بسرعة تماثل سرعة إرسال البريد الإلكتروني وذلك بدون إمتلاك حساب بنكي³، حيث أن إقتحام العملات أثار جدلا واسعا في عالم المضاربة وذلك بتقليلها لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب دون التقليل من إسهاماتها في تعيل الشفافية والمصدقية والعمل على زيادة حجم العملاء وتعزيز الثقة لديهم، فالفينتك تعبر عن برامج كومبيوتر وتقنيات مستخدمة لتمكين الخدمات المالية من الإنتشار⁴. فالتكنولوجيا المالية باتت تهيمن على مجموعة واسعة من التدخلات والإسهامات منها الشخصية والمالية سعيا لتمكين الأفراد من الخدمات المالية الرقمية في جميع المجالات والقواعد الرقمية، التي تشمل معلومات الهوية الرقمية تجنبا للمخاطر وتحسبا لإدارتها وتسهيل الخدمات عبر الهاتف والتجارة الإلكترونية. كما تساهم الفينتك في تعزيز السلامة التجارية من خلال توسيع وصول الخدمات الرقمية بسلامة وسهولة مع تخفيض التكاليف ورفع الجودة ومكافحة الفجوات الرقمية بأنواعها ودفع التحول الرقمي بمساهمتها في تطوير قطاع الخدمات المالية من جهة المستهلك والمورد فيسهل بذلك تطوير الخدمات ومساعدة المستثمر في إتخاذ القرار⁵.

¹ بن ساسي آسيا، وآخرون، علاقة التكنولوجيا المالية الرقمية بالشمول المالي، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 05، العدد 03، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، الجزائر، 2023، ص.1003.

² قدوري طارق، زغي باديس، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية لتحقيق الشمول المالي في الجزائر، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2022، ص.877.

³ نيس سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص.236.

⁴ بوحنيك هدى، طلبة مليكة، التكنولوجيا المالية وواقع تبنيها في العالم العربي في الفترة 2015-2020، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، 2022، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص.04-05.

⁵ بن ساسي آسيا، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.1003-1004.

المطلب الثالث: واقع استخدام التكنولوجيا المالية

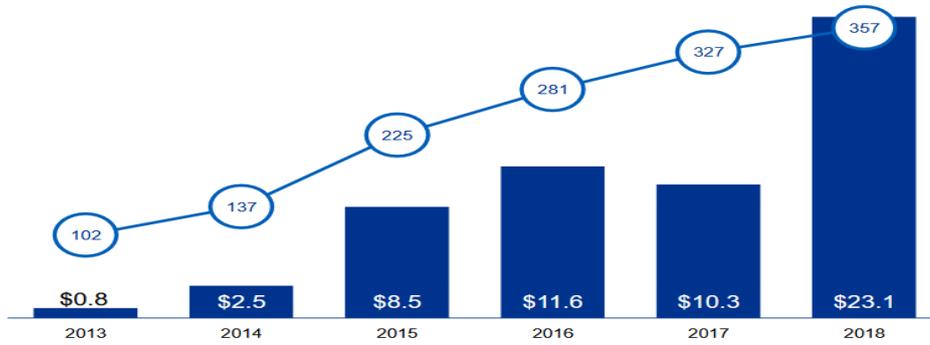
شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا المالية ولا زال هذا تطور ساريا إلى يومنا هذا، والذي تعد إلى المستوى العالمي، وفيما يلي واقع التكنولوجيا المالية عالميا.

أولا: واقع التكنولوجيا المالية في العالم

يشهد النشاط الاستثمار العالمي في مجال الفينتك نموا متسارعا مدفوعا بالتطور التكنولوجي وارتفاع الطلب على الحلول المالية الرقمية حيث تسهم في تعزيز المعاملات وتحقيق كفاءة أكبر في الأنظمة المصرفية والاستثمارية مما يعكس واقعا جديدا يعيد تعريف كيفية تفاعل الأفراد والشركات مع المال.

ومن خلال هذا سوف يتم التعرف على حجم النشاط الإستثماري العالمي في التكنولوجيا المالية:

شكل رقم (1-4): النشاط الإستثماري العالمي في التكنولوجيا المالية



المصدر:

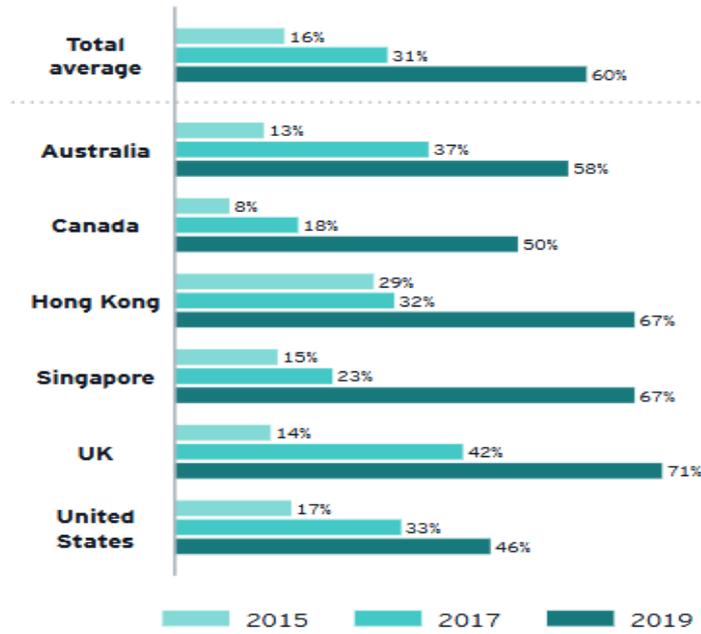
– KPMG, **The pulse of fintech 2018**, Biannual global analysis of investment in fintech, (13february2019), P.15, Online:

<https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2019/02/the-pulse-of-fintech-2018.pdf>

Date of acces: 12/04/2025.

من خلال الشكل الأعلى يتضح أن النشاط الاستثماري العالمي قد شهد زيادة معتبرة خلال الفترة من 2013 حتى 2016 وذلك بانتقاله من حجم 0.8 مليار دولار إلى حجم 11.6 مليار دولار أمريكي نظرا لزيادة الاهتمام بالابتكار والتطور في مجال الخدمات المالية والمصرفية. بينما شهد تراجع في سنة 2017 إلى 10.3 مليار دولار رغم ارتفاع عدد الصفقات إلى 327 صفقة ويعود هذا الانخفاض إلى مخاوف اقتصادية مما أدى إلى تراجع بعد المستثمرين عن ضخ رؤوس أموال كبيرة، حيث قفز رأس المال المستثمر إلى 23.1 مليار دولار سنة 2018 وتسجيل 357 صفقة.

شكل رقم (1-5): نمو اعتماد التكنولوجيا المالية خلال الفترة من 2015 إلى 2019



المصدر:

– EY Building a better working world, Global fintech Adoption index, 2019, P08. Online: <https://eyfinancialservicesthoughtgallery.ie/wp-content/uploads/2019/09/ey-global-fintech-adoption-index.pdf>

Date of acces: 12/04/2025.

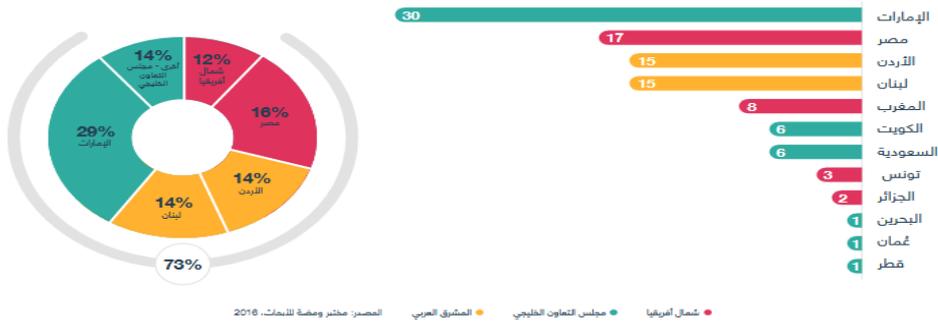
يتضح من الشكل أعلاه أن هناك انتشار كبير لتكنولوجيا المالية في مختلف دول العالم. فقد شهدت بريطانيا أعلى نسبة نمو بـ 71% خلال سنة 2019، ما يوضح تزايد ثقة المستهلكين والشركات في الحلول المالية الرقمية، لتليها كل من هولندا وسنغفورا بـ 67% و63% على التوالي، إلا أن نسبة اعتماد التكنولوجيا المالية في أمريكا نمت بشكل أبطأ مقارنة بأستراليا وكندا، حيث بلغت 46% رغم كونها مركز الابتكار التكنولوجي.

ثانياً: واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي

بلغ عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الوطن العربي 105 شركة خلال سنة 2015، وتغطي هذه الشركات 12 دولة¹. والشكل الآتي يوضح ذلك:

¹فلاق صليحة، شاربي سامية، دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي- تجربة مملكة البحرين-، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 21، العدد 01، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2020، ص.304.

شكل رقم (1-6): عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الوطن العربي



المصدر: تقرير بيفورت وومضة (2016)، التكنولوجيا المالية في شمال إفريقيا، ص.14.

من الموقع:

https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf

تاريخ الإطلاع: 2015/04/12.

من خلال الشكل أعلاه يتضح بأن دولة الإمارات تحتل الصدارة في عدد الشركات الناشئة في مجال الفينتك في العالم العربي، كونها تمتلك بيئة تنظيمية متطورة تدعم الابتكار، تليها مصر والأردن ولبنان بسبب التطور الكبير في الخدمات المالية الرقمية وزيادة اهتمامهم بهذا المجال، أما باقي الدول في الوطن العربي فقد شهدت إنخفاضاً في عدد الشركات الناشئة بسبب ضعف البنية التحتية وقلت الاستثمارات في هذا المجال.

ثالثاً: واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الجزائر

تعكف الجزائر خلال السنوات الأخيرة على تبني التكنولوجيا المالية في تسيير النظام المالي والمصرفي، فقد شهدت الجزائر تطوراً ملحوظاً في مجال الدفع الإلكتروني ضمن عدة قطاعات مثل: قطاع النقل، التأمين، الخدمات، الاتصالات... وغيرها. وفي إطار التحول الرقمي الذي تبنته الدولة لتحسين الخدمات وتقريبها من الأفراد والشركات. والجدول التالي يوضح نشاط الدفع عبر الأنترنت في الجزائر.

الجدول رقم (1-4): نشاط الدفع عبر الأنترنت في الجزائر من سنة 2016 الى سنة 2024

| السنة | هاتف / اتصالات | نقل | تأمين | مصدر فواتير | خدمة إدارية | خدمات | بيع ممتلكات | رياضة وترفيه | العدد الاجمالي للمعاملات | المبلغ الاجمالي (دج) |
|----------|----------------|---------|--------|-------------|-------------|-----------|-------------|--------------|--------------------------|----------------------|
| 2016 | 6 536 | 388 | 51 | 391 | 0 | 0 | 0 | 0 | 7 366 | 15 009 842,02 |
| 2017 | 87 286 | 5 677 | 2 467 | 12 414 | 0 | 0 | 0 | 0 | 107 844 | 267 993 423,40 |
| 2018 | 138 495 | 871 | 6 439 | 29 722 | 1 455 | 0 | 0 | 0 | 176 982 | 332 592 583,28 |
| 2019 | 141 552 | 6 292 | 8 342 | 38 806 | 2 432 | 5 056 | 0 | 0 | 202 480 | 503 870 361,61 |
| 2020 (*) | 4 210 284 | 11 350 | 4 845 | 85 676 | 68 395 | 213 175 | 235 | 0 | 4 593 960 | 5 423 727 074,80 |
| 2021 | 6 993 135 | 72 164 | 8 372 | 120 841 | 155 640 | 457 726 | 13 468 | 0 | 7 821 346 | 11 176 475 535,68 |
| 2022 | 7 490 626 | 195 490 | 23 571 | 302 273 | 153 957 | 705 114 | 24 169 | 152 925 | 9 048 125 | 18 151 104 423,96 |
| 2023 | 8 400 869 | 371 317 | 36 996 | 640 485 | 4 086 659 | 1 055 672 | 51 154 | 708 212 | 15 351 354 | 32 196 672 024,03 |
| 2024 | 9 838 682 | 758 764 | 61 739 | 1 447 168 | 5 248 922 | 1 386 790 | 106 219 | 746 198 | 19 594 482 | 51 945 560 351,45 |

المصدر: بالإعتماد على موقع تجمع النقد الآلي، من الموقع:

<https://gimonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet/>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/18.

شهد نشاط الدفع عبر الأنترنت في الجزائر تطور ملحوظ خلال الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى سنة 2024. حيث إرتفع العدد الإجمالي المعاملات بشكل كبير من 7366 معاملة فقط سنة 2016 إلى أكبر من 202480 ألف معاملة سنة 2019. ما يعكس نمو واضح في وعي وثقافة المستهلك الجزائري بهذه الخدمة خاصة مع توسع عروض التجارة الإلكترونية. حيث شهد قفزة نوعية إلى أكثر من 4.5 مليون معاملة سنة 2020، وهذا يعود الى تأثير جائحة كورونا سنة 2020، حيث أصبح الدفع الإلكتروني ضرورة بسبب إجراءات التباعد الإجتماعي وهذا تزامنا مع إرتفاع دخول الرقمنة في الحياة اليومية التي دفعت المستهلكين والتجار نحو إستخدام الخدمات الإلكترونية والتي كان لها الفضل في تسريع وترتيب التحول الرقمي. واستمر النمو في السنوات اللاحقة، ما يدل على ترسيخ ثقافة الدفع الإلكتروني. حيث تضاعف تقريبا العدد بين سنة 2020 و2024 بين 9048125 معاملة و19594482 معاملة، ما يشير الى توسع الخدمات الرقمية وزيادة الإعتماد على الدفع عبر الأنترنت من قبل الأفراد والمؤسسات على حد سواء، وكل هذا يؤكد على دخول البلاد مرحلة جديدة في تبني أنماط الدفع الحديثة وتعزيز الشمول المالي الرقمي.

يسعى النظام المالي والمصرفي الجزائري الى تبني طريقة شاملة لدعم التحول الرقمي في القطاع المالي وتطوير الابتكار والتنمية الإقتصادية من خلال تعزيز إعتماد التكنولوجيا المالية وتوفير حلول مالية مبتكرة ومستدامة. رغم التحديات المتعلقة بالبنية التحتية ومدى تقبل المستخدمين للتقنيات الحديثة¹.

¹رفين جلال، بختي زولبخة، واقع التكنولوجيا المالية (FinTech) في القطاع المصرفي الجزائري دراسة تحليلية للفترة الممتدة من 2016 الى 2023، مجلة التمويل والإستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 09، العدد 02، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، الجزائر، 2024، ص. 541.

خلاصة الفصل الأول

من خلال هذا الفصل تم عرض الإطار النظري للتكنولوجيا المالية من خلال التطرق الى الإطار المفاهيمي حول التكنولوجيا المالية، البنية التطبيقية للتكنولوجيا المالية والتكنولوجيا المالية بين التحديات وواقع الإستخدام الرقمي. وقد إتضح أن التكنولوجيا المالية أصبحت تستعمل من طرف المؤسسات المالية والمصرفية كوسيلة لتحقيق أهدافها في تطوير وتنويع الخدمات المالية وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، ومع التطور السريع في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك شاين توسعت الفينتك لتشمل أغلب دول العالم وحتى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بفضل خدماتها وقطاعاتها والتي تغطي صور الخدمات المالية من مدفوعات وتحويلات، العملات الرقمية... ومن خلال قطاعاتها المختلفة التي تشمل الإقراض من نظير الى نظير P2P، التمويل الجماعي، التأمين ومن المتوقع أن تستمر هذه التطورات في إحداث تغييرات جذرية في المشهد المالي.

الفصل الثاني:

الأداء المالي للبنوك وعلاقته

بالتكنولوجيا المالية

تمهيد

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة، فهو عبارة عن مؤشر يعكس مدى كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والمالية، ويركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس هذه الأخيرة كما يساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين مختلفة وتلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. أحدثت التطورات الحديثة تحولا كبيرا في القطاع المالي والمصرفي، حيث دمجت بين الابتكار التكنولوجي والخدمات المالية لتحسين الكفاءة وتقديم حلول مالية أكثر تطورا. ومع تزايد الإعتماد على التكنولوجيا الرقمية، أصبح لها دور في توسع الأداء المالي وعبوره الحدود من خلال خفض التكاليف، وتعزيز الإنتاجية وتحسين جودة القرارات المالية.

إستنادا على ذلك سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الأداء المالي
- المبحث الثاني: الأداء المالي للبنوك
- المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الأداء المالي

يعد الأداء المالي من المؤشرات الأساسية التي تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية وضمن إستدامتها، فهو يعبر عن مدى كفاءة المؤسسة في إستخدام مواردها المالية لتحقيق الأرباح وتعزيز قيمة المؤسسة للمساهمين وأصحاب المصالح، ويتحقق ذلك من خلال الإلتزام بجملة من المبادئ المالية وإتباع خطوات مدروسة تهدف الى تحسين الأداء وتحقيق التوازن المالي وضمن الإستدامة.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

تسعى المؤسسات المالية إلى تحقيق أعلى مستويات الأداء لضمان كفاءة عملياتها والتحكم الفعال في أنشطتها المختلفة، وذلك من خلال إعتداد أنظمة متطورة لقياس الأداء، ما يسهم في تعزيز عمليات التقييم والرقابة ودعم اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة وموثوقة وفي هذا السياق سيتم التطرق إلى مفهوم الأداء والأداء المالي.

أولاً: تعريف الأداء

لا بد من الإشارة إلى تعريف الأداء لكونه المفهوم الأشمل والأوسع والهام لأي مؤسسة. وبناء على ذلك يمكن تعريف الأداء على أنه:

– **التعريف الأول:** يمثل موضوع الأداء في الفكر الإداري بشكل عام والفكر الإستراتيجي بشكل خاص أهمية كبيرة وذلك لسببين الأول أنه يمثل محورا أساسيا للتنبؤ بنجاح أو فشل المنظمات في تنفيذ قراراتها وخططها الإستراتيجية. والثاني أن موضوع الأداء وقياسه يواجه تحديات عديدة أهمها تباين أهداف المنظمات وبالتالي الإختلاف في المؤشرات وقياسه¹.

– **التعريف الثاني:** الأداء في المنظمة هو كل فقط ما يساهم في تحقيق وبلوغ الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والتي تعني بها الأهداف ذات المدى المتوسط والطويل².

– **التعريف الثالث:** الأداء هو النشاطات المنظورة والضمنية أي الحقيقة المحسومة وغير المحسومة التي يتركز عليها نشاط وعمل العامل والذي يتحدد بعوامل ثلاثة: وهي كمية العمل، نوعيته ونمطه³.

ثانياً: تعريف الأداء المالي

هناك تعريفات عديدة للأداء المالي لعل أهمها مايلي:

¹عبد الرزاق محمد أثمار، إستراتيجية التكامل وإعادة الهندسة وأثرها على الأداء الإستراتيجي بإستخدام بطاقة الأداء المتوازن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص.187.

²دادن عبد الوهاب، حفصي رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بإستخدام طريقة التحليل التمييزي AFD خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات والدراسات، المجلد 07، العدد 02، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2014، ص.24.

³الكركخي مجيد، موازنة الأداء: وآليات إستخدامها في وضع تقييم موازنة الدولة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص.141.

- **التعريف الأول:** الأداء المالي هو عبارة عن وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي تستخدمها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات والإيرادات والموجودات وصافي الثروة¹.
 - **التعريف الثاني:** يوصف الأداء المالي بأنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة المستقبل، ويعبر الأداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الإستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة².
 - **التعريف الثالث:** يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على إستخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص إستثمارية في ميادين الأداء المختلفة. والتي يساعد على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم³.
 - **التعريف الرابع:** الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة. فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها من التزامات وتحقيق معدل مردودية بتكاليف منخفضة⁴.
- من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء المالي على أنه مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المالية بفعالية لتحقيق أهدافها، وذلك من خلال قدرتها على توليد الأرباح مع مراعاة الاستدامة المالية على المدى القصير والطويل ودعم النمو المستقبلي.

ثالثا: خصائص الأداء المالي

يتسم الأداء المالي بمجموعة من الخصائص من بينها مايلي:

- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسات المالية والمصرفية؛
- الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته؛
- الأداء المالي أداة تدارك الإنحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛
- الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للإستثمار في المؤسسات المالية؛
- الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة⁵.

¹ فرحان طالب علاء، شبحان المشهداني إيمان، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص.67.

² حجاج مراد وآخرون، قياس أثر الرفع المالي على الأداء المالي-دراسة حالة عينة من شركات الإسمتت الجزائرية خلال الفترة 2010-2016، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد05، العدد02، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص.82.

³ الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص.45.

⁴ نعمان محمول، سراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد03، العدد02، جامعة محمد الصديق بن يحيى، بجيجل، الجزائر، 2019، ص.123.

⁵ بومصباح صافية؛ تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)(ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد08، العدد02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2021، ص.221.

— الإعتقاد على جماعية الأداء والمشاركة في إتخاذ القرارات من قبل المختصين والخبراء لإدارة المؤسسة، وعدم تفرد رئيس المؤسسة بالإدارة والقرارات؛

— إختيار أفضل الأساليب والنظريات الإدارية التي تحقق تفوقا للمؤسسات المالية على مستوى الخدمات المقدمة¹.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي

يعد الأداء المالي من الركائز الأساسية لنجاح أي مؤسسة سواء كانت صغيرة أو كيانا ضخما، اذ يحظى بإهتمام متزايد من قبل الباحثين والإداريين والمستثمرين، فهو يعكس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الإقتصادية ويعد مؤشرا حيويا على كفاءتها.

أولا: أهمية الأداء المالي

يمكن تلخيص أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:

— يقدم صورة شاملة لمختلف المستويات الإدارية حول أداء المؤسسات المالية والمصرفية، ويسهم في توضيح دورها في دعم الإقتصاد الوطني وآليات تعزيزه، كما يعكس كفاءة تخصيص وإستخدام الموارد المالية والبشرية المتاحة بشكل فعال؛

— القدرة على تنفيذ ما خطط له من أهداف من خلال مقارنة النتائج المحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الإنحرافات وإقتراح المعالجات المحاسبية، مما يعزز قدرة المؤسسة على الإستمرار والبقاء في بيئة الأعمال².

— يساعد لاسيما على المستوى المالي في التأكد من توفر السيولة وقياس مستوى الربحية في ظل قرارات الإستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر؛

— يحث على التخطيط المستقبلي وإتخاذ القرارات ومعالجة أي خلل في عمل الإدارة بشكل سريع؛

— الإفصاح على درجة المواءمة والإنسجام بين الأهداف والإستراتيجيات المعتمدة، والعمل على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام المختلفة في البنوك، مما يساعد في تحسين مستوى الأداء فيه³.

— يساعد في الكشف عن التطور الذي حققه المؤسسة المالية في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوء، وذلك عن طريق مقارنة نتائج الأداء الفعلي زمنيا من مدة الى أخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة الأخرى⁴.

¹ محمد إبراهيم سعد، الأداء المؤسسي (مكوناته وخصائصه)، البوابة الإلكترونية للمؤسسة فكر التدريب، تاريخ النشر 2022/01/09، من الموقع:

<https://kenanaonline.com/users/fekrfoundation/posts/1057802>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/29.

² سعودي نادية، مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية: دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص. 236.

³ فيلالى نجوى، تقييم الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402، مجلة الإنسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر، 2020، ص. 57.

⁴ جداني سامية، سحنون جمال الدين، تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 01، العدد 16، جامعة حسنية بن بوعلوي، الشلف، الجزائر، 2017، ص. 304.

- تظهر أهمية الأداء المالي بالنسبة للعوامل البيئية الخارجية، حيث أن المؤسسات المالية ذات الأداء المالي العالي تكون أكثر قدرة على الإستجابة في تعاملاتها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة، وكذا تتعرض لضغط أقل من أصحاب المصالح والحقوق¹.
- التأكد من أن الإنجاز الفعلي قد تم بكفاءة من خلال الإستغلال الأمثل للموارد ومساعدة المؤسسات المالية في عملية المراقبة والتخطيط وتحديد إستراتيجيتهما على المدى البعيد².

ثانيا: أهداف الأداء المالي

- يحقق الأداء المالي جملة من الأهداف يمكن اجمالها فيما يلي:
- الإهتمام بما يجب إنجازه، ويحث المؤسسات المالية والمصرفية على توفير الوقت والموارد والطاقات اللازمة لتحقيق الأهداف كما يوفر التغذية العكسية حول مجريات سير التقدم نحو الهدف ليكون بمقدورها أن تعمل على تحليل الفجوات الموجودة في الأداء وإجراء التعديلات؛
- إعطاء توضيحات حول عملية تنفيذ البرامج وتكاليفها، ويوفر بيانات حقيقية ملموسة يمكن الإستناد عليها في إتخاذ قرارات سليمة حول عمليات المؤسسة؛
- تحديد الجوانب التي تتطلب إهتماما وتركيزا أكبر، ومن ثم توجيه الجهود نحو تحقيق تحسينات ملموسة فيها بما ينعكس إيجابا على النتائج المالية للمؤسسة³.
- تفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة، فقياس الأداء يهدف أساسا الى التحكم في الحدث قبل وقوعه⁴.
- تعظيم الربحية بتحقيق أعلى عائد ممكن من الأنشطة التشغيلية والإستثمارية، وتحديد الحد الأدنى من الربح الذي يغطي إحتياجات المؤسسات المالية والمصرفية، ويضمن المكافأة العادلة كل الأطراف المشاركة⁵.

¹ شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000-2016)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 01، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص. 243.

² بورنيسة مريم، خنفري خيضر، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة الجمع الصناعي صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019، ص. 820.

³ عريوة محاد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملينة الحضنة بالمسيلة ولينة التل بسطيف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010-2011، ص. 06-07.

⁴ خنفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017، ص. 59.

⁵ هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E.G.T.B)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019-2020، ص. 105.

- تحقيق التوازن المالي من خلال الحفاظ على إستقرار المؤسسات المالية، أي وجود توازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالإحتفاظ به¹.
- توفير نتائج قابلة للقياس لغرض إظهار سير التقدم نحو الغايات والأهداف؛
- إيصال جهود المنظمة للعاملين والحصول على صورة واضحة حول فعالية وكفاءة البرامج والعمليات والأفراد².
- متابعة تنفيذ أهداف المصرف المحددة، الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعا ضمن الخطة المرسومة المحددة لها، ويتم ذلك بالإستناد الى البيانات والمعلومات المتوفرة عن سير الأداء³.

المطلب الثالث: ركائز وخطوات الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي حجر الأساس في نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها وإستدامتها، إذ يعتمد على مجموعة من الركائز الأساسية لتقييم مدى صحة القوائم المالية وإتخاذ قرارات إستراتيجية مدروسة، ولبلوغ كفاءة مالية فعالة ينبغي إتباع خطوات منهجية محددة .

أولاً: ركائز الأداء المالي

- لكي يحقق الأداء المالي أهدافه يجب أن يستند على ركائز أساسية تشمل ما يلي⁴:
- **وجود أهداف محددة مسبقاً:** ويعني ذلك تحديد ما يجب تحقيقه قبل البدء في تنفيذ الأنشطة المالية، مثل وضع خطة أو سياسة أو قواعد يتم إتباعها وإستخدامها كمرجع لقياس الأداء ومقارنته بالنتائج الفعلية، وذلك لتسهيل المتابعة والرقابة على الأداء المالي.
- **قياس الأداء المالي الفعلي:** يتم قياس أو تقييم الأداء الفعلي عادة بالإعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب في ذلك توفر الكفاءة لدى القائمين على عملية القياس الى جانب الإستفادة من التقنيات الحديثة، عندما تقتزن سرعة عرض نتائج القياس أو التقدير بإحالتها إلى الجهة المسؤولة بإتخاذ القرارات وإحداث التغييرات اللازمة، فإن عامل السرعة يصبح ذا أهمية كبيرة، لما له من تأثير مباشر في تعزيز فعالية النظام المحاسبي ودعمه في الإستجابة الفورية للمتغيرات.
- **مقارنة الأداء الفعلي بالمستهدف:** يتم مقارنة النتائج الفعلية بالأهداف التي تم وضعها مسبقاً، بهدف تحديد الأخطاء والانحرافات. تساعد هذه العملية الإدارة على التنبؤ بما قد يحدث مستقبلاً، وإتخاذ إجراءات تصحيحية لتفادي المشكلات قبل وقوعها. ومن المهم التركيز على الفروقات بين ما تحقق فعلاً وما كان مخططاً له، حتى تتمكن الإدارة من تحسين الأداء واتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.

¹علاء فرحان طالب، سيحان المشهداني إيمان، مرجع سبق ذكره، ص.68.

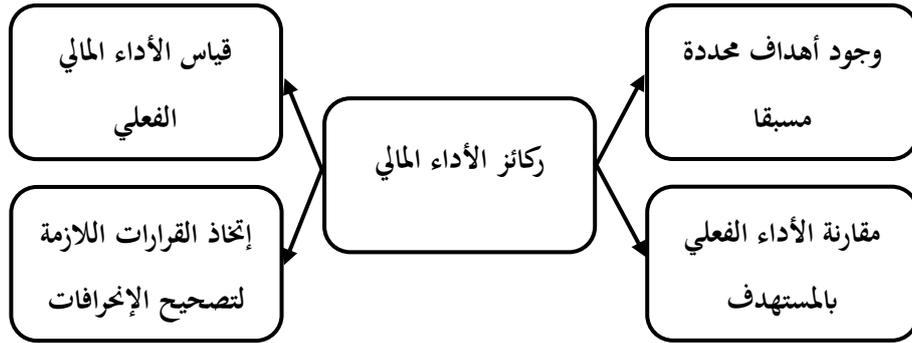
²سعودي نادية، مدى إستخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص.18.

³علاء فرحان طالب، سيحان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص.77.

⁴هلايلي إسلام، مرجع سبق ذكره، ص.112.

– إتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات: يعتمد على دقة المعلومات المتوفرة والتي تستند الى الأهداف المحددة مسبقا. يساعد تحليل أسباب الانحراف وتحديد إتجاهه على فهم الموقف بشكل كامل، مما يسهم في اختيار الإجراء التصحيحي الأنسب. ويجب أن يتخذ القرار في الوقت المناسب مع وضوح في نوع التصحيح المطلوب، مع مراعاة كافة الظروف والعوامل المحيطة التي قد تؤثر في فعالية القرار.

شكل رقم (2-1): ركائز الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الخلفية النظرية السابقة.

ثانيا: خطوات الأداء المالي

- لضمان تقييم دقيق وشامل للأداء المالي، يتم إتباع مجموعة من الخطوات المنهجية كما يلي¹:
- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
 - إحتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية التقييم.
 - تحليل النسب المالية ومن ثم يتم تحديد الانحرافات ومواطن الضعف في الأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع ومقارنته بأداء المؤسسات المماثلة في نفس القطاع.
 - وضع التوصيات الملائمة إستنادا الى عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد تحديد أسباب الفروق وبين الأداء الفعلي والمتوقع وتحليل أثرها على المؤسسة بهدف معالجتها.

المبحث الثاني: الأداء المالي للبنوك

يعد تحقيق أداء مالي جيد هدفا تسعى إليه جميع المؤسسات المصرفية لما له من دور فعال في تعزيز الإستقرار المالي وضمان الإستدامة والنمو، ففكره ربط الأداء المالي بتقييمه تعني قياس وتحليل الوضع المالي من خلال إستخدام

¹ خطاب دلال، زعيبط نور الدين، تقييم الأداء المالي بإستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة أرسيلور ميتال عناية (مركب الحديد والصلب) (2012,2013,2014)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017، ص.343.

مؤشرات مالية تهدف الى تحديد مدى كفاءة إستخدام الموارد المالية المتاحة وتحقيق الأهداف الإستراتيجية. وذلك رغم وجود مجموعة من الصعوبات التي تؤثر على عملية تقييم الأداء في البنوك مما ينعكس سلبا على تحقيق أهدافها.

المطلب الأول: متطلبات تقييم الأداء المالي للبنوك

يرتبط الأداء المالي إرتباطا وثيقا بعملية تقييمه، حيث شهد تقييم الأداء المالي تطورا حديثا في مجال التسيير مما جعله عنصرا أساسيا في التحليل المالي.

أولا: تعريف تقييم الأداء المالي للبنوك

— **التعريف الأول:** هو الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط البنك بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة مسبقا بهدف الوقوف على الإنحرافات وتشخيص مسبباتها، مع إتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الإنحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية مدة زمنية معينة وهي سنة¹.

— **التعريف الثاني:** يعرف على أنه عملية تحليل لوضع البنك بإستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف إستخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية وغير المالية².

— **التعريف الثالث:** عملية شاملة تستخدم فيها جميع البيانات المحاسبية وغيرها للوقوف على الحالة المالية للمصرف، وتحديد الكيفية التي أديرت بها موارده خلال فترة زمنية معينة³.

— **التعريف الرابع:** هو عملية تأكد وتحقق من أن الموارد المتاحة للبنك قد أستخدمت بشكل كفاء، وتهدف هذه العملية الى ضمان تحقيق أعلى مستويات الفعالية والإقتصاد في إستخدام الموارد البشرية، المالية، والتكنولوجية بما يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية للبنك⁴.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي للبنوك بأنه: "عملية تحليلية تهدف الى تقييم كفاءة البنك وفعاليته في توظيف موارده المالية لتحقيق أهدافه التشغيلية والربحية، وذلك من خلال الإعتماد على مؤشرات مالية متنوعة تمكن من الوقوف على جودة الإدارة، وإستقرار المركز المالي ومدى قدرة البنك على النمو وتوليد العوائد".

¹ نكاع ريان، بوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية بإستخدام نسب السولة والربحية: دراسة حالة بنك Bnp و Fransabank و Paribas العاملة بالجزائر خلال الفترة (2015-2020)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 04، جامعة أحمد درابعية، أدرار، الجزائر، 2023، ص.212.

² قدور نبيلة، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بإستخدام آلية المقارنة المرجعية: دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص.20.

³ كرومي آسية، تقييم أداء البنوك التجارية بواسطة النسب المالية دراسة تطبيقية خلال الفترة (2005-2014)، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 05، المجلد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2016، ص.135.

⁴ سعدي يحيى، وغفصي توفيق، تقييم أداء البنوك العمومية الجزائرية بإستخدام نسب المالية: دراسة حالة الصندوق الوطني لتوفير والإحتياط-بنك، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 09، العدد 06، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2013، ص.148.

ثانيا: شروط تقييم الأداء المالي للبنوك

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي بعض الشروط الأساسية التي من شأنها الإرتقاء بدرجة التقييم إلى مستوى الدقة والموضوعية، التي تساعد على إتخاذ قرارات السليمة في تصحيح الإنحرافات وتحديد المسؤوليات والتقدم بالنتائج إلى المستويات المرغوبة. ومن بين هذه الشروط ما يلي:

- **توفر المعلومات الكافية:** تمر عملية التقييم بعدة مراحل أولها جمع المعلومات، حيث تسعى البنوك الحصول عليها بمختلف الطرق المتاحة لديها وذلك بمعالجة جميع المعطيات المتوفرة لديها، ويشترط أن تكون هذه المعلومات كافية لتتبع الأداء وتطويرة، ويجب أن تلمس جميع أنشطة البنك¹.
- **التوفر على نظام متكامل:** بحيث تكون هناك إنسيابية في المعلومات بطريقة سريعة ومنتظمة، تساعد مسؤولي الإدارات في البنوك على إختلافات مستوياتهم من إتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب لتصحيح الأخطاء وتفادي الخسائر.
- **توفر الإجراءات والآلية الموضوعية:** يجب أن تكون إجراءات عمليات تقييم الأداء المالي بين الإدارات المعنية بعملية التقييم ضمن الهيكل التنظيمي واضحة ومنظمة ومتناسقة، فإن ذلك سيؤدي الى تعطيل عمليات التقييم والتصحيح كما سيؤثر سلبا على الجدوية في إتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التقييم².
- **تحديد معدلات الأداء المرغوب فيه:** لتسهيل عملية المقارنة ينبغي على البنوك تحديد معدلات معيارية للأداء تتيح لها قياس نسب الإنجاز وتتبع تطور أدائها، كما تساعد هذه المعدلات في تحديد المسؤوليات المتعلقة بالإنحرافات الإيجابية والسلبية³.
- **معرفة أسباب تقييم الأداء:** هي عملية تهدف إلى فهم الدوافع والأهداف من وراء تقييم الأداء، مثل تحسين جودة العمل، كشف نقاط الضعف، تعزيز نقاط القوة، وتوجيه القرارات التصحيحية. وتعد هذه المعرفة أساسية لتحديد ما إذا كان الأداء يحتاج إلى تعديل أو تطوير قبل إتخاذ أي خطوات إصلاحية.
- **شفافية المعلومات:** إن تقييم الأداء المالي يعتمد على توفير معلومات حقيقية وموثوقة فحتى يكون لتقييم الأداء أهمية وفائدة يجب الإعتماد على معلومات دقيقة، والتي يمكن الإعتماد عليها في عملية تقييم الأداء المالي للبنوك.

¹عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001-2002، ص.33.

²ضويحي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقويات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي: دراسة ميدانية لمجموعة من الشركات التابعة لمجمع سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014-2015، ص.125.

³عشي عادل، مرجع سبق ذكره، ص.33.

- تقدير الوقت: قبل تقييم الأداء المالي يجب أيضا تقدير الوقت الذي تستغرقه العملية المنجزة، عدد العمال وتكلفتهم، ومقارنة الإنجاز الحالي بالإنجاز الماضي¹.
- إستمرارية عملية التقييم: يعني ذلك عدم الإقتصار على فترة زمنية معينة، بل يجب أن تمارس على طوال حياة البنك، وعلى فترات دورية قد تقصر وقد تطول، وهذا حسب طبيعة الموضوع المراد قياسه وتقييمه².
- توفير الحوافز: لن تنجح عملية تقييم الأداء بدون حوافز مساعدة ومكافئات مبنية على أسس موضوعية، ولا تقتصر الحوافز على الجوانب المادية فقط، بل هناك مجالات أخرى عديدة يمكن إستغلالها لنفس الغرض. فنشر معلومات عن الأداء الجيد في قسم أو برنامج أو مشروع معين يعطي أفرادها إعتزازا وتقديرا يتجاوزان ما يمكن تحقيقه عن طريق المكافئات المادية³.

شكل رقم (2-2): شروط تقييم الأداء المالي للبنوك



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الخلفية النظرية السابقة.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك

يعد المؤشر المالي أداة لتقييم الأداء حيث يقدم عادة في شكل رقمي يسمح لمسؤولي البنوك بمقارنة نتائجه بالمعايير المرجعية المعتمدة، والمؤشر الجيد هو الذي يسمح بأن تكون عملية تقييم الأداء فعالة وجيدة كما أنه يعبر عن علاقة بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية لتكون دالة لتقييم الأداء المالي عند نقطة زمنية معينة، تقسم المؤشرات المالية التي تقييم الأداء المالي للبنوك إلى مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة تتمثل في:

أولاً: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك

¹ ضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص ص. 124-125.

² عشي عادل، مرجع سبق ذكره، ص. 33.

³ ضويفي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص. 125.

توجد العديد من المؤشرات المالية التي تستخدم لقياس الأداء المالي للبنوك، يتم تصنيف هذه المؤشرات إلى مجموعات كالآتي:

1. **مؤشرات الربحية:** تعتبر مؤشرات الربحية من المقاييس المالية التي تستخدم لتقييم قدرة البنك على تحقيق الأرباح وكفاءتها في استخدام الموارد لتحقيق العوائد، كما تساعد في التحليل المالي وإتخاذ القرارات الإستثمارية والإدارية، أي مدى قدرة البنك على تحقيق الأرباح من موجوداته. ويمكن عرض أهم مؤشرات نسب الربحية فيما يلي:

1.1 **معدل العائد على الأصول ROA:** تبين هذه النسبة ما تم استخدامه من أصول للحصول على النتيجة، ويقاس كفاءة البنك في استخدام أصوله لتحقيق الأرباح¹، وإرتفاع قيمة هذا المؤشر يدل على الإدارة المثلى للأصول والتوظيف الكفاء للمصادر المالية عن طريق المفاضلة المدروسة والممتازة لأوجه الإستخدامات الأكثر ربحية². تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية³:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{مجموع الأصول}$$

2.1 **معدل العائد على حقوق الملكية ROE:** تشير هذه النسبة عن ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل ملاك المؤسسة. وكلما زادت هذه النسبة كلما عبرت عن كفاءة الإدارة المالية في إستغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم. كما تعتبر من أهم النسب التي يتم تداولها في سوق الأوراق المالية⁴. تحسب هذه النسبة بالعلاقة⁵:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{حقوق الملكية}$$

3.1 **هامش صافي الفوائد NIM:** تقيس هذه النسبة صافي العائد من الفائدة على الأصول المولدة للدخل لذلك يستعان بها في تقييم قدرة البنك على إدارة مخاطر معدل الفائدة. ويحسب بالعلاقة⁶:

$$\text{هامش صافي الفوائد} = (\text{دخل الفائدة} - \text{مصاريف الفائدة}) / \text{الأصول المولدة للدخل}$$

¹ شنين عبد النور، زرقون محمد، مرجع سبق ذكره، ص.243.

² أولاد حيمودة عبد اللطيف، وآخرون، قياس الأداء المالي للبنوك التجارية بإستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية: دراسة حالة بنكي CPA و BBA للفترة (2014-2016)، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد06، العدد12، جامعة علي لونيبي، البلدة 2، الجزائر، 2017، ص.29.

³ جعدي شريفة، نمر محمد خطيب، تقييم أداء البنوك التجارية: دراسة حالة عينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2011-2017)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد06، العدد01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص.68.

⁴ شنين عبد النور، زرقون محمد، مرجع سبق ذكره، ص.243.

⁵ حروشي جلول، فاعلية البيانات المحاسبية البنكية في الرقابة على تسيير البنوك التجارية وتقييم أدائها من حيث العوائد والمخاطر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد24، العدد01، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2021، ص.260.

⁶ شعوبي محمود فوزي، التجاني إلهام، مرجع سبق ذكره، ص.34.

2. مؤشرات السيولة: تعكس السيولة مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية على المدى القصير. ومقابلة السحوبات المفاجئة من العملاء في مواعيد إستحقاقها دون أي تأخير قد يعرض البنك للخطر، فهي تتمثل في الأصول التي يمكن تحويلها بسهولة وسرعة إلى نقد دون فقدان قيمتها¹.

ويمكن عرض أهم مؤشرات نسب السيولة فيما يلي²:

1.2. نسبة التداول: تقيس هذه النسبة مقدار تغطية الأصول المتداولة لكل وحدة نقدية من الخصوم المتداولة، وكلما كانت النسبة عالية تدل على أن سيولة البنك عالية ومقدرته كبيرة في تسديد إلتزاماته. وتحسب بالعلاقة³:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2.2. نسبة النقدية: تقيس هذه النسبة مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل من خلال ما لديه من نقدية فقط. وتحسب هذه النسبة بالعلاقة⁴:

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

3.2. نسبة النقدية الى إجمالي الأصول: تعد هذه النسبة مؤشر لسيولة البنك وزيادتها يدل على إنخفاض قيمة الإستثمارات لدى البنك وهذا معناه أن البنك يستثمر جزء كبير من أمواله في أصول سريعة التحول الى نقدية في المدى القصير، بينما العكس عند إنخفاض نسبة سيولة الأصول بالنسبة لمجموعها، فذلك دليل على أن البنك له القدرة على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل. وتحسب بالعلاقة⁵:

$$\text{نسبة النقدية الى إجمالي الأصول} = \frac{\text{الأصول السائلة أو النقدية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

4.2. نسبة التدفق النقدي الى الديون: تقيس هذه النسبة قدرة البنك على خدمة دينه، والمقصود بالنقد المتحقق من العمليات هو الربح الصافي. وتحسب بالعلاقة⁶:

$$\text{نسبة التدفق النقدي الى الديون} = \frac{\text{النقد المتحقق من العمليات}}{\text{إجمالي الديون قصيرة وطويلة الأجل}}$$

5.2. نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع: تدل هذه النسبة على قدرة البنك النقدية على مواجهة السحب من الودائع، فهي تقيس الى أي مدى يعتمد البنك على إستخدام الودائع في تلبية إحتياجات وطلبات العملاء، وإرتفاع هذه النسبة دلالة على كفاءته في ذلك. وتحسب بالعلاقة⁷:

¹ كرومي آسبة، مرجع سبق ذكره، ص. 135.

² شنين عبد النور، زرقون محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص. 243-244.

³ علي عبد الله شنين، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الإئتمانية وتشكيل محفظة الإئتمان في البنوك: دراسة ميدانية على العاملة في فلسطين، كلية التجارة قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص. 27.

⁴ جعدي شريفة، نمر محمد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص. 69.

⁵ أحمد حسين الغزالي إبتها، تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التجارية بإستخدام النسب المالية: دراسة عينة من البنوك الحكومية والخاصة العاملة في اليمن للفترة (2016-2020)، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 05، العدد 05، جامعة عدن، اليمن، 2023، ص. 37.

⁶ جعدي شريفة، نمر محمد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص. 69.

⁷ شعوبي محمد فوزي، التجاني إلهام، تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة (2005-2011)، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص. 35.

نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع = الأصول السائلة أو النقدية / إجمالي الودائع

3. مؤشرات المديونية: تتكون مؤشرات المديونية من مجموعة من النسب والتي يطلق عليها مصطلح نسب الملاءة وهي أدوات تستخدم لتقييم مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل، كما تقيس أيضا مدى نجاح سياسات التمويل المتبعة في البنك وذلك في الموازنة بين مصادر التمويل الداخلي والخارجي، كما تقيس نسب المديونية المخاطر المالية والرافعة المالية، فكلما إرتفعت النسب الخاصة بها زادت المخاطر¹.

ويمكن عرض أهم مؤشرات نسب المديونية فيما يلي:

1.3. نسبة الديون الى مجموع الأصول: تقيس هذه النسبة درجة اعتماد البنك على الأموال المقترضة لتمويل

أصوله، إذ أنه كلما إرتفعت هذه النسبة كلما إنخفضت مساهمة الأموال الخاصة في أموال البنك، وتحسب بالعلاقة²:

نسبة الديون الى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

2.3. نسبة الديون الى حقوق الملكية: إرتفاع هذه النسبة يعتبر أمر سلبي بالنسبة للبنك حيث يؤدي هذا الإرتفاع الى عدم الثقة من قبل الدائنين في منح ديون طويلة الأجل لأن هذه النسبة عالية، وتحسب بالعلاقة³:

نسبة الديون الى حقوق الملكية = إجمالي الديون / إجمالي حقوق الملكية

3.3. نسبة الديون الى حقوق المساهمين: تفرق هذه النسبة بين الديون المتحصل عليها من الغير وتلك المتحصل عليها من المساهمين. وتحسب بالعلاقة⁴:

نسبة الديون الى حقوق المساهمين = مجموع حقوق المساهمين / مجموع الديون

4.3. نسبة الديون من هيكل رأس المال: تقيس هذه النسبة الإلتزامات طويلة الأجل الى هيكل رأس المال، (الذي هو عبارة عن الإلتزامات طويلة الأجل وحقوق الملكية). لبيان المخاطر المالية التي تتحملها المؤسسة. وتحسب بالعلاقة⁵:

نسبة الديون من هيكل رأس المال = الإلتزامات طويلة الأجل / مجموع هيكل رأس المال

¹ بن جدو أمينة، ميهوب مسعود، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بإستخدام النسب المالية: دراسة تحليلية للبنك الأمريكي AmeriCerv financial INC للفترة الممتدة بين (2000-2019)، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2020، ص. 237.

² جعدي شريفة، نمر محمد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص. 69.

³ محصول نعمان، سراج موصو، مرجع سبق ذكره، ص. 125.

⁴ حجيرة إلهام، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي: دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2023-2024، ص. 45.

⁵ بوكفة حمزة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام مؤشرات هيكل رأس المال: دراسة حالة مؤسسة محلية لصناعة المشروبات والعصائر، مجلة الإقتصاد الصناعي (خازارتك)، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، الجزائر، 2022، ص. 218.

4. **نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة البنك في إدارة الأصول والخصوم، أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للبنك في إقتناء الأصول ومن ثم قدرتها في الإستخدام الأمثل لهذه الأصول¹.

ويمكن عرض أهم مؤشرات نسب النشاط فيما يلي:

1.4. **معدل دوران الأصول:** تقيس هذه النسبة حجم المبيعات التي تتولد عن كل دينار من قيمة الأصول. وهو يشير أيضا الى استراتيجية التسعير (هوامش الربح العالية تميل الى تحقيق معدلات منخفضة، بينما يرتفع معدل دوران الأصول مع هوامش الربح المنخفضة)². وتحسب بالعلاقة³:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول}$$

2.4. **معدل دوران الأصول المتداولة:** يشير هذا المعدل الى مدى كفاءة المؤسسة في إستغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات ويشير المعدل المرتفع للنسبة الى الكفاءة المالية. ويحسب بالعلاقة:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول المتداولة}$$

5. **نسب جودة الأصول:** نسب جودة الأصول هي مقياس يعكس مدى قدرة البنك على إدارة المخاطر المرتبطة بالقروض والإستثمارات التي يملكها⁴. وللحكم على جودة الأصول في البنك يتم إستخدام النسبتين التاليتين:

1.5. **نسبة التصنيف المرجح:** تقيس هذه النسبة قدرة المخصصات على تغطية المخاطر بحيث كلما كانت مرتفعة كلما دل ذلك على كفاية قدرة المخصصات الموجهة للقروض المتعثرة الى حقوق الملكية، وهو ما يعكس رشادة سياسة منح الإئتمان⁵. وتحسب بالعلاقة⁶:

$$\text{نسبة التصنيف المرجح} = \text{المخصصات} / \text{حقوق الملكية} + \text{المخصصات}$$

2.5. **نسبة إجمالي التصنيف:** تستخدم هذه النسبة لتقييم مدى تعرض البنك للمخاطر المرتبطة بالقروض التي تعتبر عالية المخاطر أو غير منتظمة، وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان ذلك أفضل فهو يعكس الأداء الجيد لإدارة الإئتمان ومنح فرص قوية للبنك⁷. وتحسب بالعلاقة⁸:

$$\text{نسبة إجمالي التصنيف} = \text{القروض المتعثرة} / \text{حقوق الملكية} + \text{المخصصات}$$

¹ بن جدو أمينة، ميهوب مسعود، مرجع سبق ذكره، ص.237.

² فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الناشر SME Financial، رام الله، فلسطين، ط1، 2008، ص.59.

³ بومصباح صافية، مرجع سبق ذكره، ص ص.224-225.

⁴ قويدر إبتسام، يحيوش حسين، إستخدام نموذج CAMELS في قياس الأداء المصرفي: دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد07، العدد02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2020، ص.356.

⁵ برودي نعيمة، تقييم الأداء المالي لبنك دبي الإسلامي خلال الفترة من 2014-2018 بإستعمال معيار CAMELS، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والإندماج في الإقتصاد العالمي، المجلد17، العدد01، المدرسة العليا للتجارة الجزائر، الجزائر، 2023، ص.55.

⁶ قويدر إبتسام، يحيوش حسين، مرجع سبق ذكره، ص.356.

⁷ برودي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص.55.

⁸ قويدر إبتسام، يحيوش حسين، مرجع سبق ذكره، ص.357.

6. نسبة كفاية رأس المال: إن كفاية رأس المال هو ذلك المعيار الذي يحدد مدى إعتداد البنك على رأس ماله في الحماية من الخسائر الناجمة عن المخاطر المصاحبة بأصوله. وتحسب بالعلاقة¹:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = \text{رأس المال} / \text{الأصول المرجحة بأوزان المخاطرة}$$

ثانيا: المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي للبنوك

في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة أصبحت المؤسسات المالية والمصرفية بحاجة إلى أدوات دقيقة وشاملة لقياس أدائها المالي وإتخاذ قرارات إستراتيجية فعالة، حيث لم تعد المؤشرات المالية التقليدية مثل الربحية والسيولة كافية وحدها لتقديم صورة متكاملة عن الوضع المالي للمؤسسة، بل ظهرت مؤشرات حديثة تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية والأداء المستدام. ومن أبرز هذه المؤشرات ما يلي:

1. مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA: تعبر على الهامش الذي ينتج عن الفرق بين العائد الإقتصادي المحقق من طرف المؤسسة لفترة معينة وتكلفة الموارد التي إستخدمتها²، يساعد هذا المؤشر على قياس قيمة الثروات المشكلة خلال فترة زمنية معينة مع الأخذ بتكلفة الأموال الخاصة علاوة على تكلفة المديونية شريطة تحقيق فوائد إيجابية بفرض تشكيل الثروة وإيرادات تسمح بتغطية فوائد المقترضين وأرباح المساهمين³.
يتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة من خلال العلاقة التالية⁴:

مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة - (التكلفة

المرجحة لرأس المال × رأس المال المستثمر)

$$EVA = NOPAT - (IC \times WACC)$$

حيث أن: NOPAT⁵ هو نتيجة الإستغلال قبل الضريبة - الضرائب على أرباح الشركات

$$NOPAT = EBIT - IBS$$

IC: رأس المال المستثمر

¹عباي وسام، بويهي محمد، واقع تطبيق معيار كفاية رأس المال للمراقبة على النظام البنكي الجزائري، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 06، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018، ص. 21.

²سوسي هوارى، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، المجلد 07، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010، ص. 61.

³بنية حيزية، مكيد علي، دراسة تحليلية للأساليب الحديثة لقياس الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت-السعودية-، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 01، العدد 02، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016، ص. 453.

⁴خنفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سبق ذكره، ص. 62.

⁵بوخلخال خالد سيد الإسلام، بن ثابت علال، قياس وتقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة (2009-2019)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 01، جامعة عمر ثلجي، الأغواط، الجزائر، 2021، ص. 148-194.

$$WACC = \text{تكلفة الديون} \times (\text{الديون} / (\text{الديون} + \text{الأموال الخاصة})) + \text{تكلفة الأموال} \times (\text{الأموال الخاصة} / (\text{الديون} + \text{الأموال الخاصة}))^1$$

2. مؤشر القيمة السوقية المضافة MVA: يقصد بالقيمة السوقية المضافة الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس مال المستثمر بها من قبل الملاك والمقترضين. وبهذه الصورة التحليلية فإن القيمة السوقية المضافة تعد معيارا فائقا وشاملا في قياس وخلق الثروة. كما أنها المقياس للفعالية التشغيلية في شركات الأعمال وفقا لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح الشركة وفعاليتها². يمكن حساب القيمة السوقية المضافة بطريقتين³:

1.2. طريقة الفرق بين القيمة السوقية للأسهم والقيمة الدفترية.

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية}$$

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الإسمية للأسهم}$$

$$MVE = MVA - BVE$$

$$MVE = \text{القيمة السوقية لأسهم الشركة} (\text{عدد الأسهم} \times \text{سعر السهم})$$

$$BVE = \text{القيمة الدفترية لحقوق المالكين كما تظهر في ميزانية شركة.}$$

2.2. طريقة خصم القيمة السوقية المضافة المستقبلية للمؤسسة

وفق هذه الطريقة فإن القيمة السوقية المضافة ماهي إلا القيمة الحالية للقيمة الإقتصادية المضافة للمؤسسة والمتوقعة خلال عمرها الإنتاجي، بمعنى آخر هي خصم للتدفق النقدي الناتج عن القيمة الإقتصادية المضافة الناتج خلال الزمن. وتحسب بالعلاقة:

$$MVA = EVA / (1 - K)$$

$$MVA = (Re - K) \times C$$

حيث أن K: التكلفة الوسطية المرجحة رأس المال

Re: الأرباح المحتجزة

C: رأس المال المستثمر للفترة t

يهدف هذا المؤشر إلى⁴:

— تحديد الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للمؤسسة والمساعدة على قياس الثروة التي تم تحقيقها للمساهمين؛

¹ خنفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سبق ذكره، ص.62.

² بنية حيزية، مكيد علي، مرجع سبق ذكره، ص.454.

³ حمادي بلعباس، بوطالي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول: إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية: واقع ومجال للتحسين، المدرسة العليا للإدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، مارس 2023، ص.13-14.

⁴ علي فضيلة نصيرة، قياس وتحليل الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية في ظل جائحة كورونا باستخدام مؤشر القيمة الإقتصادية المضافة: دراسة حالة شركة بيودارم للصناعة الصيدلانية 2018-2023، مجلة البحوث في العلوم المالية والإسلامية، المجلد 09، العدد 02، جامعة مسيلة، الجزائر، 2024، ص.492.

- تقديم قياس حقيقي للأداء الإقتصادي الفعلي للمؤسسة؛
- التعبير عن الفرق بين القيمة الاقتصادية وإجمالي الأموال المستثمرة؛
- المفاضلة للمفاضلة بين الفرص الإستثمارية وخلق الثروة، فهو أداة هامة لإتخاذ القرارات المالية والإستراتيجية.

المطلب الثالث: مزايا وصعوبات تقييم الأداء المالي للبنوك

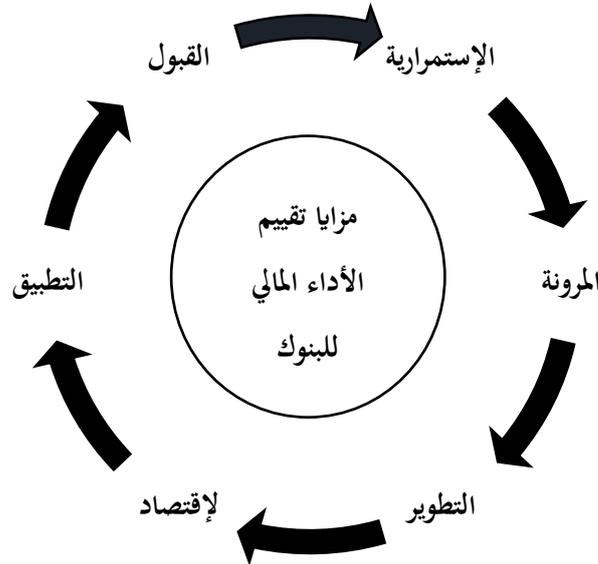
يظهر تقييم الأداء المالي للبنوك نقاط القوة التي يمكن تعزيزها ويكشف عن بعض الصعوبات التي قد تواجهه، وفي ما يلي سيتم عرض أهم المزايا التي يقدمها تقييم الأداء المالي، وكذلك أبرز الصعوبات التي تواجه هذه العملية.

أولاً: مزايا تقييم الأداء المالي للبنوك

لكي يحقق نظام تقييم الأداء المالي في البنوك الأهداف المرجوة منه، يجب أن يتمتع بمجموعة من المزايا الأساسية من أبرزها مايلي¹:

- الإستمرارية: يتم تقييم الأداء المالي بصفة مستمرة ومتكررة في إطار إرشادات وتوجيهات؛
- المرونة: وذلك حتى يتسنى للمقيم توجيه مختلف الإجراءات حسب الوضع القائم؛
- التطوير: يدفع تقييم الأداء المالي للبنوك الإدارة المالية إلى تحسين الأداء وإعطائها المعلومات الأزيمة؛
- الإقتصاد: التقييم بأقل التكاليف؛
- التطبيق: مدى إستخدامه بكفاءة ويسر في التنفيذ؛
- القبول: أن يكون مقبولاً من جهة المستخدمين ومدى تفهم إستخدامه ومصداقيته وصلاحيته.

شكل رقم (2-3): مزايا تقييم الأداء المالي للبنوك



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الخلفية النظرية السابقة.

¹قدور نبيلة، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية بإستخدام آلية المقارنة المرجعية: دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص ص. 27-28.

ثانيا: صعوبات تقييم الأداء المالي للبنوك

تواجه عملية تقييم الأداء المالي في البنوك الكثير من التحديات والمشاكل التي تؤثر سلبا على دقة التقييم، والتي تعيق القدرة على استخلاص مؤشرات حقيقية وواقعية عن الوضع المالي في البنك. ومدى وملاءمتها لطبيعة العمل المصرفي، مما يجعل من الصعب أحيانا إجراء مقارنات دقيقة أو اتخاذ قرارات مالية مبنية على أسس واضحة. ومن بين الصعوبات التي تواجه البنوك عند تقييم أدائها المالي ما يلي:

- الصعوبة في تشخيص وتحليل ودراسة الإنجاز بهدف تقييمه، وهنا يجب تحديد الأولويات والجوانب الأكثر أهمية وإرتباطا بالأداء في عملية التقييم؛
- الصعوبة في تطوير المؤشرات الكمية والنوعية لقياس أداء البنوك، حيث قد تختلف المؤشرات الواجب تطويرها من بنك إلى آخر؛
- النقص في الموارد البشرية اللازمة لتصميم نظم القياس وتفسير النتائج، حيث تتطلب عملية التقييم المالي درجة عالية من الخبرات والكفاءات في هذا المجال¹.
- قلة المساهمة في تدريب الرؤساء المباشرين على عملية تقييم الأداء المالي؛
- نقص النشرات الدورية من لوائح وأنظمة وتوجيهات وإرشادات متصلة بتقويم الأداء؛
- قلة المتابعة من طرف الجهات التي توضع نظام تقييم الأداء المالي².
- الصعوبة في تحديد نموذج متكامل واضح على درجة من الدقة والموضوعية لتقييم الأداء المالي؛
- الصعوبة في تحديد المتغيرات المرغوب قياسها والعلاقات التي بينهما؛
- الصعوبة في تحديد بداية عمليات التشخيص ودراسة الأداء المالي بهدف تقييمه؛
- النقص في الكوادر البشرية المدربة للقيام بقياس الأداء المالي وتقييمه³.

المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك

تمثل التكنولوجيا المالية قوة دافعة نحو مستقبل مالي أكثر شمولا وكفاءة، حيث توفر فرصا جديدة للنمو والإبتكار في القطاع المصرفي، ومع التزايد المستمر في الإعتماد على التقنيات الرقمية، أصبحت التكنولوجيا المالية تؤدي دورا محوريا في إعادة تشكيل كيفية تقديم وإدارة الخدمات المصرفية والمالية فهي لا تقتصر فقط على تحسين تجربة العملاء، بل تمتد لتشمل تعزيز الكفاءة التشغيلية، تقليص التكاليف وتحقيق أداء مالي أفضل للبنوك.

¹ غيدة فلة، إشكالية ترشيد إدارة الموارد البشرية: أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على الأداء بالمؤسسات العمومية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011-2012، ص.123.

² بلوم السعيد، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم

(SONACOME)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دون سنة، ص.76.

³ قدور نبيلة، العراي حمزة، المقارنة المرجعية كآلية لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة مقارنة بين مجمع صيدال ومؤسسة حكمة للأدوية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد05، العدد02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018، ص.189.

المطلب الأول: أثر التكنولوجيا المالية على البنوك

شهد القطاع المالي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة بفضل التكنولوجيا المالية ومع توسع استخداماتها باتت تلعب دوراً محورياً في تطوير وتحسين أنظمة وعمليات القطاع المصرفي. ومن هذا المنطلق يمكن إبراز تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك من خلال النقاط التالية¹:

- أثرت ابتكارات التكنولوجيا المالية على تنوع المنتجات والخدمات المصرفية حيث ساهمت في تنوع الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء والمؤسسات من حيث دعم المدفوعات عبر الهاتف ومدفوعات الطرف الثالث، وتقديم خدمات الائتمان الرقمي وإستحداث منصات الاقتراض الإلكترونية، وكذلك قبول الودائع الإلكترونية، فضلاً عن دعم العمليات الإستثمارية من خلال عمليات التجارة الإلكترونية؛
- أثرت ابتكارات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي بالبنوك التجارية، فأسهمت الابتكارات في تعزيز الاستقرار المالي من خلال تخفيض التأثيرات السلبية للعديد من المخاطر، على رأسها مخاطر الائتمان والسيولة ومخاطر التشغيل، وكذلك تقليل التحديات التشغيلية التي ترتبط بالبنى التحتية للنظام المصرفي، فضلاً عن دورها في تحقيق مزيد من معدلات الربحية؛
- أثرت ابتكارات التكنولوجيا المالية على حماية العملاء، وذلك من خلال تدعيم أنظمة الأمان ومخاطر الغش، وحماية سرية وخصوصية بيانات العملاء، وكذلك تجنب مخاطر الاستبعاد الغير العادل أو التمييز بين العملاء، فضلاً عن تجنب المخاطر التي يتعرض لها صغار المستثمرين.

المطلب الثاني: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي

أثرت التكنولوجيا المالية بشكل كبير على المؤسسات المالية التقليدية، حيث غيرت أساليب تقديم الخدمات المالية وأثرت على نماذج الأعمال والبنية التحتية للقطاع. كما ساهمت في تحسين الكفاءة التشغيلية وتوفير التكاليف وتعزيز القدرة التنافسية.

وفيما يلي أهم الجوانب التي تبرز أثر تكنولوجيا المالية على الخدمات المالية²:

- أثر التكنولوجيا المالية على التكاليف: تسهم التكنولوجيا اليوم في تسهيل أداء المهام وتوفير الوقت، من خلال التحليل الرقمي للمعلومات وتخفيض تكاليف المعاملات، عبر أتمتة العمليات وتقليص التدخل البشري الى الحد الأدنى. وقد ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة الأنظمة وتعزيز قدرات الحوسبة وظهور نماذج أعمال

¹ شحاتة محمد موسى علي، نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الأداء المصرفي: مع دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مصر، 2019، ص ص.620-621.

² ريم محمد منذر النوري، أثر استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech) -الخدمات الإلكترونية- في أداء المصارف السورية الخاصة والحد من مخاطرها التشغيلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة، تخصص مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال، جامعة سوريا، سوريا، 2023، ص ص.40-45.

جديدة مكنت من تحسين تبادل المعلومات وتقليل تكاليفها مما انعكس إيجاباً على أداء البنوك من حيث السرعة والدقة والفعالية التشغيلية.

– **أثر التكنولوجيا المالية على تطوير الخدمات:** تعمل الفينتك على تغيير الطريقة التي يؤدي بها مقدمي الخدمات المالية دورهم، وذلك بتغيير آلية العمل بشكل أساسي وإدخال خدمات جديدة بشكل ثانوي، بالإضافة إلى توسيع قطاعات العملاء التي تتعامل معها المؤسسة ما يساهم في التوسع والاندماج المالي خاصة في المناطق النائية. كما تساهم في توفير خدمات مبتكرة وملائمة مثل التطبيقات المصرفية الذكية والمحافظة الرقمية وخدمات الدفع الإلكتروني واستخدام تقنيات التشفير والمصادقة الثنائية، الأمر الذي يعزز الأمان ويحمي العمليات المالية من الاحتيال والاختراقات.

– **أثر التكنولوجيا المالية على الربحية:** تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة سرعة تنفيذ المهام وتقليل التكاليف التشغيلية وأخطارها وزيادة إمكانية تحقيق الأرباح، حيث أدى تحسن زيادة كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية إلى خفض النفقات التشغيلية وزيادة الإيرادات، كما أن التوسع في استخدام الأنترنت والتطبيقات الرقمية ساهم في تحسين جودة الأصول المالية والنمو ومستوى الربحية.

– **أثر تكنولوجيا المالية على رفع كفاءة الأداء التشغيلي:** ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين عملية جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها وتبادلها، وبالتالي تسهيل عملية التحقق والتتبع بطرق أكثر كفاءة وسرعة. وقد أسهم هذا التطور في تقليص الاعتماد على النسخ الورقية وكذا التكاليف المرتبطة بها. كما مكنت هذه التكنولوجيا المقترضين من الوصول السريع إلى عروض ملائمة لإحتياجاتهم الخاصة مما ساعدهم على تحقيق أهدافهم المالية بشكل أفضل وكنتيجة لذلك ساهمت هذه الابتكارات الرقمية في رفع كفاءة الأداء التشغيلي والمالي للبنوك.

أثر التكنولوجيا المالية على القدرة التنافسية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال ما توفره من تقنيات مبتكرة في تمكين المؤسسات المصرفية في الحفاظ على قدرتها التنافسية في بيئة متغيرة ومعقدة تتسم بشدة المنافسة. فقد ساهمت أدوات مثل الخدمات المصرفية عبر الأنترنت، وتطبيقات الهواتف المحمولة والتمكين الروبوتي في تسهيل وصول العملاء إلى الخدمات، مما مكن البنوك من تحقيق أداء أفضل في السوق، وقد تجسد هذا التحسن من خلال تحسين جودة الخدمات والعمليات التجارية عبر تبسيطها أو تعزيز رضا العملاء وزيادة مستوى ولائهم للبنك .

المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي

تزايد الاهتمام بالشمول المالي في السنوات الأخيرة حيث اتفقت الحكومات في جميع أنحاء العالم بالمبادرة لتعزيزه لما له من آثار جانبية تهدف إلى تحسين ربحية المؤسسات المالية على المستوى الجزئي، وكذلك تحقيق تنمية اقتصادية والاستقرار المالي على المستوى الكلي. أما في مجال التكنولوجيا المالية تساهم في تحسين الشمول المالي من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات أو الفئات غير المشمولة وفيما يلي بعض مزاياها:

- تعظيم الاستفادة من إبتكارات التكنولوجيا في استغلال التمويل والاستثمار الذي توفره في الجانب المالي لإستقطاب قاعدة عملاء جديدة خاصة من الفئات المهمشة؛
- تبني إبتكارات التكنولوجيا المالية كآلية للحصول على الخدمات المصرفية وذلك باستغلال ترابط بين الزبائن والأجهزة المحمولة؛
- تقديم الخدمات الإلكترونية بتوقيتات مناسبة بين الخدمة والأخرى لتعريف العملاء بها وتمكينهم من تطبيقها عالمياً؛
- تدعم الاستفادة من تجارب المؤسسات المالية الدولية في مجال التكنولوجيا المالية وتشجيع مبدعين في زيادة هذه الآليات وتعزيز ثقافة التعامل بالنقود الإلكترونية كثقافة جديدة تحد من مخاطر نقل الأموال التقليدية¹.
- خفض التكاليف المرتبطة بالتحويلات المالية وإعفاء العملاء من عدة رسوم، ساعد على تحويل الأموال من بلد إلى آخر وساعد إلى إتمام الكثير من المعاملات المالية عبر الأنترنت في أي وقت وفي أي مكان وبصورة أسرع؛
- توفير العديد من البدائل التقنية التي تساعد في جذب مختلف أنواع الزبائن من حيث النوع والعمر، كما تساعد التكنولوجيا المالية في اختيار بدائل مناسبة لإجراء معاملاتهم ما يحقق لهم رغبتهم بشكل مستمر؛
- تسهيل العمليات الشرائية بإستخدام الهواتف والساعات الذكية من خلال تمريرها على أجهزة نقاط البيع الموزعة لعدة مناطق والتي تعمل على تقنية عدم التلامس وبالتالي عدم الحاجة لإظهار البطاقات البلاستيكية عند عملية كل شراء أو دفع رسوم أو فواتير. وبسهولة إختيار البطاقة التي يريد إتمام عملية الدفع من خلالها؛
- تمكين التكنولوجيا المالية من إنتشار المصارف في مواقع جديدة دون الحاجة إلى إنشاء فروع بالكامل على أرض الواقع، تسمح هذه التقنية بالتحدث مباشرة مع الطرف عن بعد في تنفيذ العمليات المطلوبة².

¹ شحاتة محمد موسى علي، مرجع سبق ذكره، ص.620.

² إضاءات، نشرة توعوية (دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي)، السلسلة 14، العدد 07، معهد الدراسات المصرفية، الكويت، 2022، ص ص 04-06.

خلاصة الفصل الثاني

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول الأداء المالي في البنوك والذي يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي للمؤسسات المصرفية، ومقياس يعكس قدرة البنك على تحقيق الأرباح والإستدامة المالية. وقد ساهمت التكنولوجيا المالية بشكل كبير في تحسين الأداء المالي من خلال تقديم خدمات مالية جديدة، فهي تلعب دورا محوريا في تحقيق الشمول المالي من خلال توسيع نطاق الخدمات المالية والمصرفية، كما أنها تعيد تشكيل المشهد المصرفي التقليدي، مما يفرض على المؤسسات المالية والبنكية على وجه الخصوص التكيف مع متطلبات العصر الرقمي للحفاظ على قدرتها التنافسية.

الفصل الثالث:

دراسة حالة بنك الخليج الجزائر

–وكالة قائمة–

خلال الفترة (2014–2023)

تمهيد

شهد القطاع البنكي في السنوات الأخيرة تحولات جوهرية بفعل الثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة، حيث أصبحت الرقمنة ضرورة حتمية لمواكبة الحركة الاقتصادية التي تتسم بالسرعة والتجدد المستمر في أساليب الإنتاج والخدمات. وقد أضحت تعزيز القدرة التنافسية هدفا رئيسيا للمؤسسات البنكية من أجل ضمان مكانتها في بيئة تتسم بتزايد حدة المنافسة. والجزائر باعتبارها إحدى الدول النامية، سعت إلى الدخول في مجال التكنولوجيا المالية وتحديث منظومتها المصرفية من خلال تبني أساليب الدفع الإلكتروني وتوسيع إستخدامها في تقديم الخدمات البنكية، وذلك استجابة للتحولات في أنماط الحياة المعاصرة، حيث بات الزبائن يفضلون الحصول على خدمات سريعة ومرنة دون الحاجة إلى التنقل نحو الفروع البنكية التقليدية.

وفي هذا الفصل، سعيانا إلى إسقاط الإطار النظري على الجانب التطبيقي، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر AGB، كونه من أولى البنوك الجزائرية التي تبنت إستخدام أدوات التكنولوجيا المالية في تقديم خدماته.

من هذا المنطلق سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: تقديم عام لبنك الخليج الجزائر AGB
- المبحث الثاني: تحليل تطور مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر (2014-2023)
- المبحث الثالث: قياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر

المبحث الأول: تقديم عام لبنك الخليج الجزائر AGB

يعد بنك الخليج الجزائر مؤسسة مالية جزائرية تابعة لمجموعة الخليج المتحدة، والتي تعتبر جزءا من مجموعة المشاريع الكويتية KIPCO إحدى أبرز المجموعات الإستثمارية والمالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

المطلب الأول: نظرة عامة حول بنك الخليج الجزائر

سيتم في هذا المطلب عرض كل من نشأة وتطور بنك الخليج الجزائر وتعريفه والمساهمون المليون في عاصمة البنك.

أولا: نشأة بنك الخليج الجزائر

أنشئت مجموعة الأعمال الكويتية في عام 1975، المعروفة بإختصار KIPCO (Kuwait Projects Company Holding)، والتي يقع مقرها الرئيسي في مدينة الكويت. ومشروع شركة الكويت القابضة أو شركة مشاريع الكويت هي مجموعة كويتية خاصة تعتبر واحدة من أكبر الشركات القابضة المتنوعة، وتندرج ضمن هذه المجموعة الصناعات الرئيسية في الخدمات المالية والإعلام كما تمتلك مشاريع الكويت أيضا مصالح مباشرة وغير مباشرة في قطاعات عديدة منها السياحة والصناعة ومجلس العقار. تضم المجموعة حصص في أكثر من 60 شركة وتعمل في أكثر من 24 دولة حول العالم خصوصا في العالم العربي، وتشغل الشركة أكثر من 8000 موظف في أنحاء العالم.

دخلت شركة المشاريع الكويتية عالم الإستثمار بالجزائر بموجب المرسوم 03-03 بتاريخ 15 ديسمبر 2003. وهو متخصص في الصناعة والتجارة العامة والذي يعتبر شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 20 مليار دينار جزائري.

ثانيا: تعريف بنك الخليج الجزائر

بدأ البنك نشاطه في سنة 2004، وهو عبارة عن بنك تجاري يقوم بكل الأعمال والخدمات التجارية المسموح بها في الجزائر. يعزز البنك إلتزاماته كلاعب رئيسي في إقتصاد الجزائر وماليتها، ويسعى جاهدا لتوفير تجربة مصرفية شاملة ومثيرة للجميع. سواء كانوا محترفين أو شركات أو أفراد، يتولى هذا البنك القيام بجميع العمليات التي تقوم بها البنوك التجارية الأخرى لقبول الودائع، وتقديم القروض، وتسيير وسائل الدفع وتمويل عمليات الإسترداد والتصدير، وذلك لتلبية الإحتياجات المالية بتميز وإبتكار.

أسس بنك الخليج الجزائر من طرف ثلاثة بنوك ذات سمعة عالية في المجال البنكي، وهي بنك برقان Bank Burgan بنسبة 60%، وبنك تونس العالمي Tunis international Bank بنسبة 30%، والبنك الأردني الكويتي Gordan Kuwait Bank بنسبة 10%. حيث وصل عدد الموظفين في عام 2023 الى 1038 موظف بنسبة 43% نساء و58% رجال¹.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/08.

شكل رقم (3-1): شعار بنك الخليج الجزائر



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algérie

المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، شعار بنك الخليج الجزائر، من الموقع:

<https://www.agb.dz/>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/09.

ثالثا: المساهمون في بنك الخليج الجزائر

1. بنك برقان **Burgan Bank**: المساهم الأكبر في بنك الخليج الجزائر بنسبة 60% من الأسهم. تأسس بنك برقان عام 1977، وهو ثاني أكبر بنك تجاري تقليدي، واحد أكثر البنوك تنوعا في الكويت. يشهر بمكانته القوية وعروضه المتميزة في مجال الخدمات المصرفية للشركات والأفراد والمؤسسات المالية، فضلا عن قاعدة عملاء التجزئة المصرفية المتنامية بشكل طردي.
2. بنك تونس العالمي **Tunis international Bank**: تأسس بنك تونس العالمي TIB في عام 1982، والذي يمتلك نسبة 30% من أسهم AGB وهو أول بنك تجاري تأسس في تونس كشركة مصرفية مرخصة بالكامل وتنبع سمعته الممتازة من الجودة العالية للمنتجات والخدمات التي يقدمها اليوم لعملائه. يهدف إلى تعزيز الأعمال والشركات بين المستثمرين من الخليج والمغرب العربي، دول أوروبا الغربية، ودول البحر الأبيض المتوسط.
3. البنك الأردني الكويتي **Gordan Kuwait Bank**: يمتلك 10% من رأس مال AGB، وهي شركة مساهمة عامة أردنية تأسست في عام 1976، ونجحت في أن تصبح لاعبا رئيسيا في النظام المصرفي الأردني في سنوات الأخيرة. ويقوم البنك حاليا بتشغيل شبكة وطنية مكونة من 62 فرعا ومكتبا، منتشرة في جميع أنحاء الأردن بالإضافة إلى أربعة فروع في فلسطين وفرع واحد في قبرص¹.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/organisation/groupe.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/04/08.

شكل رقم (3-2): حصص المساهمون في بنك الخليج الجزائر

البنك الجزائري للخليج Bank Algérie est réparti sur
 المساهمين كما يلي :



المصدر:

- Banque Gulf algérie, Rapport Annuel (2020), available sur: <https://www.agb.dz/> date de consultation: 08/04/2025.

المطلب الثاني: بطاقة تعريفية لبنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة-

تندرج وكالة قلمة ضمن الهيكل التنظيمي ضمن بنك الخليج الجزائر، الذي يقوم بتوزيع نشاطه على مستوى مختلف ولايات الوطن. من خلال ولايات جهوية ووكالات محلية وتصنف هذه الوكالة تحت الرمز AGB قلمة.

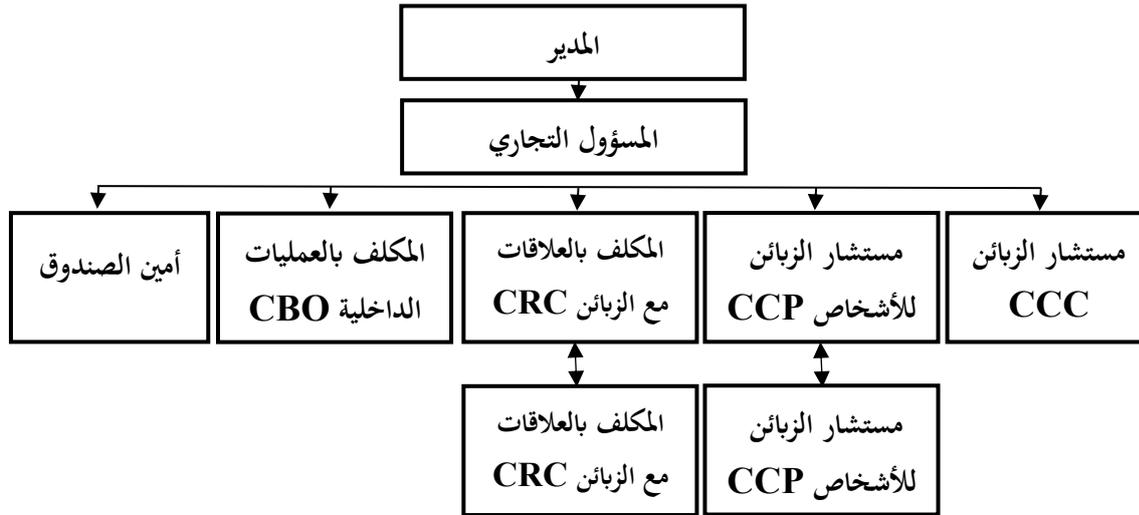
أولاً: تعريف بنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة-

تم افتتاح وكالة بنك الخليج الجزائر بقلمة في 30 جوان 2015، وتتميز بموقع إستراتيجي يشهد حركة نشطة، كما أنها مجهزة بكافة الوسائل التقنية الحديثة. تضم الوكالة 9 موظفين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، أما مدير الوكالة فحصل على شهادة ليسانس في الإقتصاد المالي ودراسات عليا في مجال البنوك من معهد الجزائر. تعد هذه الوكالة من بين الأفضل على مستوى الولاية، لما توفره من تسهيلات وخدمات عالية الجودة للزبائن، إضافة إلى اعتمادها الكبير على الوسائل الإلكترونية في تسيير أغلب معاملاتها¹.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة:

¹مقابلة مع مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قلمة-

شكل رقم (3-3): الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة-



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة- (أنظر الملحق رقم 2)

وفيما يلي سنقوم بشرح مبسط لمهام كل قسم:

1. **المدير Le directeur**: يعد مدير الوكالة الممثل الرئيسي للبنك على مستوى الولاية، وهو المسؤول الأول عن التسيير الإداري والتنظيمي داخل الوكالة. يضطلع بدور محوري في تحقيق الأهداف الإستراتيجية والمالية للمؤسسة، مع ضمان الشفافية الإقتصادية والامتثال للإطار القانوني. كما يتولى إدارة ميزانية الوكالة ومتابعة تنفيذها، إلى جانب الإشراف على الموظفين وتوجيههم لضمان كفاءة الأداء وجودة الخدمات المقدمة.
2. **المسؤول التجاري Responsable Commercial**: هو النائب المباشر لمدير الوكالة، ويتولى مهام الإشراف على تسيير محافظة العملاء وضمان إدارتها بكفاءة، إضافة إلى الحرص على تزويد الزبائن بكافة الخدمات المصرفية التي يوفرها البنك. وفي حال غياب المدير، يقوم المسؤول التجاري بدور قيادي في الإشراف على فريق العمل وضمان إستمرارية سير العمليات الإدارية والتجارية داخل الوكالة بسلاسة وفعالية.
3. **مستشار الزبائن Conseillé client corporat**: هو العنصر المكلف بالتواصل المباشر مع الزبائن، وتقديم المشورة الملائمة لهم وفقا لإحتياجاتهم المالية والمصرفية. يتولى مهمة توجيه الزبائن نحو أنسب الحلول والخدمات التي يوفرها البنك، سواء تعلق الأمر بالحسابات، القروض، أو غيرها من المنتجات المالية. كما يساهم في تعزيز العلاقة بين الزبون والبنك من خلال تقديم خدمة شخصية عالية الجودة، تهدف إلى تحقيق رضا الزبائن وكسب ولائهم.
4. **مستشار الزبائن للأشخاص Consellé clienté perticuliu**: هو المكلف بمتابعة وإدارة العلاقة مع الزبائن الأفراد، من خلال دراسة إحتياجاتهم وتقديم حلول مصرفية ملائمة لوضعهم المالي. يشمل دوره تقديم المشورة حول فتح الحسابات، المنتجات الادخارية، القروض الشخصية، وخدمات الدفع، مع ضمان جودة الخدمة والسرعة في الإستجابة. كما يعمل على بناء علاقة ثقة دائمة مع الزبائن الأفراد بهدف تعزيز ولائهم وتحقيق رضاهم الكامل.

5. **المكلف بالعلاقات مع الزبائن Charge relations clientées**: هو المسؤول عن جذب العملاء الجدد وتعزيز العلاقة مع العملاء الحاليين من خلال تقديم إستشارات مصرفية شاملة. يقوم بتعريف العملاء بالخدمات المصرفية، الإئتمانية، والتمويلية التي يقدمها البنك، ويعرض عليهم الحلول الأنسب لإحتياجاتهم المالية. يتولى معالجة ملفات القروض وتقديم الدعم اللازم خلال عملية التقديم والموافقة. يسعى المكلف بالعلاقات لبناء علاقات قوية ومستمرة مع الزبائن، مما يعزز ثقتهم في البنك ويسهم في توسيع قاعدة العملاء وزيادة الولاء.
6. **المكلف بالعمليات الداخلية Chargé back-office**: يقوم بالأعمال ذات العلاقة بالتنظيم داخل الوكالة، حيث يتولى إدارة الخطط والعمليات اليومية لضمان سير العمل بشكل فعال. يشرف على إعداد وتنفيذ المعاملات المالية والمصرفية، بما في ذلك تجهيز الحسابات والقيام بعمليات التحويل والإيداع. كما يضمن توفير الفواتير والشيكات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب. يساهم هذا الدور في ضمان الإمتثال للأنظمة الداخلية والبروتوكولات المصرفية، مع التركيز على الكفاءة والدقة في العمل لضمان رضا العملاء ورفع مستوى الأداء العام للوكالة.
7. **أمين الصندوق Le caissie**: يسهر على ضمان تسوية الحسابات المالية داخل الوكالة، ويشرف على تسيير السيولة النقدية سواء بالدينار أو بالعملة الصعبة. يتولى إدارة الصندوق بشكل يومي ويضمن توفر المبالغ النقدية اللازمة لتلبية إحتياجات المعاملات المختلفة. كما يحرص على دقة العمليات المالية المرتبطة بالصندوق ويقوم بمراجعة الحسابات لضمان عدم وجود أي تجاوزات أو أخطاء. يساهم أمين الصندوق في تحقيق الشفافية المالية والامتثال للضوابط المصرفية، مما يساهم في ضمان سير العمل بكفاءة عالية وحفظ أموال العملاء بشكل آمن.

ثالثا: أهداف ومميزات بنك الخليج الجزائر-وكالة قائمة-

تتمثل أهم أهداف ومميزات بنك الخليج الجزائر فيما يلي¹:

- إجراء جميع العمليات البنكية على الصعيد الوطني والدولي، وذلك لتحقيق التوسع والنمو. وهذه العمليات تتمثل في تقديم منح ومساعدات لشركات الإقراض المتنوعة المباشرة وغير مباشرة وفتح فروع جديدة لكسب المزيد من العملاء؛
- فتح الأبواب أمام الأفراد بتقديم المنتجات والخدمات بطرق ومناهج مختلفة حسب التطلعات المرادة؛
- يوفر البنك لزبائنه من الشركات والأفراد الحلول الأكثر حداثة من حيث السرعة والأمان منذ تأسيسه في السوق الجزائرية والبناء الرائد في مجالات علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمكنه من إتمام جميع عملياته وجعلها أكثر كفاءة؛
- دعم التحول الرقمي بتقديم خدمات إلكترونية حديثة لتسهيل الحسابات عن بعد بدقة وأمان وتسهيل المعاملات البنكية؛

¹ خلف محمد إسلام، أثر تبني الخدمة الجديدة على رضا الزبائن: دراسة حالة دفع إلكتروني بنك الخليج الجزائر-سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق خدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة الجزائر، 2022-2023، ص ص. 37-38.

– يوفر البنك خدمات بنكية مطابقة للشريعة تلي احتياجات الزبائن الباحثين عن تمويل وفق الشريعة الإسلامية.

المطلب الثالث: خدمات وبطاقات الدفع لبنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

يعد بنك الخليج الجزائر من البنوك الرائدة في تقديم حلول مالية مبتكرة وشاملة، تهدف الى تلبية احتياجات مختلف فئات العملاء من خلال تنوع خدماته وجودتها، يسعى البنك الى توفير تجربة مصرفية حديثة وآمنة تركز على الثقة والمرونة واحترام مبادئ الشفافية.

أولاً: الخدمات التقليدية لبنك الخليج الجزائر

تتمثل أبرز الخدمات التقليدية لبنك الخليج الجزائر في:

– **الحساب الجاري:** هو حساب مصرفي يُخصص للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يزاولون نشاطا تجاريا، ويتيح لهم إمكانية السحب والإيداع بحرية، وقد يظهر فيه رصيد مدين ينتج عنه فوائد مدينة وفقا للشروط المتفق عليها.

– **حساب العملة:** يمكن فتح حساب العملة الصعبة بجميع العملات التي تعتبر عملة بإستثناء الدينار الجزائري وعملات البلدان الغير المقبولة في الخارج، كما يمكن لصاحب هذا النوع من الحسابات الحصول على عدة خدمات من أجل الإدارة المثلى لجميع معاملاته اليومية المتعلقة بإيداع الأموال أو سحبها بالعملة الأجنبية.

– **حساب دفتر التوفير:** هو وسيلة ادخار آمنة وسهلة، تتيح للعملاء فرصة استثمار أموالهم لتنمية الأموال وتحقيق الأرباح، مع الحفاظ على حرية التصرف فيها في أي وقت يشاءون، دون قيود¹.

– **دفتر التوفير SMART:** هو حساب استثمار لشباك الصيرفة الإسلامية الصفا الموجه للأفراد البالغين والراغبين في تكوين مدخرات وتنميتها لتحقيق أحلامهم (شراء سيارة، الزواج، شراء عقار). العوائد الموزعة تحتسب على أساس الأرباح المحققة من محفظة التمويلات والعمليات البنكية الموافقة لمبادئ الشريعة لشباك الصفا.

– ولفتح حساب توفير سمارت يجب أن يكون مرفق بالوثائق التالية:

– نسخة من وثيقة الهوية غير منتهية الصلاحية.

– وثيقة إثبات الإقامة غير منتهية الصلاحية.

الشروط المالية:

– الحد الأدنى لأول تحويل يعادل 10000 دج.

شروط التشغيل:

– تحويل شهري أو فصلي.

– التحويل الأدنى 10000 دج للشهر أو 30000 دج للفصل. (أنظر الملحق رقم 3)

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

- حساب التوفير **START**: هو حساب استثمار لشباك الصيرفة الإسلامية صفا الذين تقل أعمارهم على 23 سنة وللأباء الراغبين في مساعدة أطفالهم للإدخار تدريجيا حتى يتمكنوا من تحقيق أحلامهم.
- لفتح حساب توفير ستارت يجب أن يكون مرفق بالوثائق التالية:

الأشخاص البالغين:

- نسخة من وثيقة الهوية؛
- وثيقة إثبات الإقامة غير منتهية الصلاحية؛
- نسخة من شهادة التعليم (الشهادة المدرسية)؛
- شهادة عمل الأشخاص الشباب في نشاط.

الأشخاص القاصرين:

- نسخة من وثيقة هوية الوصي؛
- وثيقة إثبات الإقامة غير منتهية الصلاحية للوصي؛
- شهادة عائلية أو قرار محكمة للوصي على القاصر؛
- شهادة ميلاد صاحب الحق (المعني بالأمر).

الشروط المالية:

- الحد الأدنى لأول تحويل يعادل 10000 دج.

شروط التشغيل:

- تحويل شهري أو فصلي.
- التحويل الأدنى 5000 دج للشهر أو 15000 دج للفصل¹. (أنظر الملحق رقم 3)
- **سند الصندوق**: هو ودیعة لأجل في حساب استثمار لشباك الصيرفة الإسلامية الصفا. إكتتاب السند يتيح تحقيق أرباح بطريقة تتماثل مع مبادئ الشريعة. العوائد تحتسب على أساس الأرباح المحققة من محفظة التمويلات والعمليات البنكية الموافقة لشباك الصفا.
- **الودائع لأجل**: هي حسابات مصرفية مخصصة للأفراد الراغبين في الحصول على عوائد مالية (فوائد) مقابل إيداع مبالغ مالية لفترة زمنية محددة، بحيث لا يُسمح بسحب هذه المبالغ قبل إنتهاء المدة المتفق عليها.
- **تمويل المراجعة "تسهيلات"**: هي صيغة تمويل إسلامي يقوم من خلالها البنك بشراء عتاد منزلي من المورد بناء على طلب العميل، ثم يقوم بإعادة بيعه للعميل مقابل هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها في العقد.

¹ وثائق مقدمة من طرف مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

- تمويل المراجعة "سيارتي": تتمثل في تمويل يشترى بموجبه البنك المركبة من وكيل السيارات بناء على طلب العميل ثم يقوم بإعادة بيعها للعميل مقابل هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها في العقد، حيث تصل قيمة التمويل حتى 5000000 دج وفترة السداد من 12 الى 60 شهر.
- للحصول على تمويل مراجعة سيارتي يجب إستيفاء الشروط التالية:
- العمر ما بين 21 الى 69 سنة؛
- أن يكون لديهم دخل ثابت ومنتظم يفوق 3000000 دج¹.
- التمويل بالإيجار المالي: هو إيجار من طرف البنك لمعدات ذات إستخدام مهني يرافقه وعد للبيع من الطرفين في نهاية العقد. ومن المعدات التي يمكن تمويلها بالإيجار المالي بعدة قطاعات منها: معدات قطاع النقل، قطاع البناء، الأشغال العمومية والهيدروليكية، وتتراوح مدة الإيجار المالي من 24 الى 60 شهر حسب طبيعة المعدات.
- شروط الإستفادة من التمويل:
- التجار الأشخاص الطبيعيين، المهنيين الأحرار، الحرفيين؛
- مهني مع على الأقل سنة نشاط². (أنظر الملحق رقم 3)
- ثانيا: الخدمات الحديثة لبنك الخليج الجزائر
- يوفر بنك الخليج الجزائر عدة خدمات حديثة تتمثل أبرزها في:
- **AGB Online**: هي خدمة أنترنت مجانية تتيح للعملاء عرض حساب AGB الخاص بهم وإجراء معاملات مختلفة بأمان بإستخدام كلمة مرور قوية لمرة واحدة. مع التوطين المسبق لفواتير الإسترداد الخاصة بالعميل في مساحته الشخصية³ (أنظر الملحق رقم 3)، وفي هذه الخدمة يحصل العميل على الراحة والوقت فبنقرة واحدة يمكنه عرض جميع حساباته على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع عبر الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية بنظام Android و IOS أو على شبكة الأنترنت دون الحاجة الى السفر⁴.
- خدمات عبر الهاتف المحمول: يتيح تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول للعملاء إدارة حساباتهم وبطاقاتهم بشكل آمن. وإجراء المعاملات في أي وقت عبر هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/indexislamique.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

²وثائق مقدمة من طرف مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

³وثائق مقدمة من طرف مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

⁴الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/indexislamique.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- الرسائل القصيرة **AGB SMS**: تتيح هذه الخدمة لأصحاب حسابات AGB الإطلاع على أي تحركات تحدث في حساباتهم. كذلك تتيح خدمة السحب عبر الرسائل القصيرة لصاحب الحساب بمعرفة رصيد حسابه في أي وقت عن طريق إرسال رسالة الى الرقم 888 888 105555¹.
- خدمة **Self-banking**: خدمة تسمح للعميل من خلال أجهزة الصراف الآلي إجراء مختلف العمليات البنكية (السحب، الإيداع النقدي، طلب دفاتر الصكوك)، تتميز هذه الخدمة بمستوى أمان مثالي بفضل البطاقة والرقم السري والذي يمكن العميل من الوصول الى جميع حساباته في مناطق الخدمات المصرفية الذاتية لدى البنك².
- خدمة **AGBy Pack**: هي خدمات مصرفية عن بعد لتبسيط إدارة الحسابات عن بعد يقدمها بنك الخليج الجزائر (AGB)، تهدف إلى تسهيل إدارة الحسابات اليومية للعملاء من خلال تجميع مجموعة من المنتجات والخدمات الأساسية ضمن عرض واحد بتكلفة شهرية مخفضة وثابتة. (أنظر الملحق رقم 3)
- خدمة **AGBy Pack الصفا**: هي باقة مصرفية إسلامية متكاملة يقدمها بنك الخليج الجزائر (AGB) عبر شبك الصيرفة الإسلامية "الصفا"، وتهدف إلى تلبية إحتياجات العملاء اليومية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية. تم تصميم هذه الباقة لتوفير الوقت وتسهيل إدارة الحسابات المصرفية اليومية، مع الالتزام الكامل بمبادئ الشريعة الإسلامية. (أنظر الملحق رقم 3)
- تطبيق **FawriPay Pro**: هو حل للدفع عبر الهاتف المحمول في شكل تطبيق يمكن تنزيله على الهواتف الذكية وهو الحل المثالي لإجراء المعاملات المالية بسهولة وأمان من الهاتف المحمول ويسمح بإنشاء رموز QR ديناميكية أو ثابتة ومشاركتها مع الزبائن لعمليات دفع سريعة وآنية مع ضمان تتبع كامل لمعاملاتهم³ (أنظر الملحق رقم 3)، دون الحاجة لإستخدام النقود أو البطاقات البنكية. بل يتيح أيضا تحويل الأموال، إدارة الحساب بشكل مستقل من خلال إستشارة الرصيد في الوقت الفعلي، إجراء معاملات التعبئة والسحب من وإلى الحساب الجاري⁴.
- خدمة **Banking Drive**: وهو جهاز صراف آلي مصمم خصيصا ليمسح للعملاء بسحب النقود دون أن يتركوا سياراتهم⁵.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/produits/banque-digitale-sms-push.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

²التقرير السنوي لبنك خليج الجزائر لسنة 2017، ص.10.

³وثائق مقدمة من طرف مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة-

⁴الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/indexislamique.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

⁵التقرير السنوي لبنك الخليج الجزائر لسنة 2017، ص.10.

– البريد الإلكتروني: يزود بنك الخليج الجزائر جميع الزبائن بخدمة البريد التي تسمح لهم بتلقي رسائل إلكترونية تبلغهم بجميع المعاملات المنفذة في حساباتهم . كما يستخدم البنك هذه الخدمة أيضا لإبقاء زبائنه على علم عند تغيير الظروف المصرفية أو عند فتح فروع جديدة¹.

ثالثا: بطاقات الدفع الإلكترونية لبنك الخليج الجزائر

يوفر بنك خليج الجزائر بطاقات دفع إلكترونية كوسيلة عصرية وآمنة لإجراء المعاملات اليومية. تتيح هذه البطاقات للعملاء سحب الأموال، الدفع في نقاط البيع، والتسوق عبر الأنترنت بكل سهولة، سواء داخل الجزائر أو خارجها، وذلك وفقا لنوع البطاقة (وطنية، دولية). وتهدف هذه الخدمة الى تسهيل العمليات البنكية من خلال اعتماد تكنولوجيا متطورة تتماشى مع المعايير الدولية.

- البطاقة البنكية (CIB-SAHLA): وهي بطاقة دفع ما بين البنوك وهي الوسيلة المناسبة والمريحة والأمنة للسحب والدفع للعميل وهي متاحة 24 سا / 24 سا و 7 أيام / 7 أيام للتصرف في حسابه في أي وقت².
- بطاقة (CIB-BUSINESS): هي بطاقة مخصصة للنشاطات التجارية وتمنح للمقاولات ورجال الأعمال والمؤسسات وتحتص بتغطية النفقات اللوجيستية³. (أنظر الملحق 3)
- بطاقات فيزا كارت (Carte Visa): هي بطاقات دفع وسحب ذات حدود تتكيف مع إحتياجات العميل، مما يمنحه مرونة كبيرة في الإستخدام في الخارج أو عبر الأنترنت مع التحكم في إنفاقه، وهي موجهة للعملاء ذوي الحسابات المفتوحة بالعملة الصعبة (الأورو). نذكر من بينها:

شكل رقم (3-4): صور بطاقات فيزا كارت المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقات فيزا كارت، من الموقع:

<https://www.agb.dz/rapports/guidesecure/generationcode3dSecureadsnew.pdf>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/indexislamique.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

²الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/islamique/produits/particuliers-classique-cartes-bancaires-nationales-carte-cib-sahla.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

³مقابلة مع مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

- بطاقة فيزا مسبقة الدفع: هي بطاقة دفع وسحب وهي بطاقة دولية يمكن للعميل شحنها من حسابه بالعملة الأوروبية/الأورو، مما يسمح له باستخدامها في ملايين المتاجر حول العالم أو عبر الأنترنت¹.
شكل رقم (3-5): صورة فيزا مسبقة الدفع المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقة فيزا مسبقة الدفع، من الموقع:

<https://www.agb.dz/rapports/guidesecure/generationcode3dSecureadsnew.pdf>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- بطاقة فيزا الكلاسيكية: رصيد من العملة الصعبة أكبر أو يساوي 150 أورو، ويقدر سقف السحب لهذه بالبطاقة ب 500 أورو في اليوم على أربع عمليات، أما الإشتراك السنوي لهذه البطاقة يقدر ب 40 أورو.
شكل رقم (3-6): صورة فيزا الكلاسيكية المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقة فيزا الكلاسيكية، من الموقع:

<https://www.allotech-dz.com/product/cartes-visa-classique-agb-bank-algerie/>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- بطاقة فيزا الذهبية: رصيد من العملة الصعبة أكبر أو يساوي 5000 أورو يقدر سقف السحب لهذه البطاقة ب 550 أورو في اليوم على 7 عمليات، أما سقف الدفع 5460 أورو على 15 عملية في اليوم، أما الإشتراك السنوي ب 60 أورو.

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/produits/particuliers-classique-cartes-bancaires-internationales-carte-visa-golde.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/13.

شكل رقم (3-7): صورة بطاقة فيزا الذهبية المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقة فيزا الذهبية، من الموقع:

<https://www.allotech-dz.com/product/carte-visa-gold-agb-bank-algerie/>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- **بطاقة فيزا بلاتينيوم:** وهي بطاقة مقدمة من قبل بنك الخليج الجزائر تضم حسابين الأول بالدينار الجزائري بمبلغ 1 مليون سنتيم والآخر بالأورو بمبلغ 100 أورو أو 150 أورو، هذه البطاقة صالحة في أي صراف آلي في العالم وقابلة للشحن بسهولة وصالحة لعامين¹.

شكل رقم (3-8): صورة بطاقة فيزا بلاتينيوم المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقة فيزا بلاتينيوم، من الموقع:

<https://www.nticweb.com/telecom/7231-agb-lance-sa-carte-de-paiement-haut-de-gamme,-la-visa-platinum.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- **بطاقات الماستر كارد (MasterCard):** هي بطاقات سحب ودفع مريحة وآمنة تسمح بالوصول الى جميع الأموال المتوفرة في حساب العميل بالعملة الصعبة الدولار في أي وقت (أنظر الملحق رقم 3)، كما أنها تسمح بسحب النقود من أجهزة الصراف الآلي في الخارج وكذلك تسوية النفقات مع المؤسسات الأجنبية وتأمين سفر مجاني لمدة عام، وهي ثلاثة أنواع:

¹مقابلة مع مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

شكل رقم (3-9): صور بطاقات ماستركارد المتاحة في بنك الخليج الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر، بطاقات ماستركارد، من الموقع:

<https://it.univ-ouargla.dz/images/communicationActursEcoJPP4/presentation-de-banque-AGB-JPP4-Cartes-internationales.pdf>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/12.

- بطاقة الماستركارد الكلاسيكية: رصيد من العملة الصعبة، يقدر سقف السحب من أجهزة الصراف الآلي ب 2000 دولار أمريكي شهريا، كما يقدر حدود دفع التحويل الإلكتروني للأموال ب 4000 دولار شهريا، وحدود الإنفاق ب 4000 دولار شهريا.
- بطاقة الماستركارد الذهبية: رصيد من العملة الصعبة، يقدر سقف السحب من أجهزة الصراف الآلي ب 3000 دولار أمريكي شهريا، كما يقدر حدود دفع التحويل الإلكتروني للأموال ب 6000 دولار شهريا، وحدود الإنفاق ب 6000 دولار شهريا.
- بطاقة ماستركارد البلاتينية: رصيد من العملة الصعبة، يقدر سقف السحب من أجهزة الصراف الآلي ب 4000 دولار أمريكي شهريا، كما يقدر حدود دفع التحويل الإلكتروني للأموال ب 15000 دولار شهريا، وحدود الإنفاق ب 15000 دولار شهريا¹.

المبحث الثاني: تحليل تطور مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023)

شهدت المؤشرات المالية تطورا ملحوظا على مر العقود، وذلك في ظل التغيرات المتسارعة التي طرأت على البيئة الاقتصادية والميكانيكية لقطاع الأعمال، بما في ذلك القطاع المصرفي. وقد جاءت هذه التطورات إستجابة للحاجة المتزايدة إلى أدوات تحليل وقياس أكثر دقة وفعالية، تعكس الأداء الحقيقي للبنك، وتكون مرتبطة إرتباطا وثيقا بأهدافها الإستراتيجية.

المطلب الأول: تحليل تطور مؤشرات السيولة خلال فترة الدراسة

¹الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

<https://www.agb.dz/produits/particuliers-classique-cartes-bancaires-internationales-carte-mastercard-classique.html>

تاريخ الإطلاع: 2025/05/13.

يرتكز هذا المطلب على تحليل تطور مؤشرات السيولة بإعتبارها من أهم المقاييس التي تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الأجل.

أولا: نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع

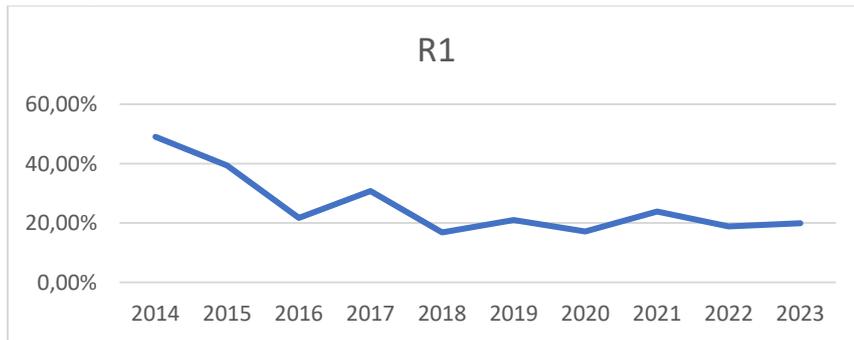
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز R_1 ، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى سنة 2023.

الجدول رقم (3-1): قيم نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع R_1 خلال فترة الدراسة

| السنة | الأصول السائلة أو النقدية | إجمالي الودائع | R_1 |
|-------|---------------------------|----------------|--------|
| 2014 | 60230137 | 122863971 | 49.02% |
| 2015 | 49344833 | 125339056 | 39.36% |
| 2016 | 29544542 | 136255900 | 21.68% |
| 2017 | 61446277 | 199946331 | 30.72% |
| 2018 | 33235445 | 197487980 | 16.83% |
| 2019 | 38803618 | 184555537 | 21.02% |
| 2020 | 34904907 | 203475674 | 17.15% |
| 2021 | 56631333 | 237003985 | 23.89% |
| 2022 | 47984525 | 254065427 | 18.88% |
| 2023 | 54189092 | 272333316 | 19.89% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية. (أنظر الملحق رقم 4)

شكل رقم (3-10): تطور نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع R_1



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم (3-1) واستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم (3-1) والشكل البياني أعلاه أن نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع R_1 قد شهدت إتجاها تنازليا واضحا خلال فترة الدراسة حيث سجلت أعلى نسبة لها قدرت ب 49.02% سنة 2014، ثم بدأت في الإنخفاض التدريجي لتبلغ 39.50% سنة 2015، قبل أن تتراجع بشكل حاد في السنوات التي تليها، وصولا الى 16.83% سنة 2018 وهي أدنى نسبة سجلت خلال فترة الدراسة. بعد ذلك عرفت النسبة بعض التذبذب حيث إرتفعت مجددا إلى 30.72% سنة 2017، ثم إنخفضت إلى 17.15% في 2020، لتسجل في نهاية الفترة 19.89% أي سنة 2023، ويعزى هذا الإنخفاض المستمر إلى توجه البنك نحو إستثمار جزء من

ودائعه في أصول أقل سيولة كالقروض أو الأصول الثابتة من أجل تحسين العائد، غير أن هذا التوجه قد يضعف من قدرة البنك على مواجهة الطلبات المفاجئة للسحب ويزيد من مخاطر السيولة خاصة في غياب سياسات فعالة لإدارة المخاطر.

ثانيا: نسبة النقدية الى إجمالي الأصول

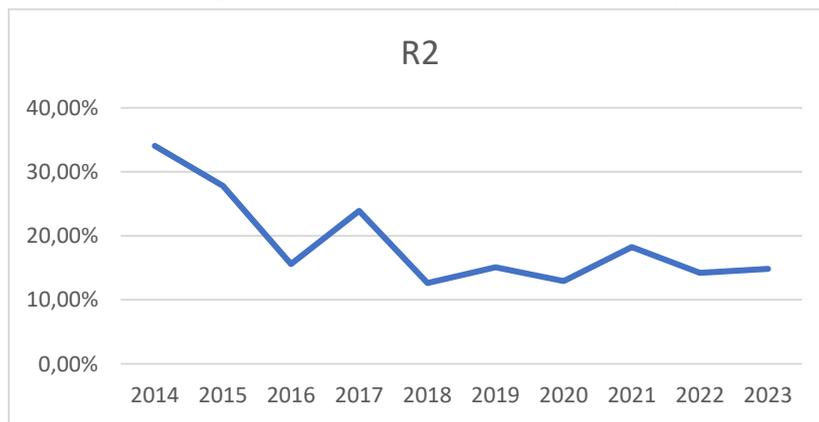
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز R_2 ، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى سنة 2023.

الجدول رقم (3-2): قيم نسبة النقدية الى إجمالي الأصول R_2 خلال فترة الدراسة

| السنة | الأصول السائلة أو النقدية | إجمالي الأصول | R_2 |
|-------|---------------------------|---------------|--------|
| 2014 | 60230137 | 176819451 | 34.06% |
| 2015 | 49344833 | 177377511 | 27.81% |
| 2016 | 29544542 | 189382415 | 15.60% |
| 2017 | 61446277 | 256860824 | 23.92% |
| 2018 | 33235445 | 263014799 | 12.63% |
| 2019 | 38803618 | 257068083 | 15.09% |
| 2020 | 34904907 | 270118830 | 12.92% |
| 2021 | 56631333 | 310518228 | 18.23% |
| 2022 | 47984525 | 337875837 | 14.20% |
| 2023 | 54189092 | 364919691 | 14.84% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية. (أنظر الملحق رقم 4)

شكل رقم (3-11): تطور نسبة النقدية الى إجمالي الأصول R_2



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم (3-2) واستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم (3-2) والشكل البياني أعلاه أن نسبة النقدية الى إجمالي الأصول R_2 قد شهدت إتجاها تنازليا خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصى مستوى لها سنة 2014 بنسبة 34.06%، ثم بدأت في الإنخفاض بشكل تدريجي حيث تراجعت الى 27.81% سنة 2015، ثم الى 15.60% سنة 2016، مسجلة بذلك إنخفاضا حادا خلال هذه السنوات. وفي سنة 2017 سجلت هذه النسبة إرتفاعا مؤقتا بلغ 23.92%

قبل أن تنخفض مجددا إلى 12.63% سنة 2018، مسجلة بذلك أدنى مستوى لها خلال فترة الدراسة بعد ذلك وإبتداء من سنة 2019 إستقرت النسبة في حدود تتراوح بين 12% و 18% حيث سجلت 15.09% سنة 2019 و 14.84% سنة 2023، وهو ما يشير الى نوع من الإستقرار النسبي في نهاية فترة الدراسة، ويعزى التراجع العام في هذه النسبة الى إنخفاض إعتداد البنك على النقد كأصل إحتياطي لصالح توجيه السيولة نحو إستثمارات أو قروض تدر عوائد أعلى، رغم ذلك فإن الحفاظ على نسبة تفوق 10% خلال كامل فترة الدراسة يظهر حرص البنك على الإحتفاظ بمستوى مقبول من السيولة الفورية لمواجهة الإلتزامات العاجلة.

ثالثا: نسبة التداول

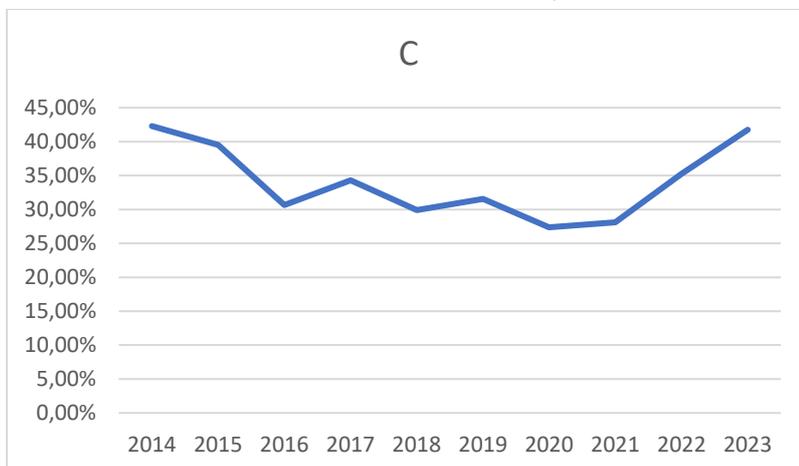
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة التداول لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز C، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023.

الجدول رقم (3-3): قيم نسبة التداول C خلال فترة الدراسة

| السنة | الأصول المتداولة | الخصوم المتداولة | C |
|-------|------------------|------------------|--------|
| 2014 | 65568420 | 155040750 | 42.29% |
| 2015 | 60446715 | 153029279 | 39.50% |
| 2016 | 50010251 | 163128760 | 30.65% |
| 2017 | 77873111 | 226916223 | 34.31% |
| 2018 | 68295030 | 228288257 | 29.91% |
| 2019 | 69436596 | 219947295 | 31.56% |
| 2020 | 64418812 | 23533662 | 27.37% |
| 2021 | 76460316 | 271828981 | 28.12% |
| 2022 | 104196115 | 295634271 | 35.24% |
| 2023 | 133084639 | 318838444 | 41.74% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية. (أنظر الملحق رقم 4)

شكل رقم (3-12): تطور نسبة التداول C



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم (3-3) واستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم(3-3) والشكل البياني أعلاه أن نسبة التداول C لدى بنك الخليج الجزائر قد عرفت مساراً متقلبا خلال الفترة (2014-2023)، تميز بداية بمستوى مرتفع نسبياً بلغ 42.29% سنة 2014 وهي أعلى نسبة خلال فترة الدراسة، قبل أن تتراجع تدريجياً لتسجل أدنى قيمة لها سنة 2020 بنسبة 27.37%، هذا التراجع قد يعكس ضعفاً مؤقتاً في إدارة السيولة قصيرة الأجل أو زيادة في الإلتزامات المتداولة، غير أن الفترة اللاحقة شهدت تحسناً تدريجياً بلغ ذروته سنة 2023 بنسبة 41.74% وهو ما يدل على استعادة التوازن المالي قصير الأجل، وتحسن قدرة البنك على تغطية إلتزاماته الجارية مما قد يرتبط بتدابير داخلية تصحيحية أو تحسن في بيئة النشاط.

المطلب الثاني: تحليل تطور مؤشرات الربحية خلال فترة الدراسة

يرتكز هذا المطلب على تحليل تطور مؤشرات الربحية بإعتبارها من المقاييس التي تعكس قدرة البنك على تحقيق الأرباح وتسيير موارده المتاحة.

أولاً: معدل العائد على الأصول

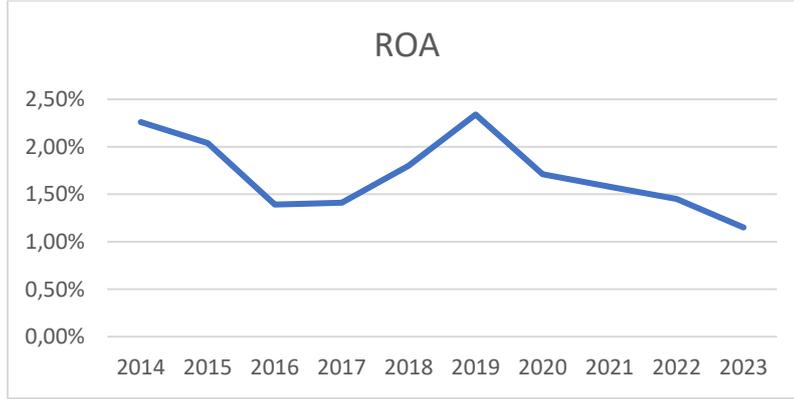
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة معدل العائد على الأصول لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز ROA، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023.

الجدول رقم (3-4): قيم نسبة معدل العائد على الأصول ROA خلال فترة الدراسة

| السنة | النتيجة الصافية | إجمالي الأصول | معدل العائد على الأصول ROA |
|-------|-----------------|---------------|-------------------------------|
| 2014 | 4010423 | 176819451 | 2.26% |
| 2015 | 3628435 | 177377511 | 2.04% |
| 2016 | 2631793 | 189382415 | 1.39% |
| 2017 | 3637975 | 256860824 | 1.41% |
| 2018 | 4737168 | 263014799 | 1.80% |
| 2019 | 6018180 | 257068083 | 2.34% |
| 2020 | 4624416 | 270118830 | 1.71% |
| 2021 | 4911699 | 310518228 | 1.58% |
| 2022 | 4927087 | 337875837 | 1.45% |
| 2023 | 4200106 | 364919691 | 1.15% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على القوائم المالية. (أنظر الملحق رقم 4)

شكل رقم (3-13): تطور نسبة معدل العائد على الأصول ROA



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم (3-4) وإستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم (3-4) والشكل البياني أعلاه أن نسبة معدل العائد على الأصول لدى بنك الخليج الجزائر قد شهدت إتجاها تنازليا عاما خلال فترة الدراسة، حيث إنخفضت من 2.26% سنة 2014 الى 1.15% سنة 2023، ما يعكس تراجعاً تدريجياً في كفاءة إستغلال الأصول لتحقيق الأرباح. ورغم التحسن المرحلي المسجل خلال سنتي 2018 و2019 إلا أن النسبة عرفت إنخفاضا واضحا من سنة 2020 وهو ما يمكن ربطه بتداعيات جائحة كوفيد_19 التي أثرت سلبا على النشاط البنكي من خلال تراجع التمويلات، إرتفاع نسبة المخاطر وتباطؤ النمو الإقتصادي وقد ساهم ذلك في تقليص هوامش الربحية مما إنعكس سلبا على أداء الأصول.

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية

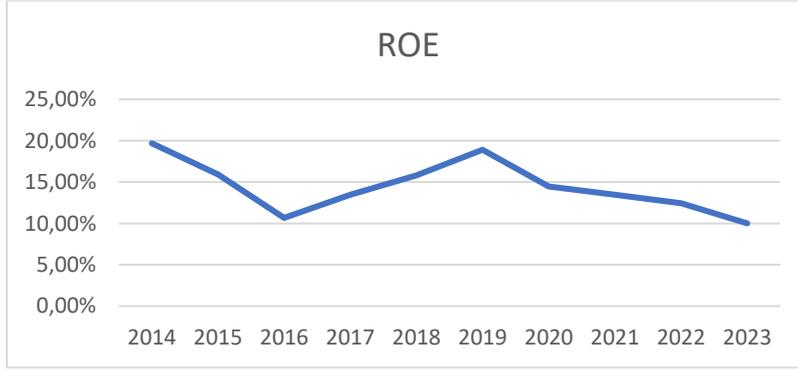
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة معدل العائد على حقوق الملكية لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز ROE، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023.

الجدول رقم (3-5): قيم نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ROE خلال فترة الدراسة

| السنة | النتيجة الصافية | إجمالي حقوق الملكية | نسبة العائد على حقوق الملكية ROE |
|-------|-----------------|---------------------|----------------------------------|
| 2014 | 4010423 | 20376577 | 19.68% |
| 2015 | 3628435 | 22802392 | 15.91% |
| 2016 | 2631793 | 24703413 | 10.65% |
| 2017 | 3637975 | 27025491 | 13.46% |
| 2018 | 4737168 | 29943672 | 15.82% |
| 2019 | 6018180 | 31828562 | 18.90% |
| 2020 | 4624416 | 31939343 | 14.47% |
| 2021 | 4911699 | 36442451 | 13.47% |
| 2022 | 4927087 | 39632200 | 12.43% |
| 2023 | 4200106 | 42026711 | 10% |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية. (أنظر الملحق رقم 4)

شكل رقم (3-14): تطور نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ROE



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم (3-5) وإستخدام برنامج Excel.

عرفت نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ROE لدى بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة (2014_2023)، تذبذباً ملحوظاً مع اتجاه عام نحو الإنخفاض، فقد بلغت 19.68% سنة 2014، قبل أن تتراجع الى 10% سنة 2023. ورغم تسجيل مستويات جيدة خلال بعض السنوات خصوصاً سنة 2019 أين بلغت 18.90% الى أن الأداء تراجع تدريجياً بعد سنة 2020 بالتوازي مع تداعيات جائحة كوفيد_19، التي أثرت سلباً على نتائج النشاط البنكي وعلى قدرة المؤسسة على توليد عوائد مرتفعة على حقوق المساهمين، هذا التراجع يعكس تقليص ربحية البنك وتباطؤ دوران رأس المال.

ثالثاً: هامش صافي الفوائد NIM

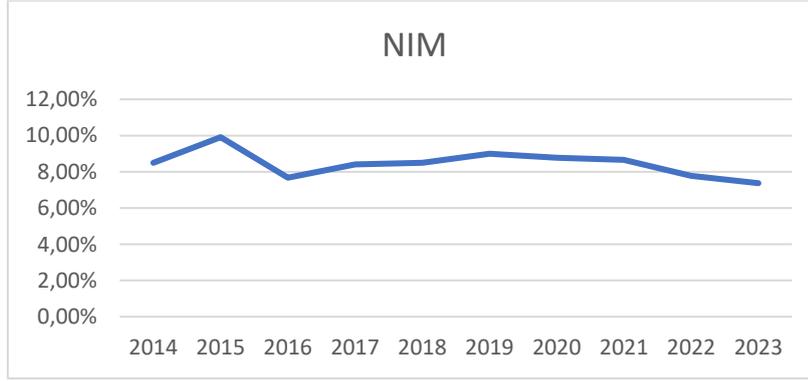
يوضح هذا العنصر تحليل وحساب نسبة هامش صافي الفوائد لبنك الخليج الجزائر، والتي يشار إليها بالرمز NIM، وذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023.

الجدول رقم (3-6): قيم نسبة هامش صافي الفوائد NIM خلال فترة الدراسة

| السنة | دخل الفوائد | مصاريف الفوائد | الأصول المولدة للدخل | NIM |
|-------|-------------|----------------|----------------------|-------|
| 2014 | 7401970 | -1200424 | 101245976 | 8.49% |
| 2015 | 10025265 | -1274825 | 114024936 | 9.91% |
| 2016 | 9469204 | 1373411 | 141353734 | 7.67% |
| 2017 | 12925859 | -1692671 | 173678118 | 8.41% |
| 2018 | 15241973 | -1912162 | 2017970209 | 8.50% |
| 2019 | 14913681 | -1425642 | 181576543 | 9% |
| 2020 | 1522157 | -1928844 | 195457655 | 8.77% |
| 2021 | 16125046 | -2438118 | 199047951 | 8.65% |
| 2022 | 16894901 | -2750685 | 218113189 | 7.78% |
| 2023 | 17415654 | -2877002 | 213643751 | 7.37% |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية وجدول حسابات النتائج. (أنظر الملحق رقم 4-5)

شكل رقم (3-15): تطور نسبة هامش صافي الفوائد NIM



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم (3-6) واستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم (3-6) والشكل البياني أعلاه أن نسبة هامش صافي الفوائد NIM قد شهدت تقلبات واضحة خلال فترة الدراسة، إذ إرتفعت بشكل ملحوظ سنة 2015 إلى 9.91% ولتراجع سنة 2016 إلى 7.67%، قبل أن تشهد إستقرارا نسبيا بين 8.41% و 9% خلال السنوات الممتدة من 2017 إلى 2020، بعد ذلك بدأت هذه النسبة في الإنخفاض التدريجي لتصل إلى 7.37% سنة 2023، ويعزي هذا الإنخفاض الأخير إلى عدة عوامل من بينها آثار جائحة كوفيد_19 التي أثرت على هوامش الربحية بفعل إنخفاض أسعار الفائدة وزيادة المنافسة في السوق المالي.

المبحث الثالث: قياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر

يهدف هذا المبحث إلى دراسة أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر، من خلال التركيز على مؤشري الربحية والسيولة، وذلك بإستخدام أدوات التحليل المالي والأساليب الإحصائية المناسبة.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

في هذا المطلب تم التطرق إلى العينة المأخوذة في الدراسة، مصدر البيانات وأساليب المستخدمة في

الدراسة.

أولا: عينة الدراسة ومتغيراتها

1. عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-، بإعتباره من البنوك الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية ووسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، كما أن حدود الدراسة الزمنية إمتدت من سنة 2014 إلى سنة 2023.

2. متغيرات الدراسة: وتتمثل في المتغير التابع والمتغير المستقل.

- المتغير التابع: ويتمثل في الأداء المالي حيث تم إنتقاء نسبة التداول C للتعبير عن سيولة البنك، وفيما يخص التعبير عن ربحية البنك فقد إنتقينا معدل العائد على الأصول ROA.
- المتغير المستقل: ويتمثل في التكنولوجيا المالية الممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني المصدرة من بنك الخليج الجزائر CPE.

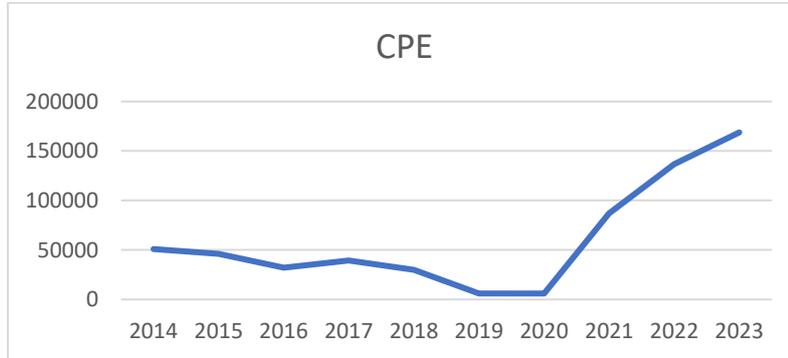
الجدول رقم (3-7): قيم بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة CPE خلال فترة الدراسة

| المتغير المستقل (بطاقات الدفع الإلكتروني) | السنة |
|--|-------|
| 51000 | 2014 |
| 46000 | 2015 |
| 32000 | 2016 |
| 39500 | 2017 |
| 30000 | 2018 |
| 6050 | 2019 |
| 6020 | 2020 |
| 87000 | 2021 |
| 136564 | 2022 |
| 168798 | 2023 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على:

- Banque Gulf algérie, Rapport Annuel (2014-2023), valable sur: <https://www.agb.dz/> date de consultation: 06/05/2025.

شكل رقم (3-16): تطور بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة CPE



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم (3-7) واستخدام برنامج Excel.

يتضح من الجدول رقم (3-7) والشكل البياني أعلاه أن عدد بطاقات الدفع الإلكتروني CPE لدى بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة (2014_2023)، قد شهدت إتجاها تنازليا تدريجيا حتى نهاية سنة 2020، حيث تراجعت من 51000 بطاقة سنة 2014 إلى 6020 بطاقة فقط سنة 2020، ويعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل، من بينها ضعف إنتشار ثقافة الدفع الإلكتروني، وقلة الوعي بالتكنولوجيا المالية لدى الزبائن، فضلا عن تداعيات جائحة كوفيد-19 التي أثرت على إصدار البطاقات الإلكترونية. بعد ذلك بدأت في الإرتفاع تصاعديا لتصل الى 168798 بطاقة سنة 2023، ويعكس هذا الإرتفاع الى توجه البنك نحو رقمنة خدماته، وتزايد الطلب على المعاملات غير التلامسية بعد الجائحة، مدعومة بتحديث التطبيقات البنكية وزيادة عدد أجهزة الدفع.

الجدول رقم (3-8): نظرة شاملة عن متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة خلال فترة الدراسة

| المتغير التابع (سيولة) | المتغير التابع (ربحية) | المتغير المستقل (بطاقات الدفع الإلكتروني) | السنة |
|------------------------|------------------------|--|-------|
| C | ROA | | |
| 42.29% | 2.26% | 51000 | 2014 |
| 39.50% | 2.04% | 46000 | 2015 |
| 30.65% | 1.39% | 32000 | 2016 |
| 34.31% | 1.41% | 39500 | 2017 |
| 29.91% | 1.80% | 30000 | 2018 |
| 31.56% | 2.34% | 6050 | 2019 |
| 27.37% | 1.71% | 6020 | 2020 |
| 28.12% | 1.58% | 87000 | 2021 |
| 35.24% | 1.45% | 136564 | 2022 |
| 41.74% | 1.15% | 168798 | 2023 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجداول السابقة.

ثانيا: مصدر البيانات وأساليب الدراسة

1. مصدر البيانات

من أجل جمع البيانات اللازمة والوصول لأهداف الدراسة قمنا بالإستعانة بمختلف المصادر التي تم تبنيها لمعالجة الأبعاد التحليلية للموضوع في جانبه التطبيقي.

- المؤشرات المالية: وهي من أهم الأدوات الكمية التي تستخدم في تحليل الوضعية المالية في البنوك. لأنها توفر صورة كمية دقيقة عن الأداء المالي خلال فترة الدراسة، وربط النتائج بالأهداف النظرية للدراسة.
- المقابلة: تعد هذه الأداة من الوسائل التي تتطلب حضور كل من الباحثين والمبحوث، حيث يتم طرح مجموعة من الأسئلة والإستفسارات للحصول على معلومات كمية دقيقة. وقد تم الإعتماد على أداة المقابلة لإستقاء الإجابات مباشرة من مدير وكالة بنك الخليج الجزائر بقالمة، للحصول على مختلف المعلومات المتعلقة بفترة الدراسة؛
- الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر: تم الإعتماد على البيانات والمعلومات المتاحة عبر الموقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر AGB كمصدر لدعم الجانب التطبيقي والقياسي في هذه الدراسة؛
- القوائم المالية: وذلك من خلال الإستفادة من مختلف البيانات المتاحة في القوائم المالية للبنك محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023؛
- جدول حسابات النتائج: وذلك بإستغلال البيانات المتاحة في جدول حسابات النتائج الخاصة بالبنك محل الدراسة، خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 الى سنة 2023؛

- نموذج الإنحدار الخطي البسيط: وهو الأسلوب الإحصائي الذي أستخدم لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.
2. الأساليب المستخدمة في الدراسة

1.2. الدراسة المالية: تم الإعتماد في هذه الدراسة على مؤشرين (السيولة والربحية)، بحيث تضمن مؤشر السيولة النسب التالية:

أ. نسبة الأصول السائلة الى إجمالي الودائع $R_1 = \frac{\text{الأصول السائلة أو النقدية}}{\text{إجمالي الودائع}}$

ب. نسبة النقدية الى إجمالي الأصول $R_2 = \frac{\text{الأصول السائلة أو النقدية}}{\text{إجمالي الأصول}}$

ت. نسبة التداول $C = \frac{\text{الأصول المتداول}}{\text{الخصوم المتداولة}}$

كما تضمن مؤشر الربحية النسب التالية:

أ. معدل العائد على الأصول $ROA = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$

ب. معدل العائد على حقوق الملكية $ROE = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$

ت. هامش صافي الفوائد $NIM = \text{دخل الفوائد} - \text{مصاريف الفوائد} / \text{الأصول المولدة للدخل}$

2.2. الدراسة القياسية: تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط لدراسة الأثر المباشر للتكنولوجيا المالية (بطاقات الدفع الإلكتروني) على مؤشرات الأداء المالي (معدل العائد على الأصول، نسبة التداول) لبنك الخليج الجزائر AGB.

ثالثا: صياغة نموذج الدراسة

بغية دراسة أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر، تم إعتماد نموذج الإنحدار الخطي البسيط كأداة تحليل إحصائي.

$$\hat{y} = b_0 + b_1 x + e$$

بحيث:

\hat{y} : المتغير التابع (المتأثر)

x : المتغير المستقل (المؤثر)

b_0 : ثابت الإنحدار

b_1 : معامل الإنحدار

e : البواقي

المطلب الثاني: إختبار الفرضيات

سيتم في هذا المطلب إختبار صحة فرضيات الدراسة، من خلال قياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني CPE على كل من نسبة معدل العائد على الأصول ROA ونسبة التداول C في بنك الخليج الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ خلال فترة الدراسة.

أولا: أثر بطاقات الدفع الإلكتروني CPE على نسبة معدل العائد على الأصول في البنك ROA

يوضح الجدول أدناه قيم متغيرات نموذج الدراسة متمثلة في عدد بطاقات الدفع الإلكتروني المصدرة CPE من طرف بنك الخليج خلال الفترة (2014-2023) كمتغير مستقل ومعدل العائد على الأصول ROA كمتغير تابع خلال نفس الفترة.

الجدول رقم (3-9): قيم متغيرات الدراسة التابعة CPE والمستقلة ROA

| السنة | CPE | ROA |
|-------|--------|--------|
| 2014 | 51000 | 0.0226 |
| 2015 | 46000 | 0.0204 |
| 2016 | 32000 | 0.0139 |
| 2017 | 39500 | 0.0114 |
| 2018 | 30000 | 0.018 |
| 2019 | 6050 | 0.0234 |
| 2020 | 6020 | 0.0171 |
| 2021 | 87000 | 0.0158 |
| 2022 | 136564 | 0.0145 |
| 2023 | 168798 | 0.0115 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجداول السابقة.

سيتم إختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تم صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

❖ وقد تم إختبار الفرضية باستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط إعتقادا على برنامج Eviews¹² وقد أسفرت النتائج عن مايلي:

الجدول رقم (3-10): الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA

| | CPE | ROA |
|-----|-----------|-----------|
| CPE | 1.000000 | -0.641181 |
| ROA | -0.641181 | 1.000000 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (3-11): إختبار معنوية الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/01/25 Time: 01:10
Sample: 2014 2023
Included observations: 10

| Correlation Probability | ROA | CPE |
|-------------------------|---------------------|-------------------|
| ROA | 1.000000 ----- | |
| CPE | -0.641181 0.0457 | 1.000000 ----- |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (3-12): نتائج تقدير أثر المتغير المستقل CPE على المتغير التابع ROA

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 06/01/25 Time: 00:14
Sample: 2014 2023
Included observations: 10

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|-----------|
| C | 0.019376 | 0.001419 | 13.65930 | 0.0000 |
| CPE | -4.22E-08 | 1.79E-08 | -2.363250 | 0.0457 |
| R-squared | 0.411113 | Mean dependent var | | 0.016830 |
| Adjusted R-squared | 0.337502 | S.D. dependent var | | 0.003585 |
| S.E. of regression | 0.002918 | Akaike info criterion | | -8.659249 |
| Sum squared resid | 6.81E-05 | Schwarz criterion | | -8.598732 |
| Log likelihood | 45.29625 | Hannan-Quinn criter. | | -8.725636 |
| F-statistic | 5.584950 | Durbin-Watson stat | | 1.822225 |
| Prob(F-statistic) | 0.045726 | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

ومن الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية الآتية:

$$ROA = 0.019376 - 4.22 \times 10^{-8} CPE$$

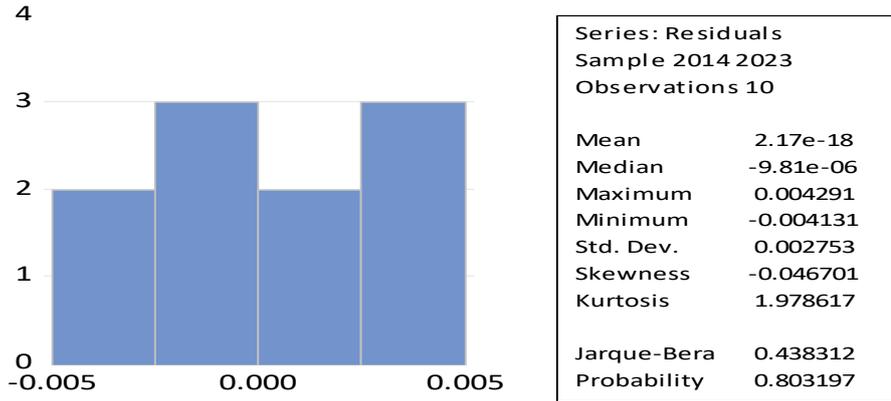
حيث:

0.019376 تمثل نسبة الربحية التلقائية أي عندما يكون $CPE = 0$

-4.22×10^{-8} تمثل معامل الإنحدار أي كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني بوحدة واحدة، تنخفض

نسبة معدل العائد على الأصول ROA ب $10^{-8} \times -4.22$ %

الجدول رقم (3-13): إختبار توزيع البواقي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع ROA



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

ثانيا: أثر بطاقات الدفع الإلكتروني CPE على نسبة التداول في البنك C

يوضح الجدول أدناه قيم متغيرات نموذج الدراسة متمثلة في عدد بطاقات الدفع الإلكتروني المصدرة CPE من طرف بنك الخليج خلال الفترة (2014-2023) كمتغير مستقل، ونسبة التداول C كمتغير تابع خلال نفس الفترة.

الجدول رقم (3-14): قيم متغيرات الدراسة المستقلة CPE والتابعة C

| C | CPE | السنة |
|--------|--------|-------|
| 0.4229 | 51000 | 2014 |
| 0.3950 | 46000 | 2015 |
| 0.3065 | 32000 | 2016 |
| 0.3431 | 39500 | 2017 |
| 0.2991 | 30000 | 2018 |
| 0.3156 | 6050 | 2019 |
| 0.2737 | 6020 | 2020 |
| 0.2812 | 87000 | 2021 |
| 0.3524 | 136564 | 2022 |
| 0.4174 | 168798 | 2023 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجداول السابقة.

سيتم إختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تم صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

❖ وقد تم إختبار الفرضية باستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط إعتقادا على برنامج Eviews¹² وقد أسفرت النتائج عن مايلي:

الجدول رقم (3-15): الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE ومتغير التابع C

| | CR | CPE |
|-----|----------|----------|
| CR | 1.000000 | 0.491897 |
| CPE | 0.491897 | 1.000000 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (3-16): إختبار معنوية الإرتباط الخطي بين المتغير المستقل CPE ومتغير التابع C

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/01/25 Time: 14:27
Sample: 2014 2023
Included observations: 10

| Correlation Probability | CR | CPE |
|-------------------------|--------------------|-------------------|
| CR | 1.000000 ----- | |
| CPE | 0.491897 0.1487 | 1.000000 ----- |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

الجدول رقم (3-17): نتائج تقدير أثر المتغير المستقل CPE على المتغير التابع C

Dependent Variable: CR
Method: Least Squares
Date: 06/01/25 Time: 14:26
Sample: 2014 2023
Included observations: 10

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|-----------|
| C | 0.310668 | 0.024730 | 12.56263 | 0.0000 |
| CPE | 4.98E-07 | 3.12E-07 | 1.597988 | 0.1487 |
| R-squared | 0.241962 | Mean dependent var | | 0.340690 |
| Adjusted R-squared | 0.147208 | S.D. dependent var | | 0.055066 |
| S.E. of regression | 0.050852 | Akaike info criterion | | -2.942953 |
| Sum squared resid | 0.020687 | Schwarz criterion | | -2.882436 |
| Log likelihood | 16.71477 | Hannan-Quinn criter. | | -3.009340 |
| F-statistic | 2.553566 | Durbin-Watson stat | | 0.875658 |
| Prob(F-statistic) | 0.148713 | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

ومن الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة الخطية الآتية:

$$C = 0.310668 + 4.98 \times 10^{-7} CPE$$

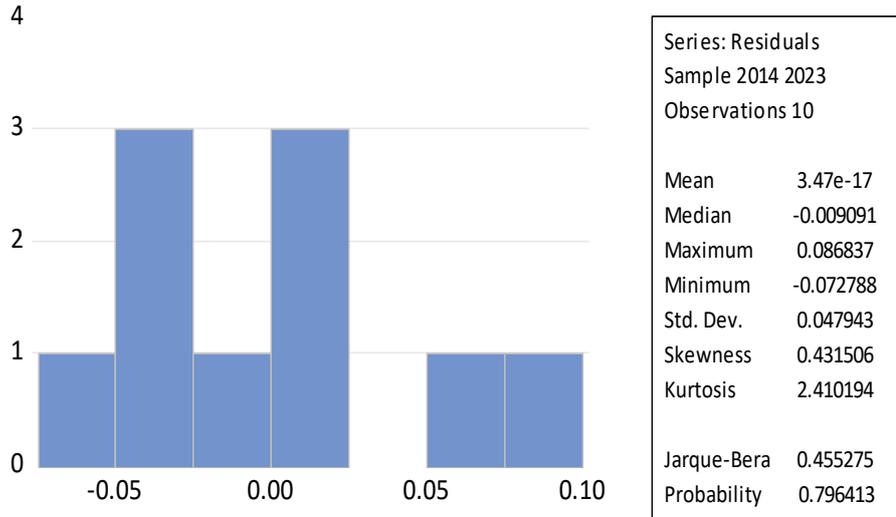
حيث:

0.310668 تمثل نسبة السيولة التلقائية أي عندما يكون $CPE = 0$

$4.98 \times 10^{-7} +$ تمثل معامل الإنحدار أي كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني بوحدة واحدة، ترتفع نسبة

التداول C ب $4.98 \times 10^{-7} \%$

الجدول رقم (3-18): إختبار توزيع البواقي بين المتغير المستقل CPE والمتغير التابع C



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Eviews.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

يمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها جراء إختبار الفرضيات الفرعية كالآتي:

أولاً: نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

— أظهرت نتائج إختبار الإرتباط الخطي الموضحة في الجدول رقم (3-11) وجود علاقة عكسية متوسطة القوة، حيث بلغ معامل الإرتباط ($r = -0.64118$)، مما يشير الى أنه كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني المصدرة من طرف بنك الخليج الجزائر إنخفضت نسبة معدل العائد على الأصول، كما بلغت القيمة الإحتمالية حسب الجدول (3-12) $Pvalue = 0.0457$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن هذه العلاقة معنوية.

— أظهرت نتائج تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط لقياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على ROA الموضحة في الجدول (3-12):

❖ معامل التحديد R^2 قدر ب 0.411، أي أن نسبة 41.11% من التغير في ROA ناتجة عن التغير في عدد

بطاقات الدفع الإلكتروني مما يشير الى وجود علاقة تفسيرية متوسطة بين المتغيرين، مع بقاء نسبة 58.89% من التغيرات في نسبة معدل العائد على الأصول خاضعة لعوامل أخرى لم يشملها النموذج.

❖ قدرت القيمة الإحتمالية للمعامل الثابت B_0 ومعامل الإنحدار B_1 ب 0 و 0.0457 على التوالي، وهما أقل

من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن كل من B_0 ، B_1 ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

❖ قدرت القيمة الإحتمالية لإحصائية فيشر F-Statistic ب 0.0457 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha =$

0.05، يدل على أن النموذج ككل معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 5%.

❖ بلغت قيمة إحصائية Durbin-watsen حوالي 1.8222، مما يشير الى عدم وجود إرتباط ذاتي جوهري بين البواقي في النموذج، أي أن فرضية إستقلالية الأخطاء مقبولة والنموذج لا يعاني من مشكلة الإرتباط الذاتي على مستوى البواقي.

- أظهرت نتائج إختبار توزيع البواقي (jarque-Bera) الموضحة في الجدول (3-13)، أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قدرت القيمة الإحتمالية ب 0.8031 وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ ، مما يعني عدم رفض فرضية التوزيع الطبيعي.

بناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية H_0 وقبول الفرضية H_1 ، أي أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على معدل العائد على الأصول في بنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، حيث أنه كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة بوحدة واحدة تتراجع نسبة العائد على الأصول ب $4.22 \times 10^{-8} \%$ وهو تأثير ضئيل جدا.

ثانيا: نتائج إختبار الفرضية الفرعية الرابعة

- أظهرت نتائج إختبار الإرتباط الخطي الموضحة في الجدول رقم (3-15) وجود علاقة طردية متوسطة القوة، حيث بلغ معامل الإرتباط ($r = 0.49189$) مما يشير الى أنه كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني المصدرة من طرف بنك الخليج الجزائر إرتفعت نسبة التداول، كما بلغت القيمة الإحتمالية حسب الجدول (3-17) $Pvalue = 0.1487$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن هذه العلاقة غير معنوية.

- أظهرت نتائج تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط لقياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول الموضحة في الجدول (3-17):

❖ معامل التحديد R^2 قدر ب 0.2419، أي أن نسبة 24.19% من التغير في نسبة التداول ناتجة عن التغير في عدد بطاقات الدفع الإلكتروني، مما يشير الى وجود علاقة تفسيرية ضعيفة بين المتغيرين، مع بقاء نسبة 57.81% من التغيرات في نسبة التداول خاضعة لعوامل أخرى لم يشملها النموذج.

❖ قدرت القيمة الإحتمالية للمعامل الثابت B_0 ومعامل الإنحدار B_1 ب 0 و 0.1487 على التوالي، أي أن قيمة B_0 أقل من مستوى الدلالة، وقيمة B_1 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن B_0 له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%، و B_1 ليس له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

❖ قدرت القيمة الإحتمالية لإحصائية فيشر F-Statistic ب 0.1487 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، يدل على أن النموذج ككل غير معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية 5%.

❖ بلغت قيمة إحصائية Durbin-watsen حوالي 0.8756، مما يشير الى وجود إرتباط ذاتي موجب جوهري بين البواقي في النموذج، أي أن فرضية إستقلالية الأخطاء غير مقبولة والنموذج يعاني من مشكلة الإرتباط الذاتي على مستوى البواقي.

بناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية H_1 وقبول الفرضية H_0 ، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

— أظهرت نتائج اختبار توزيع البواقي (jarque-Bera) الموضحة في الجدول (3-18)، أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قدرت القيمة الإحتمالية ب 0.7964 وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ ، مما يعني عدم رفض فرضية التوزيع الطبيعي.

بناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرضية H_0 ورفض الفرضية H_1 ، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول في بنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، حيث أنه كلما إرتفع عدد بطاقات الدفع الإلكترونية المصدرة بوحدة واحدة تتقدم نسبة التداول ب $4.98 \times 10^{-7} \% +$ وهو تأثير ضئيل جدا.

خلاصة الفصل الثالث:

هدف هذا الفصل إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية، ممثلة في بطاقات الدفع الإلكتروني، على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2014-2023)، وذلك من خلال اعتماد مؤشرين ماليين رئيسيين هما: معدل العائد على الأصول كمؤشر للربحية، ونسبة التداول كمؤشر للسيولة. إتمدت الدراسة على نموذج الإنحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج EViews لتحليل العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني ومعدل العائد على الأصول، كما بينت عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين بطاقات الدفع الإلكتروني ونسبة التداول، وهو ما يشير إلى أن استخدام هذه البطاقات لا يؤثر بشكل مباشر أو ملموس على سيولة البنك كما تقيسها نسبة التداول.

الخاتمة

سعت هذه الدراسة الى معالجة إشكالية أثر التكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (2014-2023)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيمها الى ثلاث فصول مزجت بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث هدف الجانب النظري الى الإلمام بالمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، سواء المتعلقة بالتكنولوجيا المالية أو بالأداء المالي للبنوك. أما الجانب التطبيقي فقد إهتم بتحليل تطور مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة وقياس أثر بطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنك ممثلا بنسبة العائد على الأصول ونسبة التداول باستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط. وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتي تم على أساسها تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات وكذا عرض بعض آفاق الدراسة كما يلي.

نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية: لقد توصلت الدراسة في الجانب النظري الى مايلي:

- تشكل التكنولوجيا المالية مزيجا متطورا من الابتكار التقني والخدمات المالية، حيث تحدث نقلة نوعية في كفاءة العمليات وتوسع نطاق الوصول إلى الخدمات، خصوصا لدى الفئات التي لطالما كانت خارج نطاق التغطية التقليدية. حيث تعمل هذه التكنولوجيا على إعادة هيكلة المشهد المالي عبر تقليص الدور التقليدي للوسطاء، وزيادة حدة المنافسة، وتهيئة بيئة خصبة لبروز نماذج أعمال مبتكرة كالدفع الرقمي والعملات المشفرة.
- النمو السريع للتكنولوجيا المالية يفرض تحديات على الهيئات التنظيمية، حيث يصبح من الضروري موازنة الابتكار مع حماية المستهلك، لاسيما فيما يتعلق بالخصوصية، الأمن السيبراني، ومكافحة غسل الأموال. هذا من جهة ومن جهة أخرى العمل على تحفيز الشمول المالي من خلال خفض تكاليف الخدمات وتسهيل الوصول إليها، مما يساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، خاصة في الدول النامية.
- تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية في البنوك من خلال الأتمتة والتحول الرقمي والوصول الى شريحة أوسع من العملاء، مما يزيد من هامش الربحية وزيادة الإيرادات.
- تعزيز جودة الخدمات والابتكار من خلال توفير خدمات بنكية ذكية، سريعة وآمنة. من خلال إستخدام مجموعة من التقنيات كالذكاء الإصطناعي وتحليل البيانات لتحليل سلوك العملاء وتفضيلاتهم، مما يسمح بتصميم منتجات وخدمات مالية مخصصة.
- يعد تحقيق الأداء المالي الجيد أحد الأهداف الإستراتيجية الأساسية التي تسعى البنوك إلى تحقيقها، لما له من دور محوري في تعزيز الإستقرار المالي وضمان إستدامة الأعمال. إذ يعد الأداء المالي مرآة تعكس كفاءة البنك في إدارة موارده المالية والبشرية، وقدرته على التكيف مع التغيرات في البيئة المالية.
- تعد المؤشرات المالية أداة لتقييم الأداء، حيث يقدم صورة كمية دقيقة عن مدى كفاءة البنك في إستخدام موارده وتحقيق أهدافه المالية، كما يساعد في تشخيص نقاط القوة والضعف، وإتخاذ قرارات إستراتيجية مبنية على أسس موضوعية.

الخاتمة

- تعد المؤشرات المالية أدوات تحليلية حيوية تسهم في تقييم أداء البنوك وتشخيص أوضاعها الداخلية والخارجية بشكل دقيق، فهي تمثل قياسات كمية تستند الى بيانات مالية موثوقة لتحقيق العوائد المرجوة. كما تمكن متخذي القرار من صياغة إستراتيجيات مالية قائمة على بيانات دقيقة، بدلا من الإعتماد على التقديرات أو الحدس. وما يعزز فعالية التخطيط المالي على المدى الطويل.

2. النتائج التطبيقية: توصلت الدراسة في الجانب النظري الى مايلي:

- أثر التحول الرقمي على نموذج عمل بنك الخليج الجزائر بشكل كبير من خلال تقليص الإعتماد على الفروع وتحسين تجربة العملاء عبر التطبيقات المصرفية ووسائل الدفع الإلكترونية، والتي ساعدت في تسريع العمليات وخفض التكاليف التشغيلية. وهو ما تم التوصل له من المقابلة الشخصية مع بنك الخليج الجزائر لوكالة قالمة.

- إعتد بنك الخليج الجزائر على تقديم خدمات مالية رقمية ساهمت في تزايد ثقة العملاء بالخدمات الرقمية وذلك بسبب الثقة والراحة في التعامل بمهاتمة الخدمات، وما ساهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، وما إنعكس على ربحية البنك. وهذا بناء على ما تم التوصل إليه من خلال المقابلة الشخصية مع مدير بنك الخليج الجزائر لوكالة قالمة، وهو ما يدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أن بنك الخليج الجزائر يعرف تبني متزايدا لأدوات التكنولوجيا المالية خلال فترة الدراسة، وما يؤثر إيجابا على عملياته المصرفية.

- شهدت المؤشرات المالية لبنك الخليج الجزائر إتجاها تنازليا خلال فترة الدراسة، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى قصر مدة الدراسة، مما حد من إمكانية تقديم تصور شامل حول تطور المؤشرات على المدى الطويل. كما أن هذه الفترة تزامنت مع ظروف إقتصادية إستثنائية ناجمة عن الأزمة الصحية العالمية، والتي كان لها تأثير مباشر على الأنشطة الإقتصادية والتقارب الإجتماعي، الأمر الذي إنعكس سلبا على الأداء المالي للبنك، وهو ما يثبت عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود تحسن ملحوظ للأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة.

- أظهرت نتائج نموذج الإنحدار الخطي البسيط وجود علاقة عكسية ومعنوية إحصائيا بين عدد بطاقات الدفع الإلكتروني ومعدل العائد على الأصول ويشير هذا إلى أن التوسع في إصدار بطاقات الدفع لا يقترن بالضرورة بتحقيق نتائج مالية إيجابية على المدى القصير. وقد يعزى ذلك إلى التكاليف المرتفعة المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، أو انخفاض معدل استخدام هذه البطاقات، أو ضعف التهيئة المؤسساتية والثقافية للتحول الرقمي، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على الأداء المالي ممثلا بمعدل العائد على الأصول. وهو ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد على الأصول ROA في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

- أظهرت نتائج نموذج الإنحدار البسيط عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين بطاقات الدفع الإلكتروني ونسبة التداول، رغم أن عدد بطاقات الدفع الإلكتروني يعد أحد أبرز مؤشرات التحول الرقمي في القطاع المالي، وقد يرجع السبب وراء ذلك الى عدم كفاية عدد بطاقات الدفع الإلكتروني كمؤشر وحيد على الرقمنة الفعلية، أو

الخاتمة

تأثر المؤشرات بمتغيرات خارجية مثل: سياسة البنك، نسبة السيولة العامة في السوق... أقوى من متغيرات الدراسة. وهو ما يثبت **عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة** التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول C في بنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

— أثبتت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية السابقة عدم وجود أثر إيجابي للتكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني على الأداء المالي ممثلاً بنسبة العائد على الأصول ونسبة التداول لبنك الخليج الجزائر خلال فترة الدراسة. وهو ما يثبت **عدم صحة الفرضية الرئيسية** التي تنص على أن التكنولوجيا المالية ممثلة ببطاقات الدفع الإلكتروني تؤثر إيجاباً على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قائمة- خلال الفترة (2014-2023).

الإقتراحات

إستناداً الى النتائج السابقة يمكن تقديم بعض الإقتراحات كما يلي:

— ضرورة رفع الوعي باستخدام التطبيقات البنكية الرقمية، لما توفره من سهولة وسرعة في إنجاز العمليات المصرفية من خلال الهواتف الذكية في أي وقت، دون التقييد بساعات العمل أو الحاجة لزيارة الفروع. حيث تعد هذه التطبيقات وسيلة فعالة تمنح العملاء تحكماً أكبر في إدارة شؤونهم المالية. الى جانب الاستفادة من مزايا متقدمة تعزز من جودة تجربتهم المصرفية.

— ينبغي على القطاع المصرفي الجزائري تعزيز الرقمنة، وزيادة الإستثمار في قاعدة التكنولوجيا الرقمية، والعمل على توسيع تغطية شبكات الإنترنت على المستوى الوطني، وتكثيف نشر تقنيات الدفع الإلكتروني في مختلف أنحاء البلاد. ويتطلب ذلك التوسع في توفير أجهزة الصراف الآلي (ATM) وتعميم إستخدام أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) في جميع القطاعات والمناطق، بما يضمن سهولة الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية ويعزز الشمول المالي.

— ينبغي على بنك الخليج الجزائر أن يولي أهمية كبيرة للتسويق الفعال لخدماته الرقمية من خلال الإستفادة من مختلف قنوات الإعلام الوطنية، سواء التقليدية منها مثل: التلفزيون، الإذاعة والصحافة، أو الحديثة مثل: المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويعد هذا التوجه ضرورياً لتعريف الجمهور بمدى تطور الخدمات الرقمية التي يقدمها البنك.

— ينبغي على بنك الخليج الجزائر أن يركز على تعزيز كفاءة إدارة بيئته الداخلية، من خلال تطوير الهيكل التنظيمي وتحسين الأداء التشغيلي، بما يدعم إتخاذ قرارات مالية أكثر فاعلية. كما يوصى بالتركيز على الأصول المولدة للدخل، عبر إعادة توجيه الإستثمارات نحو أنشطة ذات عائد مالي مستدام، والعمل على رفع مستوى السيولة المتاحة من خلال تحسين إدارة التدفقات النقدية وتنويع مصادر التمويل.

آفاق الدراسة

يعد موضوع التكنولوجيا المالية مجالاً حديث النشأة في البيئة المصرفية والمالية، مما يجعله محور إهتمام متزايد من قبل الباحثين حول العالم. ويتجلى هذا الإهتمام بشكل خاص عند إسقاط هذه الفكرة على الإقتصاد الجزائري، الذي

الخاتمة

لا يزال في المراحل الأولى من تبني هذا التحول التقني. ونظرا لكون التكنولوجيا المالية في الجزائر لا تزال تحت التجربة ولم تصل بعد إلى مرحلة التطبيق الكامل والفعال، فإن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسات معمقة تقيم مدى جاهزية السوق، وتحلل الإمكانيات المتاحة لتوظيف هذه التقنيات بشكل أمثل. من هنا تبرز عدة آفاق بحثية مستقبلية، منها دراسة العوائق التي تواجه تبني التكنولوجيا المالية، وتحليل مدى وعي البنوك والعملاء بمزاياها، وكذلك إستكشاف السبل المثلى لتطوير الأطر التنظيمية والتشريعية التي تواكب هذا التحول. إن هذا الواقع يجعل من التكنولوجيا المالية موضوعا غنيا ومفتوحا أمام الباحثين لإستكشافه من زوايا متعددة ضمن السياق الجزائري.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

(1) الكتب:

1. الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
 2. السالم مؤيد سعيد، نظرية المنظمة: الهيكل والتصميم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008.
 3. الصيرفي محمد، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، دار الفكر الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009.
 4. الكرخي مجيد، موازنة الأداء: وآليات إستخدامها في وضع تقييم موازنة الدولة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.
 5. خوالد أبو بكر وآخرون، تطبيقات الذكاء الإصطناعي كتوجيه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019.
 6. عبد الرزاق محمد أثمار، إستراتيجية التكامل وإعادة الهندسة وأثرها على الأداء الإستراتيجي بإستخدام بطاقة الأداء المتوازن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
 7. غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
 8. فرحان طالب علاء، شبحان المشهداني إيمان، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
 9. فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل، إتحاد شركات الإستثمار، الكويت، ط1، 2019.
 10. فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال: مفاهيم ومداخل، تقنيات، تطبيقات علمية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
- (2) الرسائل والأطروحات الجامعية
1. بلوم السعيد، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم (SONACOME)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دون سنة.
 2. بن عبد العزيز بن صالح الرشيد عادل، البيانات الضخمة Big data، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، قسم الفقه، كلية الشريعة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2022.
 3. بولرج وحيدة، المنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر، 2022-2023.

قائمة المراجع

4. حجرية إلهام، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي: دراسة حالة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2023-2024.
5. خلف محمد إسلام، أثر تبني الخدمة الجديدة على رضا الزبائن: دراسة حالة دفع إلكتروني بنك الخليج الجزائر-سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق خدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة الجزائر، 2022-2023.
6. ريم محمد منذر النوري، أثر استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech) -الخدمات الإلكترونية- في أداء المصارف السورية الخاصة والحد من مخاطرها التشغيلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة، تخصص مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال، جامعة سوريا، سوريا، 2023.
7. سعودي نادية، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، لمسيلة، الجزائر، 2017-2018.
8. ضويفي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقويات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي: دراسة ميدانية لمجموعة من الشركات التابعة لمجمع سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014-2015.
9. عريوة محاد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحضنة بالمسيلة ولبنة التل بسطيف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010-2011.
10. عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001-2002.
11. غيدة فلة، إشكالية ترشيد إدارة الموارد البشرية: أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على الأداء بالمؤسسات العمومية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011-2012.

قائمة المراجع

12. قدور نبيلة، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية: دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019.
13. قطار فاطمة الزهراء، أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك-دراسة لعينة من الدول خلال فترة 2012-2021، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2024-2025.
14. قيمش خولة، متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على بعض الدول، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر، 2023-2024.
15. كردوسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في مالية ومحاسبة، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، الجزائر، 2023-2024.
16. ميهوب سماح، الإتجاهات الحديثة للخدمات المصرفية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004-2005.
17. هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات الحاسوبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E.G.T.B)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019-2020.
- (3) المجلات العلمية
1. أحمد حسين الغزالي إبتها، تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة عينة من البنوك الحكومية والخاصة العاملة في اليمن للفترة (2016-2020)، مجلة جامعة البيضاء، المجلد05، العدد05، جامعة عدن، اليمن، 2023.
2. إضاءات، نشرة توعوية (دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء القطاع المصرفي)، السلسلة14، العدد07، معهد الدراسات المصرفية، الكويت، 2022.
3. أولاد حيمودة عبد اللطيف، وآخرون، قياس الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية: دراسة حالة بنكي CPA وBBA للفترة (2014-2016)، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد06، العدد12، جامعة على لونييسي، البليدة2، الجزائر، 2017.

قائمة المراجع

4. برودي نعيمة، تقييم الأداء المالي لبنك دبي الإسلامي خلال الفترة من 2014-2018 بإستعمال معيار CAMELS، مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإندماج في الإقتصاد العالمي، المجلد 17، العدد 01، المدرسة العليا للتجارة الجزائر، الجزائر، 2023.
5. بن جدو أمينة، ميهوب مسعود، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بإستخدام النسب المالية: دراسة تحليلية للبنك الأمريكي AmeriCerv financial INC للفترة الممتدة بين (2000-2019)، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد 04. العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2020.
6. بن ساسي آسيا، وآخرون، علاقة التكنولوجيا المالية الرقمية بالشمول المالي، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 05، العدد 03، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، باتنة، الجزائر، 2023.
7. بن سليم محسن، زمولي زوبير، تطبيقات العقود الذكية عبر تقنية blockchain لدعم وتطوير الحوكمة الإلكترونية، مجلة إقتصاديات النقود والتمويل، المجلد 01، العدد 01، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، الجزائر، 2020.
8. بن علقمة مليكة، سائحي يوسف، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، المركز الجامعي لتمنراست، الجزائر، 2018.
9. بن فضة وسام، بن حسان حكيم، واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 03، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2020.
10. بن موسى اعمار، علماوي أحمد، التكنولوجيا المالية كمدخل تطوير الخدمة المصرفية الإلكترونية في البنوك العمومية-دراسة تجربة الإمارات المتحدة-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 02، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2020.
11. بنية حيزية، مكيد علي، دراسة تحليلية للأساليب الحديثة لقياس الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت-السعودية-، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 01، العدد 02، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016.
12. بوحنك هدى، طلبة مليكة، التكنولوجيا المالية وواقع تبنيتها في العالم العربي في الفترة 2015-2020، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2022.
13. بوخاري فاطنة حنان، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية: عرض تجارب دول رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2022.
14. بوخلخال خالد سيد الإسلام، بن ثابت علال، قياس وتقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة (2009-2019)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 01، جامعة عمر ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2021.

قائمة المراجع

15. بورقبة شوقي، زرارقي هاجر، التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الصناعة المالية الإسلامية لتحقيق الشمول المالي: دول شمال إفريقيا كنموذجا، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022.
16. بورنيسة مريم، خنفري خيضر، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019.
17. بورنيسة مريم، خنفري خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.
18. بوطريف لويزة، شعيب يونس، واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2021.
19. بوكفة حمزة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام مؤشرات هيكل رأس المال: دراسة حالة مؤسسة محلية لصناعة المشروبات والعصائر، مجلة الإقتصاد الصناعي (خازارتك)، المجلد 12، العدد 01، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، الجزائر، 2022.
20. بومصباح صافية؛ تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، 2021.
21. جداني سامية، سحنون جمال الدين، تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 01، العدد 16، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2017.
22. جعدي شريفة، نمر محمد خطيب، تقييم أداء البنوك التجارية: دراسة حالة عينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2011-2017)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
23. حجاج مراد وآخرون، قياس أثر الرفع المالي على الأداء المالي - دراسة حالة عينة من شركات الإسمنت الجزائرية خلال الفترة 2010 - 2016، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 05، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
24. حروشي جلول، فاعلية البيانات المحاسبية البنكية في الرقابة على تسيير البنوك التجارية وتقييم أدائها من حيث العوائد والمخاطر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021.

25. حطاب دلال، زعبيط نور الدين، تقييم الأداء المالي بإستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة أرسيلور ميتال عنابة (مركب الحديد والصلب) (2012,2013,2014)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017.
26. خليفة إيهاب، البلوك تشين: الدورة التكنولوجية القادمة في عالم المال والأعمال، مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 03، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2018.
27. خنصري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، 2017.
28. دادن عبد الوهاب، حفصي رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بإستخدام طريقة التحليل التمييزي AFD خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات والدراسات، المجلد 07، العدد 02، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2014.
29. رفين جلال، بختي زوليخة، واقع التكنولوجيا المالية (FinTech) في القطاع المصرفي الجزائري دراسة تحليلية للفترة الممتدة من 2016 الى 2023، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 09، العدد 02، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، الجزائر، 2024.
30. زندا محمد عبد الحليم مختار، الطيب السماني عبد الجبار، دراسة مرجعية عن مفهوم الحوسبة السحابية، مجلة أم درمان الإسلامية، المجلد 20، العدد 01، درمان، السودان، 2024.
31. زروقي رياض، فالتة أميرة، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة العربية للتربية النوعية، المجلد 04، العدد 12، القاهرة، مصر، 2020.
32. زعاف نصيرة، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وإبتكار جودة الخدمة المصرفية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فاس، المدينة، الجزائر، يوم 26 سبتمبر 2019.
33. زمام نور الدين، سليمان صباح، تطوير مفهوم التكنولوجيا إستخداماته في العملية التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 05، العدد 11، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.
34. سعودي نادية، مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية: دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
35. سعدي يحيى، وغفصي توفيق، تقييم أداء البنوك العمومية الجزائرية بإستخدام نسب المالية: دراسة حالة الصندوق الوطني لتوفير والإحتياط-بنك، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 09، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2013.

قائمة المراجع

36. سوسي هواري، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010.
37. شحاتة محمد موسى علي، نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الأداء المصرفي، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مصر.
38. الشريف مصباح أبو كرش، عصر التكنولوجيا المالية الجديد الفينتك، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 26، العدد 01، الأكاديمية الغربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، 2019.
39. شعوبي محمد فوزي، التجاني إلهام، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة (2005-2011)، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
40. شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000-2016)، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.
41. طالم صالح، إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية: منصات التمويل الجماعي الإسلامية نموذجا، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2022.
42. عباي وسام، بويهي محمد، واقع تطبيق معيار كفاية رأس المال للمراقبة على النظام البنكي الجزائري، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 06، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018.
43. عبد الرضا مصطفى سلام، وآخرون، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة إستطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان، المجلد 04، العدد 02، أربيل للعلوم الإنسانية والإجتماعية، أربيل، العراق، 2020.
44. علي عبد الله شهين، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية وتشكيل محفظة الائتمان في البنوك: دراسة ميدانية على العاملة في فلسطين، كلية التجارة قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
45. علي فضيلة نصيرة، قياس وتحليل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة: دراسة حالة شركة بيودارم للصناعة الصيدلانية 2018-2023، مجلة البحوث في العلوم المالية والإسلامية، المجلد 09، العدد 02، جامعة مسيلة، الجزائر، 2024.
46. عمارية بختي، مجاني غنية، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدبر المدرسة العليا للتسيير والإقتصاد الرقمي، المجلد 02، العدد 02، جامعة القليعة، الجزائر، 2020.

قائمة المراجع

47. فلاق صليحة، شارفي سامية، دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي- تجربة مملكة البحرين-، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 21، العدد 01، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2020.
48. فيلاي نجوى، تقييم الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402، مجلة الإنسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر، 2020.
49. قدور نبيلة، العرابي حمزة، المقارنة المرجعية كآلية لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة مقارنة بين مجمع صيدال ومؤسسة حكمة للأدوية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018.
50. قدوري طارق، زغبي باديس، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية لتحقيق الشمول المالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2022.
51. قوجيل محمد، طيبة عبد العزيز، مخاطر التكنولوجيا المالية وإدارتها في القطاع المصرفي: دراسة تنظيمية وإحترازية، مجلة الاقتصاد والمالية GEF، المجلد 08، العدد 02، 2022، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2022.
52. قويدر إبتسام، يحيوش حسين، استخدام نموذج CAMELS في قياس الأداء المصرفي: دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2020.
53. كرمية نسرين، بن ربيع حنيفة، مهنة المحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية - الفرص والتحديات: البلوك تشين نموذجاً، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2021.
54. كرومي آسية، تقييم أداء البنوك التجارية بواسطة النسب المالية دراسة تطبيقية خلال الفترة (2005-2014)، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 05، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2016.
55. محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية، مجلة الإسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات، المجلد 01، العدد 01، المعهد العالي ونظم المعلومات، الإسكندرية، مصر، 2023.
56. نعمان محصول، سراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013 - 2018، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2019.
57. نكاع ريان، بوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية بإستخدام نسب السيولة والربحية: دراسة حالة بنك Fransabank و Bnp Paribas العاملة بالجزائر خلال الفترة (2015-2020)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 04، جامعة أحمد درايعية، أدرار، الجزائر، 2023.

قائمة المراجع

58. وجددي وديع أسامة، حسانين محمد أميرة، خصائص العملات المشفرة بين المنافع والتهديدات إتجاهات القواعد التنظيمية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد 49، العدد 04، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2019.

59. وهيبية عبد الرحيم، الزهراء أوقاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الإستعاب، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 13، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019.

60. يسعد عبد الرحمن، وآخرين، دور المحفظة الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي تجارب دولية، مجلة المنتدى والدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2021.

(4) الملتقيات العلمية

1. بوسواك أمال، وآخرون، دور التكنولوجيا المالية في تدعيم الكفاءة المصرفية مدى (mada) السعودية نموذجاً، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي حول: البيانات الضخمة والإقتصاد الرقمي كألية لتحقيق الإقلاع الإقتصادي في الدول النامية "الفرص، التحديات، الآفاق"، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمة لحضر، الوادي، يوم 18 جوان 2022.

2. حمادي بلعباس، بوطالبي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية: واقع ومجال للتحسين، المدرسة العليا للإدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، مارس 2023.

3. زعاف نصيرة، أثر التكنولوجيا المالية على تحسين وإبتكار جودة الخدمة المصرفية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فاس، المدينة، الجزائر، يوم 26 سبتمبر 2019.

(5) المواقع الإلكترونية

1. أنواع بطاقات الدفع الإلكتروني وأهميتها - صناع المال، من الموقع:

<https://almaal.org/types-of-electronic-payment-cards>

2. أياد عماد علي، الحوسبة السحابية Cloud computing، البنك المركزي العراقي دائرة تقنية المعلومات والإتصالات، العراق، 2014.

<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152377270192790.pdf>

3. محمد إبراهيم سعد، الأداء المؤسسي (مكوناته وخصائصه)، البوابة الإلكترونية للمؤسسة فكر التدريب، مقال متوفر على الرابط:

<https://kenanaonline.com/users/fekrfoundation/posts/1057802>

4. موقع تجمع النقد الآلي، على الموقع:

<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet/>

5. المواقع الرسمي لبنك الخليج الجزائر:

– <https://www.agb.dz/>

(6) التقارير

1. تقرير بيفورت وومضة (2016)، التكنولوجيا المالية في شمال إفريقيا. من الموقع:

– https://www.findevgateway.org/sites/default/files/users/user611/ar_fintechmena_wamda.pdf

أولا: مراجع باللغة الأجنبية

(1) الكتب

1. Bernardo Nicolti, **the future of fintech: integrating finance and technology in financial services**, Pargrave Macmillan, Rome, Italy, 1nd edition, 2017.
2. Hazik Mouhamed, Hassnain Ali, **Blochian fintech and Islamic finance: Bulding the future in the New Islamic Digital Economy**, Walter de Gruyter GmbH, Boston, Berlin, 2nd edition, 2019.

(2) المجالات والمقالات

1. Ruofei Wu, **Changes and challenges of financial technology (Fintech) for the banking industry**, transaction on economics, business and management research, volume 12, university of Toronto, Canada, 2024.

(3) التقارير

1. Adam Judd, **IOSCO Research report on financial technologies (Fintech)**, international organization of securities commission, OICU-IOSCO, 2017.
2. Chikako baba, **fintech in Europe: promises and threats**, IMF working paper, European department, 2020.
3. Gohn Schindler, **fintech and financial Innovation: drivers and depth**, finance and economics series, divisions of research, statistic and monetary affairs, federal reserve board, Washington, D.C, 2017.
4. Richard Bates, **banking on the future**, an exploration of fin tech and the consumer interest, report undertaken for consumer international, journal the economist, 17 June 2017.
5. Robby Houben, Alexander snyers, **cryptocurrencies and blockchain**, European parliament, Department for Economic, Research Group Business & Law, University of Antwerp, Brussels, Belgium, 2018.

(4) المواقع الإلكترونية

1. **EY Building a better working world**, Global fintech Adoption index, 2019. <https://eyfinancialservicesthoughtgallery.ie/wp-content/uploads/2019/09/ey-global-fintech-adoption-index.pdf>
2. KPMG, **The pulse of fintech 2018**, Biannual global analysis of investment in fintech, 13/02/2019. <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2019/02/the-pulse-of-fintech-2018.pdf>
3. Lipa payments, **the evolution of fintech**. <https://www.lipapayments.com/the-evolution-of-fintech>

4. Sean Peek, Contributor share (2020): **What Is Fintech? Definition Evolution and Examples**, *busiess financing*.
<https://www.uschamber.com/co/run/business-financing/what-is-fintech>
5. The payments association, **Fintech: the history and future of financial technology**.
<https://thepaymentsassociation.org/article/fintech-the-history-and-future-of-financial-technology/>
6. Zigurat institute of technology, **Evolution of fintech: 5 key eras, quoting**, 28/02/2025.
<https://www.e-zigurat.com/en/blog/evolution-of-fintech/>

الملاحق

الملاحق (1): المقابلة الشخصية مع مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة-

المقابلة الشخصية

المؤسسة: بنك الخليج الجزائر AGB-وكالة قالملة-
الباحثين: خرقاق خولة / بوزيتونة عبير
المستجيب: مدير بنك الخليج الجزائر-وكالة قالملة-
السياء:

س 01- هل يعتبر بنك الخليج من بين البنوك التي تعمل بالتكنولوجيا المالية؟

نعم، يظهر البنك التزاما واضحا بالتحول الرقمي من خلال توفير مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتقدمة. وهذا بسبب التطورات العالمية لأنه أصبح ضرورة إستراتيجية، لنواكب المعايير العالمية وحتى نعزز من تنافسيتنا في السوق المحلي والإقليمية.

س 02- كيف أثر التحول الرقمي على نموذج عمل بنك الخليج؟

نعم، أثر بشكل كبير على نموذج العمل من خلال تقليص الاعتماد على الفروع، وتحسين تجربة العملاء عبر التطبيقات المصرفية، كما ساعد في تسريع العمليات وخفض التكاليف.

س 03- ماهي أبرز الخدمات الإلكترونية التي شهدت نموا في الإحتيال من العملاء؟

التحويلات البنكية الفورية، خدمات الدفع عبر الهاتف، إنشاء بطاقات دفع.

س 04- هل هناك تزايد في ثقة العملاء بالخدمات الرقمية؟

نعم، بنسبة كبيرة، حيث أن عملائنا أصبحوا يفضلون الخدمات الرقمية وذلك بسبب الثقة والراحة في التعامل بالخدمات الإلكترونية.

س 05- ماهي أكثر البطاقات المستعملة في البنك؟

أكثر البطاقات استعمالا في البنك هي بطاقة SIB-SAHLA لأنها الأداة الآمنة للسحب والدفع، لأنها تجعل الأموال التي في حساب العميل متاحة له في أي وقت في أي مكان. كذلك بطاقة Cart-Visa لأنها بطاقة دفع وسحب دولية، يسمح للعميل باستخدامها في معظم متاجر العالم.

س 06- كيف يتم تقييم الأداء المالي في البنك؟

من خلال الاعتماد على مجموعة من النماذج والمؤشرات المالية لتوفير نظرة شاملة عن الجوانب المالية والتشغيلية، منها مؤشرات الأداء المالي (مؤشر الربحية، السيولة، الملاءة المالية، مؤشرات الكفاءة، مؤشرات المخاطر...)، نظام Camels، نموذج Crafte، نموذج Patrol... إلخ.

س 07- هل تؤثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر؟

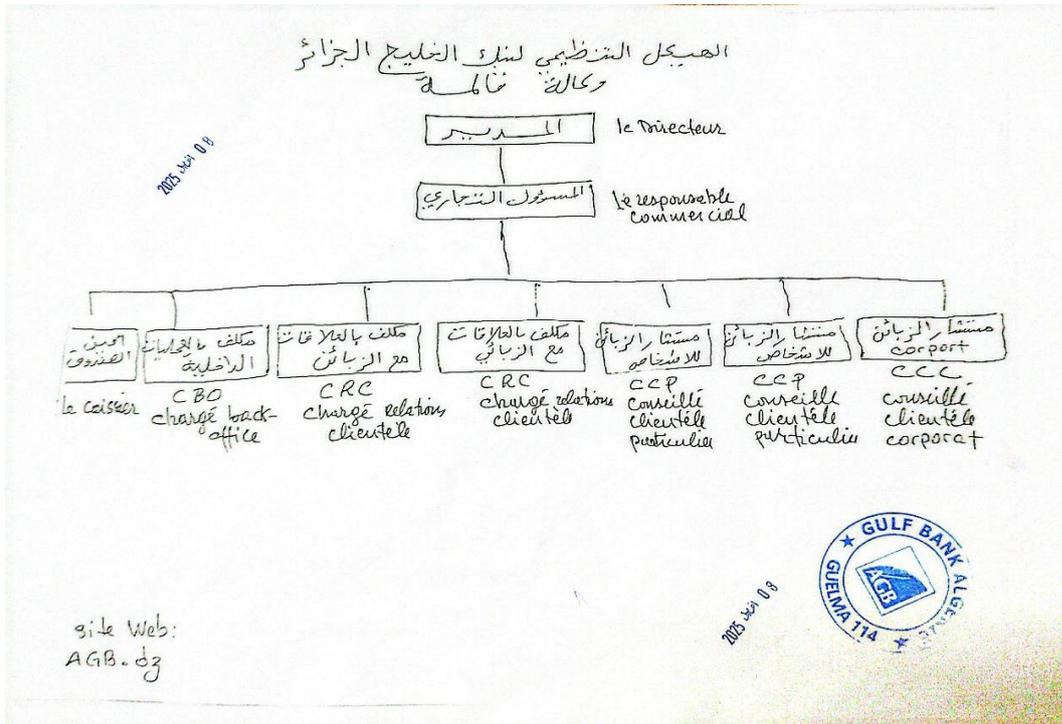
نعم، لأن البنك يعتمد على تقديم خدمات رقمية مثل الدفع الإلكتروني وحلول رقمية متطورة، مما ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، ما انعكس على ربحية البنك.

س 08- ما مدى تبنى بنك الخليج الجزائر لإستراتيجية واضحة للإستثمار في التكنولوجيا المالية؟

من خلال العمل على رقمنة الخدمات الرقمية، وذلك من خلال تطوير منصات الدفع الإلكتروني وتوسيع استخدام القنوات الرقمية وتقديم تطبيقات مصرفية مبتكرة.

الملاحق

الملحق (2): الهيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-



الملحق (3): وثائق مقدمة من طرف بنك الخليج الجزائر-وكالة قالمة-

Epargne Smart

Prenez votre avenir en main

Conforme aux principes de la Charte

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria
Member of the BICG Group

Simplifions la banque

www.agb.dz

Appel local : 3304
Appel international : +213 21 934 934

Prenez votre avenir en main

Avec l'épargne «SMART» AGB, épargnez intelligemment en plaçant votre argent dans un compte simple et sécurisé, qui vous permettra de fructifier vos fonds grâce à une marge sur l'épargne attractive et de profiter d'une multitude d'avantages.

- Qui peut en bénéficier ?

Toute personne physique âgée de 23 ans et plus.

- Comment ouvrir un compte ?

Il suffit simplement de s'orienter vers l'une des agences AGB, muni du dossier suivant :

Documents d'ouverture :

- Copie de la pièce d'identité en cours de validité.
- Un justificatif de résidence en cours de validité.

Conditions financières :

- Premier virement minimum de 10.000 DA.

Conditions de fonctionnement :

- Virement mensuel ou trimestriel.
- Virement minimum de 10.000 DA par mois ou 30.000 DA par trimestre.

Plusieurs avantages offerts :

- Une assurance prévoyance.
- Un taux préférentiel sur le crédit BAYTI.
- De nombreux cadeaux à gagner.

* Avantages distribués sous réserve de certaines conditions

Pour plus d'informations, renseignez-vous auprès de l'une des agences AGB, ou visitez notre site web : www.agb.dz

Epargne Start

Prenez un bon départ dans la vie



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria
Member of the KIPCO Group

Simplifions la banque

www.agb.dz

Appel local : 3304
Appel international : +213 21 984 904

Prenez un bon départ dans la vie

Avec l'Epargne «START» AGB, faites prendre un bon départ à vos enfants, en plaçant leur argent dans un compte simple et sécurisé, qui leur permettra de fructifier leurs fonds grâce à un taux d'intérêt attractif et de leur faire profiter d'une multitude d'avantages.

• Qui peut en bénéficier ?

Toute personne physique, majeure ou mineure sous tutelle, âgée de 1 mois à 23 ans.

• Comment ouvrir un compte ?

Il suffit simplement de s'orienter vers l'une des agences AGB, muni du dossier suivant :

Documents d'ouverture :

Personnes majeures :

- Copie de la pièce d'identité.
- Un justificatif de résidence.
- Une copie du certificat de scolarisation le cas échéant.
- Une attestation de travail pour les clients jeunes (et majeurs) en activité.

Personnes mineures :

- Copie de la pièce d'identité du tuteur ou curateur.
- Un justificatif de résidence en cours de validité du tuteur.
- Une fiche familiale / décision de justice pour le curateur.
- Un acte d'extrait de naissance de l'enfant.

Conditions financières :

- Premier virement minimum de 10.000 DA.

Conditions de fonctionnement :

- Virement mensuel ou trimestriel.
- Virement minimum de 5.000 DA par mois ou 15.000 DA par trimestre.

Plusieurs avantages offerts :

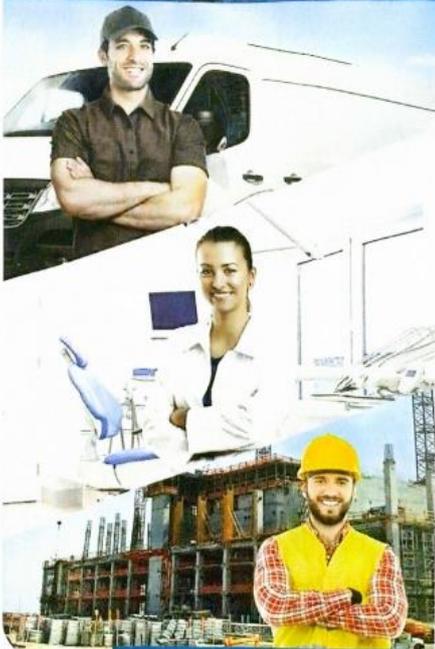
- Une assurance prévoyance.
- Des remises auprès des partenaires de la banque.
- De nombreux cadeaux à gagner.

* Avantages distribués sous réserve de certaines conditions

Pour plus d'informations, renseignez-vous auprès de l'une des agences AGB, ou visitez notre site web : www.agb.dz

LEASING AGB

PROFESSIONNELS, DONNEZ VIE À VOS PROJETS



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria
Member of the KIPCO Group

Simplifions la banque

www.agb.dz

Appel local : 3304
Appel international : +213 21 984 904

LEASING AGB

LE FINANCEMENT EN LEASING MOBILIER PROFESSIONNELS PROFESSIONNELS, DONNEZ VIE À VOS PROJETS

Professionnels, financez vos investissements simplement en optant pour la technique de financement en Leasing (crédit-bail).

Choisissez votre équipement et adressez-vous à notre banque qui achètera le matériel et vous louera ce dernier pour que vous l'exploitez librement.

En d'autres termes, c'est une location par la banque d'un bien à usage professionnel, assortie d'une promesse unilatérale de vente à l'issue du contrat.

1. Qui peut en bénéficier ?

- Commerçants personnes physiques,
- Professions libérales,
- Artisans.

2. Conditions d'éligibilité :

Vous êtes un professionnel avec au minimum une (01) année d'exploitation (sur la base de l'étude du dossier), financez vos investissements grâce à AGB en bénéficiant du mode de financement en leasing.

3. Equipements pouvant être financés par le leasing :

Le leasing concerne le matériel neuf utilisé par le :

- Secteur de transport,
- Secteur Médical,
- Secteur BTPH,
- Secteur de l'imprimerie...

4. Durée du leasing :

- De 24 mois à 60 mois selon la nature de l'équipement.

5. Périodicité des loyers :

- Mensuelle.

6. Avantages du leasing :

- Liberté de choix du matériel et du fournisseur,
- Financement jusqu'à 100% du prix du matériel,
- Durée de financement très flexible,
- Rachat du matériel à un (01) dinar symbolique en fin de contrat.

Pour plus de renseignements, contactez votre agence AGB ou visitez notre site web : www.agb.dz

AGB Online

LA BANQUE QUI VOUS REFLÈTE

VIREMENTS DE SALAIRES

COMMERCE EXTÉRIEUR

TRÉSORERIE

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algérie

Simplifions la banque

OPTEZ POUR LE PACK PLUS* ET BÉNÉFICIEZ D'UNE GESTION OPTIMALE



■ **Gérez vos opérations en toute autonomie**

Virements simples ou répétés, vers des bénéficiaires partout en Algérie.



■ **Suivez vos crédits en quelques clics**

Demande d'un crédit CMI, demande de déblocage, consultation des échéances à venir...etc.



■ **Optimisez votre trésorerie en toute simplicité**

Demande de BDC et DAT, consultation des dépôts encours et de leurs échéances.



■ **Effectuez vos opérations de commerce extérieur en ligne**

Lettres de crédit, remises documentaires et transferts.



■ **Profitez également des autres services tel que**

La demande de chèquiers, l'émission de chèque de banque...etc.

AGB y Pack

Tout ce que l'on attend d'une banque

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algérie

Simplifions la banque

Organisez librement votre consommation bancaire

- **START** pour démarrer une relation bancaire à moindre coût.



Un code d'accès à la plateforme Netflix est offert*.

- **SMART** pour simplifier la gestion quotidienne de vos comptes.



Banque à distance au choix: AGB Online Plus AGBy SMS

- **SMART+** pour profiter pleinement de l'ensemble de nos produits.



Un allègement des conditions d'accès aux cartes Visa nominatives.

(*) : Détail en agence ou sur notre site : www.agb.dz

كل واش نستناو من البنك

استفيدوا من باقة كاملة من الخدمات و المنتجات البنكية الموافقة لمبادئ الشريعة الإسلامية مصممة خصيصا لمساعدتكم على تسيير حساباتكم يوميا، و ذلك بتسعيرة واحدة، ثابتة و تنافسية!

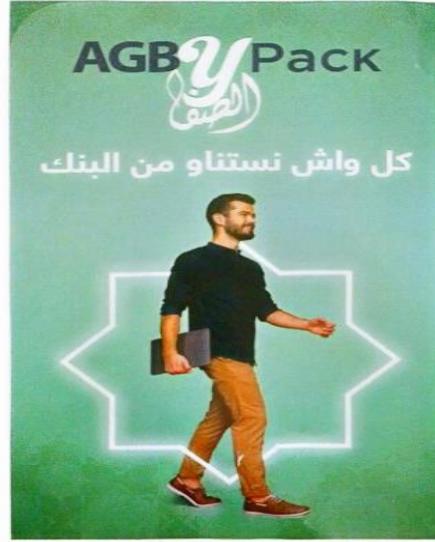
صيغة شاملة للإستفادة من جميع منتجاتنا

حساب جاري موافق لمبادئ الشريعة الإسلامية لمعاملتكم اليومية.

حساب التوفير والإستثمار او حساب ودائع، لإستثمار مدخراتكم.

بطاقة CIB سهلة التي تمنحكم الحصول على خدمات مبتكرة على مستوى الشبابيك الأوتوماتيكية، لتسيير حساباتكم في أي وقت.

خدمات عن بعد (AGB sms) و (AGB) للبقاء على إتصال ببنككم ومتابعة حساباتكم آتياً.



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algérie

AUGMENTEZ VOTRE EFFICACITÉ ET FIDÉLISEZ VOS CLIENTS

Générez des QR codes dynamiques ou statiques, partagez-les avec vos clients pour des paiements rapides et simples, tout en garantissant une traçabilité complète de vos transactions.



Simplifiez le processus de retour et de remboursement; avec FawriPay PRO remboursez vos clients en un clic.

Consultez et suivez toutes vos opérations en temps réel via votre portail professionnel et éditez vos relevés pour une comptabilité simplifiée.



حمّل تطبيق FawriPay PRO



GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store

EXPLORE IT ON
AppGallery



Le paiement devient
plus simple



**Scannez
& payez !**



ERGONOMIE

Navigation intuitive et fluide vous assurant une expérience optimale et un gain de temps.

INSTANTANÉITÉ

Acceptation de paiements instantanément et sans contact. Suivi de toutes vos opérations en temps réel.



TRAÇABILITÉ

Gestion de vos finances et de votre comptabilité en toute facilité, en centralisant tous les détails de vos opérations au même endroit.

SÉCURITÉ

Dispositif spécialement conçu pour sécuriser vos transactions et vos données personnelles avec un mot de passe renforcé.



خدمات استثنائية بالبطاقة **BUSINESS GOLD**

عندكم تنقل لحضور حدث مهم ؟
عليكم بنقل زبائن VIP ؟
احجزوا سيارة فاخرة مع أو بدون سائق
و استمتعوا بالراحة و الرفاهية.



لراحتكم اختاروا بطاقة
AGB BUSINESS
لكم ولموظفيكم.

حسنوا تسيير مصاريفكم المهنية

سددوا نفقاتكم و اسحبوا مالكم بكل ارتياح

بإمكانكم تسديد تكاليفكم اليومية (النقل، الفندق، لوزم المكتب، المطعم...) عند التجار الجزائريين المرؤدين بالات الدفع الإلكترونية.

بإمكانكم تسديد مستحقات شركتكم (الماء، الغاز، الكهرباء...) مباشرة عبر الانترنت و دون التنقل من المكتب .

اسحبوا النقود على شبكة الصرافات الالية في كل أنحاء الجزائر 24/24 كل أيام الأسبوع .

تحكموا في الحد الأقصى حسب إحتياجاتكم حافظوا على مراقبة الحد الأقصى للسحب و الدفع و غيرهه بكل حرية على بطاقتكم و بطاقات موظفيكم .

Plus qu'une simple carte, votre allié au QUOTIDIEN !

Avec la carte CIB Business, accédez à une multitude de fonctionnalités pour une gestion simplifiée des opérations.



Payez vos charges professionnelles en ligne « factures d'eau, d'électricité, de téléphones... » avec un moyen simple et sécurisé grâce au dispositif de mot de passe temporaire « OTP ».



Réglez vos dépenses courantes (hôtellerie, restaurations, transports...) en quelques secondes auprès des commerçants dotés d'un Terminal de Paiement Electronique (TPE).



Disposez de votre argent 24/7 sur l'ensemble des Distributeurs Automatiques de Billets (DAB) du réseau CIB.

L'OUTIL INDISPENSABLE POUR VOS DÉPENSES PROFESSIONNELLES

OPÉRATIONS EN TEMPS RÉEL
SECURITE

Paiement sur TPE Paiement en ligne Retrait 24/7 sur DAB et GAB

Simplifions la banque

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algérie

Pack Carte MasterCard AGB - Assurance Voyage

L'assurance d'un séjour en toute tranquillité

La carte internationale de Gulf Bank Algeria reste le moyen le plus pratique, fiable et sécurisé pour le règlement de vos achats à l'étranger que ce soit sur un Terminal de Paiement Electronique (TPE), sur internet ou encore en effectuant des retraits en espèces sur les distributeurs automatiques MasterCard, elle est utilisable sur les cinq continents et reliée généralement à un compte devise* **.

Profitez dès maintenant des avantages qu'offre notre gamme de cartes (Prépayée, Classique, Gold et Platinum), en vous rapprochant de votre conseiller clientèle.

Procurez-vous vite la carte la plus adaptée à vos besoins !

Avantages de la carte internationale MasterCard

- ▶ Jouissez d'une certification 3D SECURE sur toutes nos cartes.
- ▶ Disposez à tout moment de votre argent 7 jours/7 et 24 h/24.
- ▶ Bénéficiez d'une assurance voyage annuelle.
- ▶ Profitez d'une tranquillité pendant une durée de validité de 3 ans renouvelable.
- ▶ Réception d'une notification par SMS en temps réel.

Particularités de la Carte PREPAYEE

- ▶ Carte anonyme.
- ▶ Remise immédiatement dès sa commande auprès du conseiller clientèle.
- ▶ Rechargeable au guichet de la banque et/ou sur AGB ONLINE en un seul clic.
- ▶ Offre un pack Assurance Voyage en incluant diverses garanties d'assurances et d'assistance (optionnel).
- ▶ Coût abordable.
- ▶ Exclusivité AGB.

Particularités de la Carte CLASSIQUE, GOLD et PLATINUM

- ▶ Carte nominative.
- ▶ Offre un pack Assurance Voyage, en incluant diverses garanties d'assurances et d'assistance.
- ▶ Les titulaires des cartes Gold et Platinum, bénéficient d'un service complémentaire.

Cartes Monétiques MasterCard AGB

+ Assurance Voyage

L'assurance d'un séjour en toute tranquillité



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

Member of the KIPCC Group

Simplifions la banque

www.agb.dz

الملحق (4): جوانب الأصول والخصوم لميزانيات بنك الخليج الجزائر من سنة 2014 إلى سنة 2023

| ACTIF | | 31/12/2014 | 31/12/2013 |
|---------------------|--|--------------------|--------------------|
| 1 | Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 60 230 137 | 46 775 312 |
| 2 | Actifs financiers détenus à des fins de transaction | | |
| 3 | Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | |
| 4 | Prêts et créances sur les institutions financières | 83 740 | 24 376 |
| 5 | Prêts et créances sur la clientèle | 101 162 236 | 81 240 932 |
| 6 | Actif détenue jusqu'à l'échéance | | |
| 7 | Impôt courant actif | 1 577 683 | 1 407 058 |
| 8 | Impôt différé actif | 100 359 | 89 485 |
| 9 | Autres actifs | 152 829 | 124 306 |
| 10 | Comptes de régularisation | 3 524 031 | 2 228 363 |
| 11 | Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 15 675 | 15 675 |
| 12 | Immeubles de placement | | |
| 13 | Immobilisations corporelles | 9 820 065 | 6 915 727 |
| 14 | Immobilisations incorporelles | 152 695 | 141 300 |
| 15 | Ecart d'acquisition | | |
| TOTAL ACTIF | | 176 819 451 | 138 962 534 |
| PASSIF | | 31/12/2014 | 31/12/2013 |
| 1 | Banque centrale, CCP | | |
| 2 | Dettes envers les institutions financières | 2 170 | 32 024 |
| 3 | Dettes envers la clientèle | 122 863 971 | 91 645 524 |
| 4 | Dettes représentées par un titre | 12 955 879 | 12 793 331 |
| 5 | Impôts courants Passif | 1 686 029 | 1 873 911 |
| 6 | Impôts Différés Passif | | |
| 7 | Autres Passifs | 9 529 897 | 7 450 637 |
| 8 | Comptes de régularisation | 7 634 497 | 4 754 711 |
| 9 | Provisions pour risques et charges | 368 307 | 272 340 |
| 10 | Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | |
| 11 | Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 1 402 123 | 1 199 395 |
| 12 | Dettes subordonnées | | |
| 13 | Capital | 10 000 000 | 10 000 000 |
| 14 | Primes liées au Capital | | |
| 15 | Réserves | 849 620 | 597 867 |
| 16 | Ecart d'évaluation | | |
| 17 | Ecart de réévaluation | | |
| 18 | Report à nouveau | 5 516 534 | 3 307 722 |
| 19 | Résultat de l'exercice | 4 010 423 | 5 035 072 |
| TOTAL PASSIF | | 176 819 451 | 138 962 534 |

| ACTIF | Note | 31/12/2015 | 31/12/2014 |
|---|-------------|--------------------|--------------------|
| 1 Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 49 344 833 | 60 230 137 |
| 2 Actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | |
| 3 Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | | |
| 4 Prêts et créances sur les institutions financières | 2.A.2 | 9 141 893 | 83 740 |
| 5 Prêts et créances sur la clientèle | 2.A.3 | 104 883 046 | 101 162 236 |
| 6 Actif détenue jusqu'à l'échéance | | | |
| 7 Impôt courant actif | 2.A.4 | 1 273 345 | 1 577 683 |
| 8 Impôt différé actif | 2.A.5 | 147 638 | 100 359 |
| 9 Autres actifs | 2.A.6 | 36 144 | 152 829 |
| 10 Comptes de régularisation | 2.A.7 | 650 500 | 3 524 031 |
| 11 Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.8 | 15 675 | 15 675 |
| 12 Immeubles de placement | | | |
| 13 Immobilisations corporelles | 2.A.9 | 11 698 836 | 9 820 065 |
| 14 Immobilisations incorporelles | 2.A.10 | 185 601 | 152 695 |
| 15 Ecart d'acquisition | | | |
| TOTAL ACTIF | | 177 377 511 | 176 819 451 |
| PASSIF | Note | 31/12/2015 | 31/12/2014 |
| 1 Banque centrale, CCP | | | |
| 2 Dettes envers les institutions financières | 2.P.1 | - | 2 170 |
| 3 Dettes envers la clientèle | 2.P.2 | 125 339 056 | 122 863 971 |
| 4 Dettes représentées par un titre | 2.P.2 | 11 947 410 | 12 955 879 |
| 5 Impôts courants Passif | 2.P.3 | 1 707 388 | 1 686 029 |
| 6 Impôts Différés Passif | | | |
| 7 Autres Passifs | 2.P.4 | 8 486 515 | 9 529 897 |
| 8 Comptes de régularisation | 2.A.5 | 5 207 981 | 7 634 497 |
| 9 Provisions pour risques et charges | 2.A.6 | 340 929 | 368 307 |
| 10 Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | | |
| 11 Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.A.7 | 1 395 460 | 1 402 123 |
| 12 Dettes subordonnées | | | |
| 13 Capital | 2.A.8 | 10 000 000 | 10 000 000 |
| 14 Primes liées au Capital | | | |
| 15 Réserves | 2.A.9 | 849 620 | 849 620 |
| 16 Ecart d'évaluation | | | |
| 17 Ecart de réévaluation | | | |
| 18 Report à nouveau | 2.A.10 | 8 324 337 | 5 516 534 |
| 19 Résultat de l'exercice | | 3 628 435 | 4 010 423 |
| TOTAL PASSIF | | 177 377 511 | 176 819 451 |

الملاحق

| ACTIF | | Note | 31/12/2016 | 31/12/2015 |
|---------------------|--|-------------|--------------------|--------------------|
| 1 | Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 29 544 542 | 49 344 833 |
| 2 | Actifs financiers détenus à des fins de transactions | | | |
| 3 | Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | | |
| 4 | Prêts et créances sur les Institutions Financières | 2.A.2 | 18 351 676 | 9 141 893 |
| 5 | Prêts et créances sur la Clientèle | 2.A.3 | 117 870 551 | 104 883 046 |
| 6 | Actif détenue jusqu'à l'échéance | 2.A.4 | 5 131 507 | |
| 7 | Impôt courant Actif | 2.A.5 | 1 372 832 | 1 273 345 |
| 8 | Impôt différé Actif | 2.A.6 | 164 383 | 147 638 |
| 9 | Autres actifs | 2.A.7 | 32 957 | 36 144 |
| 10 | Comptes de régularisation | 2.A.8 | 708 244 | 650 500 |
| 11 | Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 |
| 12 | Immeubles de placement | | | |
| 13 | Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 15 989 552 | 11 698 836 |
| 14 | Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 200 495 | 185 601 |
| 15 | Ecart d'acquisition | | | |
| TOTAL ACTIF | | | 189 382 415 | 177 377 511 |
| PASSIF | | Note | 31/12/2016 | 31/12/2015 |
| 1 | Banque Centrale, CCP | | - | - |
| 2 | Dettes envers les institutions Financières | 2.P.1 | - | - |
| 3 | Dettes envers la clientèle | 2.P.2 | 136 255 900 | 125 339 056 |
| 4 | Dettes représentées par un titre | 2.P.2 | 11 574 456 | 11 947 410 |
| 5 | Impôts courants Passif | 2.P.3 | 1 330 377 | 1 707 388 |
| 6 | Impôts Différés Passif | | | |
| 7 | Autres Passifs | 2.P.4 | 8 675 252 | 8 486 515 |
| 8 | Comptes de régularisation | 2.P.5 | 4 886 720 | 5 207 981 |
| 9 | Provisions pour risques et charges | 2.P.6 | 406 055 | 340 929 |
| 10 | Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | | |
| 11 | Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.P.7 | 1 550 243 | 1 395 460 |
| 12 | Dettes subordonnées | | | |
| 13 | Capital | 2.P.8 | 10 000 000 | 10 000 000 |
| 14 | Primes liées au Capital | | | |
| 15 | Réserves | 2.P.9 | 1 000 000 | 1 000 000 |
| 16 | Ecart d'évaluation | | | |
| 17 | Ecart de réévaluation | | | |
| 18 | Report à nouveau | 2.P.10 | 11 071 620 | 8 324 337 |
| 19 | Résultat de l'exercice | 2.P.11 | 2 631 793 | 3 628 435 |
| TOTAL PASSIF | | | 189 382 415 | 177 377 511 |

BILAN

Unité : 000 DZD

| ACTIF | Note | 2017 | 2016 | Variation |
|--|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 61 446 277 | 29 544 542 | 31 901 735 |
| Actifs financiers détenus à des fins de transactions | | - | - | |
| Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | - | - | |
| Prêts et créances sur les Institutions Financières | 2.A.2 | 14 721 310 | 18 351 676 | -3 630 366 |
| Prêts et créances sur la Clientèle | 2.A.3 | 153 825 301 | 117 870 550 | 35 954 751 |
| Actif détenue jusqu'à l'échéance | 2.A.4 | 5 131 507 | 5 131 507 | 0 |
| Impôt courant Actif | 2.A.5 | 1 267 805 | 1 372 832 | -105 027 |
| Impôt différé Actif | 2.A.6 | 197 093 | 164 383 | 32 710 |
| Autres actifs | 2.A.7 | 37 664 | 32 957 | 4 707 |
| Comptes de régularisation | 2.A.8 | 400 055 | 708 244 | -308 189 |
| Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 | 0 |
| Immeubles de placement | | - | - | |
| Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 19 552 174 | 15 989 552 | 3 562 622 |
| Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 265 938 | 200 495 | 65 443 |
| Ecart d'acquisition | | | | |
| TOTAL ACTIF | | 256 860 824 | 189 382 415 | 67 478 409 |

| PASSIF | Note | 2017 | 2016 | Variation |
|---|-------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Banque centrale ,CCP | | | | |
| Dettes envers les institutions Financières | 2.P.1 | | | |
| Dettes envers la clientèle | 2.P.2 | 199 946 331 | 136 255 900 | 63 690 431 |
| Dettes représentées par un titre | 2.P.2 | 10 549 836 | 11 574 456 | -1 024 620 |
| Impôts courants Passif | 2.P.3 | 2 054 657 | 1 330 377 | 724 280 |
| Impôts Différés Passif | | - | - | |
| Autres Passifs | 2.P.4 | 8 869 385 | 8 675 252 | 194 133 |
| Comptes de régularisation | 2.P.5 | 5 057 602 | 4 886 720 | 170 882 |
| Provisions pour risques et charges | 2.P.6 | 438 412 | 406 055 | 32 357 |
| Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | - | - | |
| Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.P.7 | 2 919 085 | 1 550 243 | 1 368 842 |
| Dettes subordonnées | | - | - | |
| Capital | | 10 000 000 | 10 000 000 | 0 |
| Primes liées au Capital | | - | - | |
| Reserve | 2.P.8 | 1 000 000 | 1 000 000 | 0 |
| Ecart d'évaluation | | - | - | |
| Ecart de réévaluation | | - | - | |
| Report à nouveau | 2.P.9 | 12 387 516 | 11 071 620 | 1 315 896 |
| Résultat de l'exercice | | 3 637 975 | 2 631 793 | 1 006 182 |
| TOTAL PASSIF | | 256 860 824 | 189 382 415 | 67 478 409 |

ACTIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | 2019 | 2018 | VARIATION |
|--|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 38 803 618 | 33 235 445 | 5 568 173 |
| Actifs financiers détenus à des fins de transactions | | | | |
| Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | | | |
| Prêts et créances sur les Institutions Financières | 2.A.2 | 27 912 022 | 32 470 209 | -4 558 187 |
| Prêts et créances sur la Clientèle | 2.A.3 | 153 664 521 | 169 327 668 | -15 663 147 |
| Actif détenue jusqu'à l'échéance | | | | |
| Impôts courants Actif | 2.A.5 | 2 191 180 | 1 831 942 | 359 238 |
| Impôts différés Actif | 2.A.6 | 262 765 | 224 911 | 37 854 |
| Autres actifs | 2.A.7 | 55 627 | 219 488 | -163 861 |
| Comptes de régularisation | 2.A.8 | 474 149 | 537 946 | -63 798 |
| Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 | - |
| Immeubles de placement | | | | |
| Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 33 372 102 | 24 824 807 | 8 547 295 |
| Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 316 424 | 326 709 | -10 285 |
| Ecart d'acquisition | | | | |
| TOTAL DE L'ACTIF | | 257 068 083 | 263 014 799 | -5 946 717 |

PASSIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | 2019 | 2018 | VARIATION |
|---|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Banque centrale ,CCP | | | | |
| Dettes envers les institutions Financières | 2.P.1 | 3 121 | | 3 121 |
| Dettes envers la clientèle | 2.P.2 | 184 555 537 | 197 487 980 | -12 932 442 |
| Dettes représentées par un titre | 2.P.2 | 13 964 378 | 11 951 739 | 2 012 639 |
| Impôts courants Passif | 2.P.3 | 2 524 224 | 2 595 270 | -71 047 |
| Impôts Différés Passif | | | | |
| Autres Passifs | 2.P.4 | 9 524 586 | 8 637 323 | 887 263 |
| Comptes de régularisation | 2.P.5 | 8 832 957 | 7 170 811 | 1 662 146 |
| Provisions pour risques et charges | 2.P.6 | 542 492 | 445 134 | 97 358 |
| Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | | | |
| Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.P.7 | 5 292 226 | 4 782 872 | 509 354 |
| Dettes subordonnées | | | | |
| Capital | 2.P.8 | 20 000 000 | 10 000 000 | 10 000 000 |
| Primes liées au Capital | | | | |
| Réserves | 2.P.9 | 1 622 810 | 1 000 000 | 622 810 |
| Ecart d'évaluation | | | | |
| Ecart de réévaluation | | | | |
| Report à nouveau | 2.P.10 | 4 187 572 | 14 206 504 | -10 018 932 |
| Résultat de l'exercice | | 6 018 180 | 4 737 168 | 1 281 012 |
| TOTAL DU PASSIF | | 257 068 083 | 263 014 799 | -5 946 717 |

ACTIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-20 | DÉC-19 | VARIATION |
|--|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 34 904 907 | 38 803 618 | -3 898 711 |
| Actifs financiers détenus à des fins de transactions | | - | - | - |
| Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | - | - | - |
| Prêts et créances sur les Institutions Financières | 2.A.2 | 26 322 340 | 27 912 022 | -1589 682 |
| Prêts et créances sur la Clientèle | 2.A.3 | 169 135 315 | 153 664 521 | 15 470 793 |
| Actif détenue jusqu'à l'échéance | 2.A.4 | - | - | - |
| Impôts courants Actif | 2.A.5 | 2 157 103 | 2 191 180 | -34 077 |
| Impôts différés Actif | 2.A.6 | 300 403 | 262 765 | 37 638 |
| Autres actifs | 2.A.7 | 62 000 | 55 627 | 6 373 |
| Comptes de régularisation | 2.A.8 | 972 462 | 474 149 | 498 314 |
| Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 | - |
| Immeubles de placement | | - | - | - |
| Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 35 929 553 | 33 372 102 | 2 557 451 |
| Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 319 071 | 316 424 | 2 647 |
| Ecart d'acquisition | | - | - | - |
| TOTAL DE L'ACTIF | | 270 118 830 | 257 068 083 | 13 050 747 |

PASSIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-20 | DÉC-19 | VARIATION |
|---|-------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Banque centrale, CCP | | - | - | - |
| Dettes envers les institutions Financières | 2.P.1 | 1 648 | 3 121 | -1 474 |
| Dettes envers la clientèle | 2.P.2 | 203 475 674 | 184 555 537 | 18 920 137 |
| Dettes représentées par un titre | 2.P.2 | 13 663 484 | 13 964 378 | -300 894 |
| Impôts courants Passif | 2.P.3 | 2 436 296 | 2 524 224 | -87 927 |
| Impôts Différés Passif | | - | - | - |
| Autres Passifs | 2.P.4 | 8 494 283 | 9 524 586 | -1 030 303 |
| Comptes de régularisation | 2.P.5 | 6 634 730 | 8 832 957 | -2 198 226 |
| Provisions pour risques et charges | 2.P.6 | 627 547 | 542 492 | 85 054 |
| Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | | - | - | - |
| Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.P.7 | 2 845 824 | 5 292 226 | -2 446 402 |
| Dettes subordonnées | | - | - | - |
| Capital | | 20 000 000 | 20 000 000 | - |
| Primes liées au Capital | | - | - | - |
| Réserves | 2.P.8 | 7 314 927 | 1 622 810 | 5 692 117 |
| Ecart d'évaluation | | - | - | - |
| Ecart de réévaluation | | - | - | - |
| Report à nouveau | 2.P.9 | - | 4 187 572 | -4 187 572 |
| Résultat de l'exercice | | 4 624 416 | 6 018 180 | -1 393 764 |
| TOTAL DU PASSIF | | 270 118 830 | 257 068 083 | 13 050 747 |

1.1. ACTIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-21 | DÉC-20 | VARIATION |
|--|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public | 2.A.1 | 56 631 333 | 34 904 907 | 21 726 427 |
| Actifs financiers détenus à des fins de transactions | | 10 038 183 | - | 10 038 183 |
| Actifs financiers détenus disponibles à la vente | | 5 496 947 | - | 5 496 947 |
| Prêts et créances sur les Institutions Financières | 2.A.2 | 1 785 495 | 26 322 340 | -24 536 845 |
| Prêts et créances sur la Clientèle | 2.A.3 | 197 262 456 | 169 135 315 | 28 127 141 |
| Actif détenue jusqu'à l'échéance | 2.A.4 | - | - | - |
| Impôts courants Actif | 2.A.5 | 1 705 678 | 2 157 103 | -451 426 |
| Impôts différés Actif | 2.A.6 | 305 642 | 300 403 | 5 239 |
| Autres actifs | 2.A.7 | 163 763 | 62 000 | 101 763 |
| Comptes de régularisation | 2.A.8 | 638 917 | 972 462 | -333 545 |
| Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 | - |
| Immeubles de placement | | - | - | - |
| Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 35 608 145 | 35 929 553 | -321 408 |
| Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 865 993 | 319 071 | 546 922 |
| Ecart d'acquisition | | - | - | - |
| TOTAL DE L'ACTIF | | 310 518 228 | 270 118 830 | 40 399 399 |

1.2. PASSIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-21 | DÉC-20 | VARIATION |
|---|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Banque centrale, CCP | 2.A.1 | - | - | - |
| Dettes envers les institutions Financières | | 377 713 | 1 648 | 376 065 |
| Dettes envers la clientèle | | 237 003 985 | 203 475 674 | 33 528 310 |
| Dettes représentées par un titre | 2.A.2 | 16 405 607 | 13 663 484 | 2 742 123 |
| Impôts courants Passif | 2.A.3 | 2 556 522 | 2 436 296 | 120 226 |
| Impôts Différés Passif | 2.A.4 | - | - | - |
| Autres Passifs | 2.A.5 | 7 724 979 | 8 494 283 | -769 304 |
| Comptes de régularisation | 2.A.6 | 7 035 697 | 6 634 730 | 400 966 |
| Provisions pour risques et charges | 2.A.7 | 724 478 | 627 547 | 96 931 |
| Subventions d'équipement autres subventions d'investissements | 2.A.8 | - | - | - |
| Fonds pour Risques Bancaires Généraux | 2.A.9 | 2 246 796 | 2 845 824 | -599 028 |
| Dettes subordonnées | | - | - | - |
| Capital | 2.A.10 | 20 000 000 | 20 000 000 | - |
| Primes liées au Capital | 2.A.11 | - | - | - |
| Réserves | 2.P.8 | 7 314 927 | 7 314 927 | - |
| Ecart d'évaluation | | 53 851 | - | 53 851 |
| Ecart de réévaluation | | - | - | - |
| Report à nouveau | 2.P.9 | 4 161 974 | - | 4 161 974 |
| Résultat de l'exercice | | 4 911 699 | 4 624 416 | 287 283 |
| TOTAL DU PASSIF | | 310 518 228 | 270 118 830 | 40 399 399 |

1.1. ACTIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC.-22 | DÉC.-21 | Variation |
|---|--------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux | 2.A.1 | 47 984 525 | 56 631 333 | -8 646 808 |
| Actifs financiers détenus à des fins de transaction | | 1 248 795 | 10 038 183 | -8 789 388 |
| Actifs financiers disponibles à la vente | | 32 879 019 | 5 496 947 | 27 382 072 |
| Prêts et créances sur les institutions financières | 2.A.2 | 19 607 331 | 1 785 495 | 17 821 836 |
| Prêts et créances sur la clientèle | 2.A.3 | 196 511 090 | 197 262 456 | -751 366 |
| Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance | 2.A.4 | 1 994 768 | - | 1 994 768 |
| Impôts courants - Actif | 2.A.5 | 1 793 046 | 1 705 678 | 87 368 |
| Impôts différés - Actif | 2.A.6 | 377 603 | 305 642 | 71 961 |
| Autres actifs | 2.A.7 | 55 095 | 163 763 | -108 669 |
| Comptes de régularisation | 2.A.8 | 628 304 | 638 917 | -10 613 |
| Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées | 2.A.9 | 15 675 | 15 675 | - |
| Immeubles de placement | | - | - | - |
| Immobilisations corporelles | 2.A.10 | 33 981 040 | 35 608 145 | -1 627 106 |
| Immobilisations incorporelles | 2.A.11 | 799 546 | 865 993 | -66 448 |
| Ecart d'acquisition | | - | - | - |
| TOTAL DE L'ACTIF | | 337 875 837 | 310 518 228 | 27 357 608 |

1.2. PASSIF

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC.-22 | DÉC.-21 | VARIATION |
|---|-------|--------------------|--------------------|-------------------|
| Banque centrale | | - | - | - |
| Dettes envers les institutions financières | - | 254 104 | 377 713 | -123 608 |
| Dettes envers la clientèle | 2.P.1 | 254 065 427 | 237 003 985 | 17 061 443 |
| Dettes représentées par un titre | 2.P.1 | 20 456 089 | 16 405 607 | 4 050 482 |
| Impôts courants - Passif | 2.P.3 | 2 455 707 | 2 556 522 | -100 815 |
| Impôts différés - Passif | | - | - | - |
| Autres passifs | 2.P.4 | 9 377 586 | 7 724 979 | 1 652 607 |
| Comptes de régularisation | 2.P.5 | 8 347 892 | 7 035 697 | 1 312 195 |
| Provisions pour risques et charges | 2.P.6 | 677 466 | 724 478 | -47 012 |
| Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements | | - | - | - |
| Fonds pour risques bancaires généraux | 2.P.7 | 2 609 363 | 2 246 796 | 362 567 |
| Dettes subordonnées | | - | - | - |
| Capital | | 20 000 000 | 20 000 000 | - |
| Primes liées au capital | | - | - | - |
| Réserves | 2.P.8 | 7 314 927 | 7 314 927 | - |
| Ecart d'évaluation | | 281 193 | 53 851 | 227 342 |
| Ecart de réévaluation | | - | - | - |
| Report à nouveau (+/-) | 2.P.9 | 7 108 993 | 4 161 974 | 2 947 019 |
| Résultat de l'exercice (+/-) | | 4 927 087 | 4 911 699 | 15 389 |
| TOTAL DU PASSIF | | 337 875 837 | 310 518 228 | 27 357 608 |

ACTIF

Unité : 000 DZD

| INTITULE | DEC.-23 | DEC.-22 | variation | % |
|--|--------------------|--------------------|-------------------|-----------|
| Caisse, banque centrale, trésor public | 54 189 092 | 47 984 525 | 6 204 567 | 13% |
| Actifs financiers détenus à des fins de transaction | 3 352 536 | 12 48 795 | 2 103 741 | 168% |
| Actifs financiers disponibles à la vente | 57 621 606 | 32 879 019 | 24 742 587 | 75% |
| Prêts et créances sur les institutions financières | 14 829 566 | 19 607 331 | -4 777 765 | -24% |
| Prêts et créances sur la clientèle | 185 754 853 | 196 511 090 | -10 756 237 | -5,5% |
| Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance | 13 059 332 | 1 994 768 | 11 064 564 | 555% |
| Impôts courants - Actif | 1 966 789 | 1 793 046 | 173 743 | 10% |
| Impôts différés - Actif | 300 915 | 377 603 | -76 689 | -20% |
| Autres actifs | 115 266 | 55 095 | 60 171 | 109% |
| Comptes de régularisation | 1 009 784 | 628 304 | 381 480 | 61% |
| Participations dans les filiales, les co-entreprises | 15 675 | 15 675 | - | 0% |
| Immeubles de placement | 376 908 | - | 376 908 | - |
| Immobilisations corporelles | 31 581 501 | 33 981 040 | -2 399 539 | -7% |
| Immobilisations incorporelles | 745 869 | 799 546 | -53 677 | -7% |
| Ecart d'acquisition | - | - | - | - |
| TOTAL ACTIF | 364 919 691 | 337 875 837 | 27 043 855 | 8% |

PASSIF

Unité : 000 DZD

| INTITULE | DEC.-23 | DEC.-22 | variation | % |
|---|--------------------|--------------------|-------------------|-----------|
| Banque centrale | | | | |
| Dettes envers les institutions financières | 13 968 | 254 104 | - 240 137 | -95% |
| Dettes envers la clientèle | 272 333 316 | 254 065 427 | 18 267 888 | 7% |
| Dettes représentées par un titre | 24 902 072 | 20 456 089 | 4 445 983 | 22% |
| Impôts courants - Passif | 2 136 031 | 2 455 707 | - 319 677 | -13% |
| Impôts différés - Passif | | | | |
| Autres passifs | 11 754 280 | 9 377 586 | 2 376 693 | 25% |
| Comptes de régularisation | 7 225 985 | 8 347 892 | - 1 121 907 | -13% |
| Provisions pour risques et charges | 472 792 | 677 466 | - 204 674 | -30% |
| Subventions d'équipement-autres subventions | | | | |
| Fonds pour risques bancaires généraux | 4 054 537 | 2 609 363 | 1 445 173 | 55% |
| Dettes subordonnées | | - | - | - |
| Capital | 20 000 000 | 20 000 000 | | |
| Primes liées au capital | | | | |
| Réserves | 14 423 920 | 7 314 927 | 7 108 993 | 97% |
| Ecart d'évaluation | 446 433 | 281 193 | 165 240 | 59% |
| Ecart de réévaluation | | | | |
| Report à nouveau (+/-) | 2 956 252 | 7 108 993 | - 4 152 741 | -58% |
| RESULTAT DE L'EXERCICE | 4 200 106 | 4 927 087 | - 726 981 | -15% |
| TOTAL PASSIF | 364 919 691 | 337 875 837 | 27 043 855 | 8% |

الملحق (5): جداول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر من سنة 2014 الى سنة 2023



Etats financiers 2014

ANNEXE N°2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

| ENGAGEMENTS | 31/12/2014 | 31/12/2013 |
|--|-------------------|-------------------|
| 1 Intérêts et produits assimilés | 7 401 970 | 5 632 742 |
| 2 Intérêts et charges assimilés | - 1 200 424 | - 1 051 914 |
| 3 Commissions | 4 446 515 | 6 009 646 |
| 4 Charges/Commissions | - 73 335 | - 95 624 |
| 5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | |
| 6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | |
| 7 Produits des autres activités | 4 868 | 25 468 |
| 8 Charges des autres activités | | |
| 9 PRODUIT NET BANCAIRE | 10 579 594 | 10 520 317 |

| ENGAGEMENTS | Note | 31/12/2015 | 31/12/2014 |
|--|--------------|-------------------|-------------------|
| 1 Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 10 025 265 | 7 401 970 |
| 2 Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | - 1 274 825 | - 1 200 424 |
| 3 Commissions | 4.R.1 | 2 227 118 | 4 446 515 |
| 4 Charges/Commissions | 4.R.2 | - 163 666 | - 73 335 |
| 5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | |
| 6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | | |
| 7 Produits des autres activités | 4.R.1 | 85 886 | 4 868 |
| 8 Charges des autres activités | | | |
| 9 PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 10 899 778 | 10 579 594 |
| ENGAGEMENTS | Note | 31/12/2016 | 31/12/2015 |
| 1 Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 9 469 204 | 10 025 265 |
| 2 Intérêtset charges assimilés | 4.R.2 | -1 373 411 | -1 274 825 |
| 3 Commissions | 4.R.1 | 2 383 515 | 2 227 118 |
| 4 Charges/Commissions | 4.R.2 | -119 164 | -163 666 |
| 5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | - | - |
| 6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | - | - |
| 7 Produits des autres activités | 4.R.1 | 43 242 | 85 886 |
| 8 Charges des autres activités | | - | - |
| 9 PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 10 403 387 | 10 899 778 |

COMPTES DE RESULTATS

Unité : 000 DZD

| Libellé | Note | 2017 | 2016 | Variation |
|--|--------------|-------------------|-------------------|------------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 12 925 859 | 9 469 204 | 3 456 655 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | - 1 692 671 | -1 373 411 | - 319 260 |
| Commissions | 4.R.1 | 2 659 868 | 2 383 515 | 276 352 |
| * Charges/Commissions | 4.R.2 | - 381 274 | -119 164 | - 262 110 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | . | . |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | | . | . |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 54 922 | 43 242 | 11 680 |
| Charges des autres activités | | | . | . |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 13 566 705 | 10 403 387 | 3 163 318 |

INTITULE

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | 2018 | 2017 | VARIATION |
|--|--------------|-------------------|-------------------|------------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 15 241 973 | 12 925 859 | 2 316 114 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | -1 912 162 | -1 692 671 | -219 492 |
| Commissions | 4.R.1 | 3 846 714 | 2 452 118 | 1 394 596 |
| * Charges/Commissions | 4.R.2 | -431 655 | -173 525 | -258 131 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | | |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | | | |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 110 050 | 54 922 | 55 127 |
| Charges des autres activités | | -48 603 | | -48 603 |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 16 806 317 | 13 566 705 | 3 239 612 |

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | 2019 | 2018 | VARIATION |
|--|--------------|-------------------|-------------------|------------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 14 913 681 | 15 241 973 | -328 292 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | -1 425 642 | -1 912 162 | -486 520 |
| Commissions | 4.R.1 | 1 194 474 | 3 846 714 | -2 652 240 |
| * Charges/Commissions | 4.R.2 | -524 582 | -431 655 | 92 927 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | | |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | | | |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 4 694 355 | 110 050 | 4 584 306 |
| Charges des autres activités | 4.R.2 | -71 135 | -48 603 | 22 532 |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 18 781 152 | 16 806 317 | 1 974 835 |

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-20 | DÉC-19 | VARIATION |
|--|--------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 15 221 157 | 14 913 681 | 307 475 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | -1 928 844 | -1 425 642 | 503 202 |
| Commissions | 4.R.1 | 1 276 411 | 1 194 474 | 81 937 |
| * Charges/Commissions | 4.R.2 | -323 232 | -524 582 | -201 350 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | | - | - |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | | - | - |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 1 605 586 | 4 694 355 | -3 088 770 |
| Charges des autres activités | 4.R.2 | -56 001 | -71 135 | -15 134 |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 15 795 076 | 18 781 152 | -2 986 075 |

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC-21 | DÉC-20 | VARIATION |
|--|--------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 16 125 046 | 15 221 157 | 903 889 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | -2 438 118 | -1 928 844 | 509 274 |
| Commissions | 4.R.1 | 1 469 063 | 1 276 411 | 192 653 |
| * Charges/Commissions | 4.R.2 | -161 231 | -323 232 | -162 001 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | 50 877 | - | 50 877 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente | | -302 | - | -302 |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 638 773 | 1 605 586 | -966 813 |
| Charges des autres activités | 4.R.2 | -134 081 | -56 001 | 78 080 |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 15 550 026 | 15 795 076 | -245 050 |

Unité : 000 DZD

| LIBELLÉ | NOTE | DÉC.-22 | DÉC.-21 | VARIATION |
|--|--------------|-------------------|-------------------|----------------|
| Intérêts et produits assimilés | 4.R.1 | 16 894 901 | 16 125 046 | 769 856 |
| Intérêts et charges assimilés | 4.R.2 | -2 750 685 | -2 438 118 | -312 567 |
| Commissions (produits) | 4.R.1 | 1 562 395 | 1 469 063 | 93 332 |
| Commissions (charges) | 4.R.2 | -259 648 | -161 231 | -98 417 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction | | 115 313 | 50 877 | 64 436 |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente | | 76 601 | -302 | 76 903 |
| Produits des autres activités | 4.R.1 | 892 606 | 638 773 | 253 833 |
| Charges des autres activités | 4.R.2 | -411 179 | -134 081 | -277 098 |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 4.R.3 | 16 120 305 | 15 550 026 | 570 279 |

| INTITULE | DEC.-23 | DEC.-22 | variation | % |
|---|------------|------------|-----------|------|
| Intérêts et produits assimilés | 17 415 654 | 16 894 901 | 520 753 | 3% |
| Intérêts et charges assimilées | -2 827 002 | -2 750 685 | -76 317 | 3% |
| Commissions (produits) | 1 826 037 | 1 562 395 | 263 641 | 17% |
| Commissions (charges) | -232 144 | -259 648 | 27 505 | -11% |
| Gains ou pertes nets sur actifs financiers | 69 111 | 115 313 | -46 202 | -40% |
| Gains ou pertes nets disponibles à la vente | 482 584 | 76 601 | 405 983 | 530% |
| Produits des autres activités | 768 250 | 892 606 | -124 356 | -14% |
| Charges des autres activités | -179 002 | -411 179 | 232 177 | -56% |
| PRODUIT NET BANCAIRE | 17 323 488 | 16 120 305 | 1 203 184 | 7% |

هدفت الدراسة ال تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر وكالة قائمة خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2023. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية إلى جانب استخدام التقارير السنوية والقوائم المالية الصادرة عن البنك محل الدراسة. وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي Eviews وذلك بالإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي البسيط. أظهرت نتائج تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة معدل العائد إلى الأصول، في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبطاقات الدفع الإلكتروني على نسبة التداول خلال فترة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. وعليه توصي الدراسة بإعادة النظر في إستراتيجية التوسع في بطاقات الدفع الإلكتروني من خلال دراسة أثرها الحقيقي على الربحية وتكاليفها التشغيلية. إضافة إلى تحسين كفاءة استخدام التكنولوجيا المالية عبر تطوير خدمات القيمة المضافة المرافقة للبطاقات الإلكترونية بما يعزز من مردوديتها على الأداء المالي. الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الأداء المالي، بنك الخليج الجزائر.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of financial technology on the financial performance of Gulf Bank Algeria – Guelma Branch during the period from 2014 to 2023. To achieve this goal, interviews were used as the main tool for collecting primary data, in addition to using annual reports and financial statements issued by the bank under study.

The data were analyzed and the hypotheses were tested using the EViews statistical software, employing the simple linear regression model.

The results of the simple linear regression test showed a statistically significant effect of electronic payment cards on the return on assets (ROA), while no statistically significant effect was found on the current ratio at a significance level of $\alpha = 0.05$.

Accordingly, the study recommends reconsidering the strategy of expanding the use of electronic payment cards by evaluating their actual impact on profitability and operating costs. It also suggests improving the efficiency of financial technology through the development of value-added services associated with electronic payment cards to enhance their contribution to financial performance.

Keywords: financial technology, financial performance, gulf bank algéria.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE LA
RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET
COMMERCE ET SCIENCES DE GESTION

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION
Ref : 04 D.G/F.S.E.C.S.G/UG/2025.
Guelma le : 13/02/2025

الرقم: 10. ق.ع.ت.ك.ع.ات.ع.ت.ج.ق/ 2025
تالمة في: 13/02/2025

المنشئ السيد: مدير بنك القليبي
ولاية قالمة

13 فيفري 2025

الموضوع: ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو تريض

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بأن:
الطالب(ة): حسناق حولة

الطالب(ة): بون بنونة عيسى

مسجل(ة) بقسم علوم التسيير سنة (أولس)/(ثانية) ماستر فرع: (علوم التسيير)/(علوم مالية)

تخصص: مسالية المؤسسة في حاجة لإجراء زيارة ميدانية أو تريض
بمؤسستكم.

موضوع الزيارة: دراسة حالة حمل متكرر سنة حانية ماستر

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية

ولكم من فائق التقدير والاحترام

اسم ولقب و إمضاء الأستاذ المشرف: رق الله بن صبا

رئيس القسم

رئيس قسم علوم التسيير بكلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
امضاء: جلال بن كريمة

13 فيفري 2025

المؤسسة المستقبلة

ALLAGUE Tahar
Directeur d'Avance

